الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنـوان:

المصطلح اللساني عند أحمد المتوكل

-دراسة في المفاهيم والدلالات-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: مصطلحيــة

إعداد الطالبة

❖ فنــور نصيــرة

إشراف الأستاذة:

* د. شويط سلمى

أعضاء لجنة المناقشة:

1- الأستاذة: بوخشّة خديجة رئيسا

2- الأستاذة: شويط سلمى مشرفا ومقررا

3- الأستاذ : أعبيد بشيــر عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2014-2015م /1435-1436 هـ

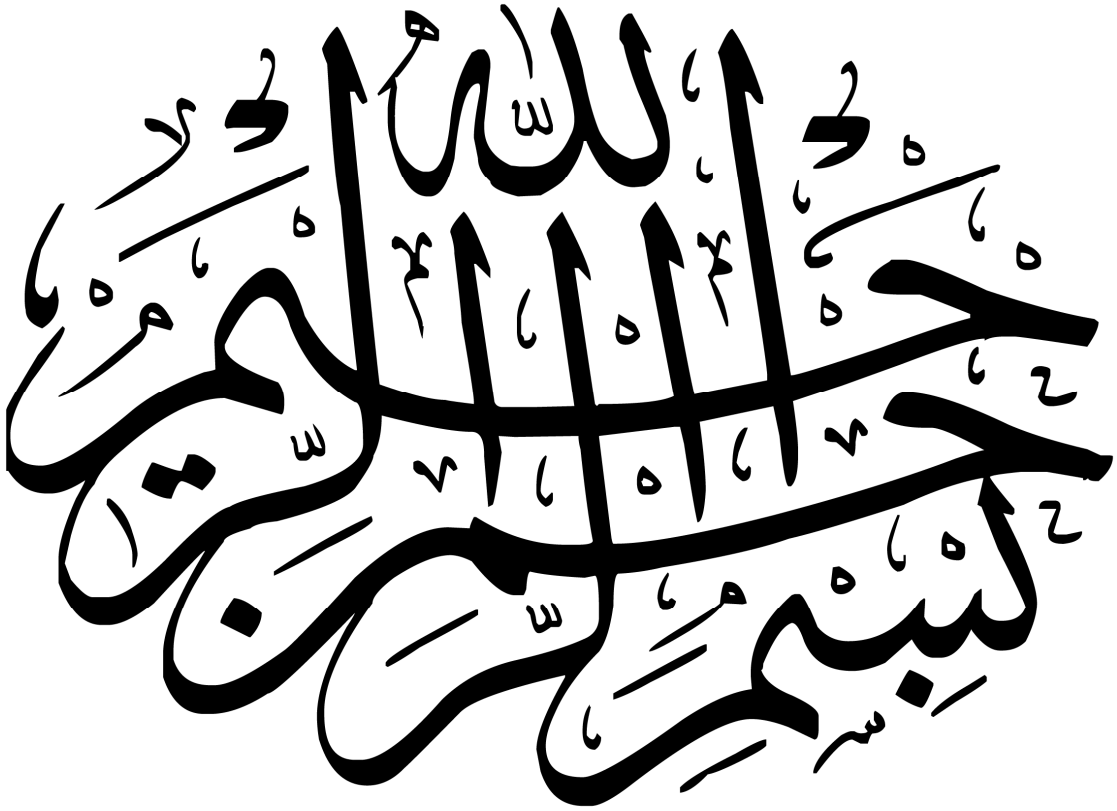

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

وستردّون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون﴾

سورة التوبة الآية : 104

دعاء

يا ربّ لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا أصاب باليأس إذا فشلت.

بل ذكّرني بأنّ الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح

يا ربّ علمني أنّ التسامح هو أكبر مراتب القوة

وأنّ حبّ الانتقام هو أول مظاهر الضعف

يا ربّ إذا جُدتني من مال أترك لي الأمل

وإن جُدتني من النجاح أترك لي قوة العناد حتى أتغلب على الفشل

وإذا جُدتني من نعمة الصحة أترك لي نعمة الإيمان

يا ربّ إذا أسأت إلى الناس أعطيني شجاعة الاعتذار

وإذا أساء إليّ الناس أعطيني شجاعة العفو

يا ربّ إن لم تعطني ما أريد فاكتب لي الخير فيما تريد

آمـين

تشكرات

بسم الله والحمد لله الذي رزقنا العقل ووهبنا التفكير وحسن التوكل عليه، ورزقنا من العلم ما لم نكن نعلم، والذي سهل لنا السبيل لإنجاز هذا العمل المتواضع.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى:

❁الأستاذة:" شويط سلمى "

على إشرافها لي، وتتبعها إنجاز هذا العمل وتشجيعها المتواصل لي مقدمة كل الدعم والتوجيهات اللازمة.

أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد، وأخص بالذكر أساتذتي الكرام.

نصيـــرة

مقدمة

مقدمـــة:

أصبح التأسيس للعمل الاصطلاحي ذا أهمية كبرى خاصة مع التطّور العلمي والتقني الذي يشهده العالم، فالمصطلحات جوازات السفر إلى المستقبل، وأدوات العلوم و أسلحتها، لهذا بات الحديث عنها من الضروريات، فكل علم-من العلوم- لا يمكن أن يؤسس مفاهيمه ولا أن يتقدم وينال صدارته بين مختلف العلوم دون تكوين منظومة مصطلحية تضبط تنظيره وتقّعد لمعالمه، والحال ذاته مع اللّسانيات هذا الأخير الذي غيّر مسار البحث اللّغوي وقّعد لنظرياته انطلاقا من الضبط الاصطلاحي الذي مسّ مؤسّسته المعرفية.

وهذاانطلاقا من كون المصطلحات تمثّل اللّبنة الأساسية في كّل علم، والّذ التي يتزّود به الباحث أو طالب العلم،ومن تمّ فاللّسانيات علم يتكّون من نسق من المصطلحات يقابله نسق من المفاهيم داخل مجال معيّن، وللمصطلح اللّساني بذلك هو دليل لغويّ من نوع خاص،يتكّون من تسميّة ومفهوم ويتخصص أو يندرج في مجال، خاصة مع الانفتاح المعرفي للدرس اللّسانيوتشعّب معالمه ما بين الدراسة الشكلية البنيوية والدراسة الدلالية الوظيفية .

الفكرة الأساسيّة لهذا البحث هو محاولة الوقوف عند ما يسمى بالتعريف القاموسي انطلاقا من استشراف المنحى الوظيفي في مدّونات أحمد المتوّكل، وذلك من خلال تقصي المصطلحات اللّسانية التي تكون في معظمها لما سمي بنظرية النحو الوظيفي،هذه المدّونة التي يعدّ صاحبها قطبا كبيرا من الأقطاب اللّسانية التي أدخلت النظرية الوظيفية-التي في تأسيسها عربي-إلى التنظير اللّساني العربي وإسقاط معالمها على الدراسة في اللّغة العربية وهذا من خلال مجموعة من كتبه كمدّونة أساسية لهذا البحث والتي هي:

1- آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي .

2- من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة العربية-.

3- اللّسانيات الوظيفية .

4- الوظيفية بين الكلية والنمطية.

5- الخطاب الموسّط، مقاربة موحّدة لتحليل النصوص والترجمة وتعليم اللّغات.

6- المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي-الأصول والامتداد-.

وانطلاقا ممّا سبق فإنّ هدف البحث هو الوقوف عند المصطلحات اللّسانية عامة ومصطلحات النحو الوظيفي بشكل خاص، التي أثرت اللّغة العربية ومنحتها رصيدا كبيرا، ومخزونا من المصطلحات ساهم في بعث جديد لنمط متميّز من الدّراسة.

والسبب وراءإختيار هذا الموضوع هو شغفنا بالبحث في ثنايا المصطلح باعتباره وحدة لغوية تقيّد مفهوما في مجال له من الأهمية بما كان والذي يشكّل الأساس الذي يتكأ عليه علم المصطلح، هذا الفرع الجديد الذي بزغ نوره في العصر الحديث ولا يزال في طور النمّو، انطلاقا من التطبيق على مدّونة أحمد المتوكّل، هذا الأخير الذي تعدّ مدّونته تشكيلا اصطلاحيا وإجراء مفاهيميا خاصا في نظرية النحو الوظيفي،يمكن دراستها انطلاقا من هذا الجهاز الاصطلاحي.

ومن تمّ تحدّدت إشكالية البحث القائمة على هذه التساؤلات :

1-ما الطبيعة الإجرائية للمصطلح ؟

2-ما الطبيعة الموضوعية والمعرفية لعلم المصطلح؟

3 -ما علاقة علم المصطلح باللّسانيات؟

4-ما هي إشكالية المصطلح والتأسيس الاصطلاحي عند أحمد المتوكّل؟

5-من هو أحمد المتوكل؟وما هي نظرية النحو الوظيفي؟

6-ما حقيقة التعريف المصطلحي عند المتوكّل ؟

7-كيف تجلّت المصطلحية في نظرية النحو الوظيفي؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية كانت وفق الاعتماد على خطوات أساسية بدأت انطلاقا من تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول:فصل نظري وكان بعنوان:قراءة في المصطلح وعلم المصطلح، في الفصل الثاني:تطبيقي المصطلحات اللّسانية عند أحمد المتوكّل، أما الفصل الثالث:فصل استنتاجي:التأسيس الاصطلاحي من خلال مدّونة أحمد المتوكّل.

وقد اعتمدنا نوعين من التهميش الأول في تهميش المعلومات الواردة في المذكرة، ويكون أسفل الصفحة، والثاني في تهميش المصطلحات، وقد ورد أمام كّل مصطلح،كما نحيط بالذكر أنّنا قد رتبنا المصطلحات اللّسانية ترتيبا ألفبائي(مع عدم إزالة الزوائد) وترقيّم كل المصطلحات.

أّما فيما يخصّ المصادر والمراجع فقد تنوعت بين القديم والحديث أهمّ ها:

*** علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية لعلي القاسمي، * المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي لخالد اليعبودي، *"المصطلح في اللسان العربي" عمار ساسي،*"وضع المصطلحات لمحمد طبّي.**

بالإضافة إلى المقالات المنشورة في مجلّات مختلفة ومتنّوعة واتخذت من النحو الوظيفي موضوعا لها نذكر منها: - ***مجلة اللسان العربي، *مجلة البحوث والدراسات القرآنية، *علم اللسان العربي.**

يجذر بنا التنبيه إلى الدراسات السّابقة التي تناولت موضوع النحو الوظيفي باللّراسة نذكر منها:***"نحو نظرية وظيفية للنحو العربي":يحي بعيطيش،"قدرة المتكلّم التواصلية وإشكال بناء الأنحاء".لعز الدين البوشيخي،" الوسائط اللّغوية:تثبيث الوظائف على النحو الخاص":الأوراغي.**
"علاقة البنية بالوظيفة في مفتاح العلوم للسّكاكي": هدى بن عزيزة.

ومع هذا لاينبغي أن نتجاهل المصاعب الكثيرة التي واجهتنا وكانت عقبة في طريقنا باعتبارنا ندرس تخصصا جديدا وبكرا في حقل الدراسات اللّغوية الجامعية، ألا وهو**" المصطلحية"**، والموضوع المختار يتعلّق الجزء الأكبر منهباللّسانيات الوظيفية، ممّا ترتب عنه نقص المراجع في هذا التخصص، وعدم تعّمقنا فيه بالقدر الكافي فما حصّلناه كان اجتهادا خالصا،.

المنهج المتّبع في هذه اللّراسة هو المنهج الوصفي الاستقرائي، الذي حاولنا من خلاله توضيح العلاقة بين المصطلحية والوظيفية، وكذا المعجم الاصطلاحي عند المتوّكل.

الفصل الأول:

قراءة في المصطلح وعلم المصطلح

تمهيد:

لقد شغلت قضية المصطلح حيزا كبيرا من تفكير العلماء، ولاسيما اللغويين في القديم والحديث، سواء من حيث التنظير له وصناعته أو الاشتغال عليه، ذلك أن المصطلح يقوم بدور كبير في تواصل الأجيال معرفيا مع بعضها البعض، كما يساهم في نقل المعارف والخبرات من جيل إلى جيل، وحتى بين أبناء الجيل الواحد. [1]

والحاجة إلى المصطلح ضرورة أدركها العلماء منذ القديم، وزادت عنايتهم به في العصر الحديث، حيث ظهر مع التطور العلمي علم يعنى بهذه القضية –المصطلح- يطلق عليه اسم "علم المصطلح"، هذا الأخير الذي يعد مجالا خصبا وأرضية سانحة للبحث في الإشكالية المعرفية عموما، انطلاقا من كون مفاتيح العلوم إنّما هي مصطلحاتها.

المبحث الأول:عموميات في المصطلح:

1-المطلب الأول:تعريف المصطلح:

1-1-التعريف اللغوي:

إنّ الدلالة اللغوية لمعنى كلمة **"مصطلح"** مأخوذة من مادة **"صَلَحَ"**، التي وردت في معظم المعاجم اللغوية العربية، وحملت مفاهيم عدة وإن تقاربت في ألفاظها، انطلاقا من المادة اللّغوية **"ص.ل.ح"**:

-« الصلح: تصالح القوم بينهم، والصلح: السلم، وقد اصطلحوا وصالحوا واصّلحوا وتصالحوا واصّالحوا، مشدّدة الصاد (...)، والصلاح بسكر الصاد: مصدر المصالحة، وأصلح ما بينهم وصالحهم مصالحة وصلاحا، والصلاح: ضد الفساد». [2]

---

(1)كمال لعناني: « النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي من خلال كتابه (علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)»، إشراف صالح بلعيد، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير:« جامعة تيزي وزو، مولود معمري، القسم: اللغة العربية وآدابها، فرع اللغة، 2014م»ص1.

(2) أبي الفضل الدين بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ،"لسان العرب" : «د.ط، د.م: دار المعارف، د.س،ج28، "ص.ل.ح "»، ص 2479.

-و«الصلاح ضد الفساد (...) تصالح القوم فيما بينهم، وهو (السِّلم) بكسر السين المهملة وفتحها، والاصطلاح: اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص». [1]

-وفي تعريف آخر: «صلح: صلحت حال فلان، وهو على حال صالحة (...) وصلح الأمر وأصلحته، وصلح فلان بعد الفساد(...) وتصالحا عليه واصطلاحا، وهم الأصلح أي مصالحون» [2].

وما نخلص إليه أنّ معظم المعاجم اللغوية العربية القديمة تتفق كلها على أن **"مادة صلح"** تحمل معنى **"الاتفاق"**و **"المواضعة"**، فبين الاصطلاح والاتفاق تقارب دلالي، فإصلاح الفساد بين القوم لا يتم إلا باتّفاقهم.

كما وردت أيضا –المادة نفسها- في المعاجم العربية الحديثة، حاملة عدّة دلالات تتفق في معظمها مع الدلالات القديمة التوظيف نذكر منها:

-«صلح الشيء يصلَح وصلُح، صلاحا وصلوحا وصلاحة من باب نصر ومنع وفضّل ضد فسد أو أزال عنه الفساد بعد وقوعه، وتصالحا واصلحا واصطلاحا خلاف تخاصما (...) الصلح والسلم وهو اسم من المصالحة مذكر ومؤنث». [3]

-«اصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف على الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا تصالحوا: اصطلحوا: الاصطلاح: مصدر اصطلح اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم اصطلاحاته». [4]

(1) مرتضي الحسيني الزبيدي ، "تاج العروس": «د. ط؛ الكويت: مطبعة الكويت، ت.م،1969م، ج 6، " ص.ل.ح"»ص، ص 547، 549.

(2)أبي القاسم جار الله محمود بن عمر أحمد الزمخشري، "أساس البلاغة": «ط.1 ؛ لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية،ت.م، 1998م، ج1، "ص.ل.ح"»، ص 554 .

(3) بطرس البستاني ,"قطر المحيط" «:د .ط؛ لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ت.م،1869، ج1، "ص.ل.ح»، ص 114.

(4) مجمع اللغة العربية ,"المعجم الوسيط": «ط.4؛ مصر، مكتبة الشروق الدولية،ت.م،2004م، "ص.ل.ح"»، ص 5204.

1 -المبحث الأول: عموميات في المصطلح:

1-2-التعريف الاصطلاحي:

يعدّ المصطلح هويّة العلوم، بكل ما يحمله من أسس معرفية (فلسفية، اجتماعية، لغوية، تواصلية)، فدونه لا يمكن إدراك العلم ولا فهم مكنوناته الماضية في الاتساع والعمق، هذه المعارف التي تختزن تجارب العقول البشرية في رحلة توظيفها للعقل، وهو في قمة نضجه الفكري، أو خلاصة إمعان النظر في هذا الوجود. (1)

وقد حمل المصطلح في حركته، وفي صيرورته، الكثير من التعاريف، سواء من عُرِّف إلى آخر أومن مُؤَلف إلى آخر نذكرها منها:

1-«المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية، أو تقنية، أو فنية) يوجد موروثا أو مقترضا، ويستخدم للتعبير عن المفاهيم بدقة، وليدل على أشياء مادية محددة». (2)

2-«المصطلح رمز يتفق للدلالة على مفهوم، ويتكون من أصوات مترابطة أو من صورها الكتابية، قد يكون المصطلح كلمة أو عبارة، والمصطلح التقني هو مصطلح يقتصر استعماله أو مضمونه على المختصين في مجال معين». (3)

3-«المصطلح وحدة تسمية تنتمي إلى مجموعة من الكلمات والتعابير المنتقاة لاستعمالها في معرفة الأشياء، أو كلمة تنتمي إلى معجم خاص، لا يتم استعمالها في اللغة العادية، بمعنى التداول الاجتماعي». (4)

4-«لفظ اتفق العلماء على اتخاذه للتعبير عن معنى من المعاني العلمية». (5)

---

(1) كمال لعناني: " النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي" من خلال كتابه (علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)ص09.

(2) عامر الزناتي الجابري، "إشكالية ترجمة المصطلح "(مجلة البحوث والدراسات القرآنية): «ع 9، د .م،ت.م، 2005م-2006 م» ص 336 .

(3) المرجع نفسه،ص336.

(4) بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية": « د.ط؛الجزائر:تيزي وزو,دار الأمل،ت.م2012م »ص13.

(5) سلينا باقيل وديان فوليت، "دليل المصطلحية"، ترجمة خالد الأشهب: «د. ط؛ مكتب الترجمة،د.م،ت.م 2001م»ص 21.

5-«الاصطلاح هو الاتفاق على وضع الاسم على المسمى، والتعارف باستعماله والمصطلح هو المصدر الميمي والمسمى من (اصطلاح) بوزن (افتعل) من الصلح والاتفاق على الشيء الذي يراد تسميته».[1]

6- «إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع الفظ بإزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معيّنين».[2]

والملاحظ إذن:هو تعدد تعاريف المصطلح واختلفت تعابيرها، إلاّ أنّها تتفق في كون :المصطلح هو في الأخير كلمة أو لفظ أو رمز يقيّد مفهوما ما، في مجال علمي ما, والأداة التي يستعملها المتخصّصون في ميدان عملهم وفي إنجاز بحوثهم، فهو علامة ممّيزة وفارقة للغة المتخصّصة عن اللّغة العامة لغة التداول اليومي، التي يستعملها عامة الناس.

وبالمفهوم العام هو رمز لغوي بخصوصيات مميّزة، نخبوي وفئوي،محدود الاستعمال،هو لغة العلوم لغة الدول التي أبت أن ترضى بغير القمة منصبا.

(1) يحي عبد الرؤوف جبر، الاصطلاح مصادره ومشاكله وطرق توليده" (مجلة اللسان العربي): «ع 36، مكتب مستبق التعريب، ت.م 1992م» م ».ص143.

(2)الشريف الجرجاني,"التعريفات" تحقيق:محمد صديق المنشاوي:«د.ط ؛دار الفضيلة,د.ت».ص27.

2-المطلب الثاني:أهمية المصطلح ودوره في التواصل:

لقد اكتسب المصطلح خاصة مع التطور العلمي والتكنولوجي في مجال العلوم والتقنيات أهمية كبرى، فلا أحد ينكر الدور الذي صار يلعبه في المنظومة التواصلية، فهو أداة العلم الذي يرتكز عليها، أو بعبارة أخرى وحدة لغوية مشحونة بمفهوم أو بمفاهيم في مجال من مجالات البحث المختلفة، هدفه جعل التواصل ناجحا .لهذا كان علينا أن نقف عند هذه النقطة بالذات من أجل ذكر أهمية المصطلح ودوره نذكر منها:

1-المصطلح كمية صوتية وشحنة دلالية، توفر لك الجهد وتختصر لك المسافة وتقرب الزمن في عمليتي التوصيل والتحصيل، فبأقل مجهود نحصل على أكبر مردود،ولولا المصطلح ما قامت حياة طيّبة فوق الأرض،ولتكبّد الإنسان المشقة الكبرى في حياته، وتزداد هذه المشقة صعوبة مع مرور الزمن. (1)

2-المصطلح دور هام في بعث الاقتصاد وتنظيم إدارة المجتمع وإحكام أمنه، واستقراره ومتابعة تطوّره وبلورة نهجه، وإدراك مواطن القوة فيه، فالمصطلح لا يغيب شيء عن مذكرة المجتمع.

3-المصطلح قد يرتقي عند الأقوياء ليصبح سلاحا يفتك به العدو عدّوه، ويؤلب بذلك أمما بحق وبغير حق (مصطلح الإرهاب مثلا). (2)

4-المصطلح بحق، مفتاح العلوم والمعارف كلها، فإذا أردت ولوج باب المعرفة ما عليك إلا بمفتاحها.

5-المصطلح مفتاح لتعليمية العلوم واللغات وإطارا موسوما في تحصيلها من غير انحراف مقصود ولا إجحاف مردود. (3)

6-بولادة المصطلح نكشف عن المعنى الجديد، ونظهر المخترع من جديد، فالمعاني عارية والمصطلحات كسوتها والمخترعات أجهزة، والمصطلحات سيمات وعلامات.

7-بداية المعرفة الإنسانية على وجه الأرض كانت بعلم الأسماء (المصطلح)، وأوّل علوم الأرض هو علم المصطلح.

8-المصطلحات هي علامات المعرفة وسمات تعرف بها العلوم، وهي ألوان مختلفة مفتوحة، تنتظم بها الحياة سكونا وحركة وتتعارف بها الأجيال وتتحاور بها الحضارات وتتقدم بها الأمم.

---

(1)عمار ساسي، "المصطلح في اللسان العربي": «ط.1،الأردن،عمان:عالم الكتب،2003م»ص – ص04-05.

(2)المرجع نفسه ،ص 96.

(3) المرجع نفسه،ص97.

9-المصطلحات هي سجل تاريخي منذ نشأته إلى أطواره إلى حاضره، فهي تعتبر عند المؤرخين شاهدا تاريخيا وفكريا وعلميا على مرحلة من مراحل تطور الإنسان.

10-المصطلح صانع لتاريخ الأمم وخير مبلغ عنها وأحسن موجه لفكرها. [1]

3-المطلب الثالث: طرائق وضع المصطلح:

من المعلوم أنّ المصطلح ضرورة معرفية أكثر منه ضرورة لغوية، تتحدد من خلال طرائق للوضع مختلفة، وتتمثل في:

1-التعريب:

المقصود به هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتهم بعد كتابتها بالحروف العربية، تم إخراجها بميزان الصرف العربي، بفعل الاستعمال تصير كأنها أصيلة. فالكلمة تكون أعجمية في الابتداء، عربية في الانتهاء مثل لفظة تليفون، أنترنيت. [2]

2-الاشتقاق:

هو «أن نستخرج كلمة من كلمة، وأن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ والمعنى (عمل، عامل، عاملون) وتتضمن المشتقات الحروف الأصلية في الكلمة». [3]

3-المجاز:

لفظ يستعمل في غير ما وضع إليه وكثير من المستحدثات توضع للحاجة إليه، ولكن بمرور الزمن هناك ما يبقى، وهناك ما يندثر (العظيم: تطلق مجازا على الرجل الشهم). [4]

---

(1) محمد طبي،"وضع المصطلحات":«د.ط، الجزائر,المؤسسة العمومية لترقية الحديد والصلب سيدار،1992م»ص-ص40-41.

(2) المرجع نفسه، ص 41.

(3) صالح بلعيد، "اللغة العربية آلياتها الأساسية والقضايا الراهنة": «د. ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م»ص5.

(4) كارم السيد غنيم، "اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة": «د .ط، السعودية: مكتبة ابن سينا، د.س»، ص 87.

4-النحت:

نوع من الاشتقاق، وهو: « دمج كلمتين أو أكثر للحصول على كلمة، شريطة أن يكون هناك تناسب وقديما نحتت (البسملة) وحديثا برمائي».[1]

5-الترجمة:

هي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية، بمعناه لا بلفظه، فيتخير المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي، وعلى الرغم من أن الترجمة المباشرة هي الشائعة، إلا أن المترجم أحيانا إلى التحوير أو الحذف لكي يوفق بين اللفظ المترجم والذوق العربي.[2]

-المطلب الرابع: ضوابط لوضع المصطلح:

على الرغم من تنوع طرائق الوضع، واختلافها إلا أن هناك شروط وضوابط تتحكم في ذلك وهذا لمحاولة الوقوف عند ما يمكن أن نقول عنه بلفظ الضبط الاصطلاحي ومن هذه الشروط نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

1-وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد، ولا يشترط أن تكون هذه العلاقة قد وصلت إلى حد المطابقة بل يكتفي بأدناها.[3]

2-أن يراعى في وضع المصطلح الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ أي بالمدلول قبل الدال.

3-يستحسن أن لا يختار المصطلح من بين الألفاظ ذات الدلالات الأصلية الشائعة المعروفة؛ لأن نقل الذهن عنها إلى غيرها أمر صعب.

4-يستحسن ألا يصطلح بلفظ واحد لتأدية معان علمية مختلفة؛ ولكن يلاحظ أن الفقهاء المسلمين لم يتقيدوا بهذا الشرط كثيرا إذ نراهم يطلقون لفظا واحدا على معان اصطلاحية متعددة.[4]

5-يفضل المصطلح العربي على غيره ما أمكن إليه سبيلا.

6-يستحسن تجنب الألفاظ التي ينفر الطبع منها، إّما لثقلها على اللسان أو لفحش دلالها.

---

(1) كارم السيد غنيم، "اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة":ص 87.

(2) المرجع نفسه،ص 87.

(3)عمار ساسي،"المصطلح في اللسان العربي"، ص،ص 96،97.

(4)المرجع نفسه، ص 97.

7-يستحسن تجنب النحت ما أمكن، لأن العربية هي لغة اشتقاقية.

8-لا يقبل المصطلح المنقول، إلاّ بعد التأكد من انِعدامه في التراث العربي الأصيل.

9-لابدّ من بعث علم الصيغ، لأداء دوره اللازم في صناعة المصطلح العربي العلمي الدقيق.

10-لا ترادف في المصطلح العلمي الدقيق في اللسان العربي، إذ أنّ ذلك يكرس ازِدواجية في المصطلحاتية.

11-يقوم وضع المصطلح على الدلالة والوظيفة والمقصد.

12-لا اشتراك في المصطلح العلمي الدقيق في اللسان العربي إذ أنّ ذلك يكّرس الازدواجية المفهومية في المصطلحية.

13-في وضع المصطلح لابدّ من التمييز بين التعريب والترجمة (الترجمة تخص التركيب والتعريب يخص المفردة)، وعلاقة علم المصطلح مع التعريب وليس الترجمة (التعريب خاصة بلغة واحدة أّما الترجمة تخصّ أو محور عام في كل اللغات).[1]

5-المطلب الخامس: سمات المصطلح:

يتميز المصطلح بمجموعة من النقاط الأساسية حتى تجعله ذات صبغة معرفية تغايره عن الكلمة خاصة، ومن هذه النقاط:

1-وضوح المفهوم:

فوضوح المصطلح المفرد يرتبط في المقام الأول بوضوح المفهوم، الذي يدل عليه المصطلح، ويتحدد في إطار نظام المفاهيم في داخل التخصص الواحد.

2-مكانة المصطلح داخل السجل الاصطلاحي:

تتحدّد دلالة المصطلح الواحد بين مصطلحات التخصص الدقيق نفسه، أي عن طريق مكانته بين المصطلحات الأخرى، وهذا يتضح عن طريق تعريف المصطلح.[2]

(1)صادق الهلالي، "تطوير منهجية وضع المصطلحات ورموزها ومختصراتها وتوحيدها وإشاعتها"، (اللسان العربي)، «ع 29، مكتب تنسيق التعريب، 1983 م» ص-ص 59-63.

(2)بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية"«د.ط؛الجزائر، تيزي وزو:دار الأمل،د.ت» ص-ص22-23.

فالمصطلحات العلمية تتحدد دلالتها وعباراتها في إطار نظرية متكاملة، وهي لا تظهر إلّا بوصفها عناصر مكملة للنظرية، ومن تم فإنّ المصطلح يخضع في تطوره للتخصص نفسه، ولا يتحدد إلاّ في داخل النظام الذي يكّونه التخصص.

3-المصطلحات جزء من لغات التخصص:

وهي جزء أساسي في كل لغات التخصص المختلفة، سواء أكانت في المجال العلمي أم في المجال المهني، فلغات التخصص ليست مجرد مصطلحات، فالمصطلحات وحدها لا تقيم لغة، بل فيها خصائص صرفية ونحوية محددة، ولاشك في أنّ السمة الجوهرية المميزّة للعبارة المتخصصة تكمن مصطلحاتها.[1]

4-توخي الدقة والدلالية المباشرة:

إنّ لغات التخصص تتوخى الدقة والدلالة المباشرة، وكلتاهما سمة جوهرية في المصطلحات العلمية والتقنية، وهذه السّمة تجعل لغات التخصص تختلف عن اللّغة العامة واللّغة الأدبية، وكذلك بعض اللغات الفئوية، مثل لغات جماعات الشباب، وبعض أصحاب الحرف.....إلخ.

5-الوضوح:

تتصف لغات التخصص بصفة عامة بمصطلحاتها المحددة وبتراكيبها الواضحة البسيطةويترتّب عن ذلك وضوح المصطلح الذي لابدّ منه لتجنّب التشتّت المعرفي..

6-المصطلح بنية ذو خاصة:

ينبغي أن يكون المصطلح لفظا أو تركيبا، وألّا يكون عبارة طويلة تصف الشيء وتوحي به، وليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه. [2]

ممّا سبق يمكن القول :أنّ المصطلح وحده على خلاف كلمات اللّغة، يتمتع بخصائص جوهرية منها:الدّقة والوضوح سواء من ناحية المصطلح أو المفهوم، المباشرة، فالمصطلح لغة مباشرة لا غموض ولا التباس، لارمز ولا إيحاء.

(1)بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية"ص26.
(2)المرجع نفسه، ص- ص23-25.

والذي لا يمكن إغفاله أو التغاضي عنه هو أنّ المصطلح نواة لغات التخصص، وحجرها الأساس الذي تنبني عليه.

المبحث الثاني: علم المصطلح

1 – المطلب الأول:تعريف علم المصطلح:

يعد علم المصطلح من أحدث فروع اللسانيات التطبيقية، ظهر في سبعينات القرن العشرين،وهذا نظرا للقيمة الإجرائية التي يحتاج إليها كل علم، وقد عُرِّف بتعاريف نذكر منها:

-أنّه: «العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبّر عنها».[1]

-أو هو: «الدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات التي تعبّر عنها في اللغات الخاصة».[2]

وقد حظي هذا العلم بالكثير من الاهتمام من قبل الدارسين والباحثين على السواء، هذا ما جعلهم يحيطونه بالكثير من التعريفات، ويرصدون له بعضا من السّمات و المميزات والتي منها:

1-هو بحث علمي وتقني، يهتم بدراسة المصطلحات العلمية والتقنية دراسة علمية دقيقة ومعمقة، حيث تضبط فيه المفاهيم وتسميتها وتقييمها، وهو فرع من فروع علم اللسان، لكن نظريته هي عكس النظرية الألسنية لأنّ هذه الأخيرة تهتم بدراسة الكلمة اللغوية ابتداء من الدال نحو المدلول، أما علم المصطلح فينطلق من المدلول نحو الدال، فالمدلول هو المفهوم والدال هو التسمية، لأنّ المخترع (المدلول) هو دوما أسبق من المصطلح.[3]

2-علم المصطلحات هو العلم الذي يبحث في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة (النوع والكل والجزء)، في علم من العلوم.[4]

3-علم المصطلح يبحث في المصطلحات اللغوية والعلاقة بينهما، ووسائل وضعها، وأنظمة تمثيلها في بنية علم من العلوم، وبهذا المعنى يكون فرعا خاصا من فروع علم الألفاظ أو المفردات وعلم تطور دلالات الألفاظ.

---

(1)بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية"«تيزي وزو:دار الأمل، ص-ص22-23».

(2) المرجع نفسه ، ص29.

(3) هنري بيجوان وفليب تواروس،"المعنى في علم المصطلحات" ترجمة:ريتا خاطر،:« ط.1،لبنان:بيروت؛مركز دراسات الوحدة العربية للترجمة،2009».ص,ص23،43 .

(4) خالد اليعبودي:"المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي":«ط.1،المغرب،الرباط:دار مابعد الحداثة،2004م»ص59.

4-غرض علم المصطلح إنتاج معاجم مختصة، وهدفه توفير المصطلحات العلمية والتقنية التي تسير تبادل المعلومات، وغايته نشر المعرفة العلمية لإيجاد مجتمع المعرفة وذلك من أجل ترقية حياة الإنسان.

2-المطلب الثاني: علم المصطلح واللسانيات:

متكّون من شقين أحد شقيه علم المصطلحوأهمّ ها هو النظرية اللّسانية أوالمصطلحية التي تشمل إطارا نظريا ما لتوجيه الممارسة ومجموعة طرق تهدف لضمان صحة المنتوج التي تنتجه وبما أنّه مجال تطبيقي وصنّف في اللّسانيات التطبيقية، فهو: «فرع من فروع اللّسانيات التطبيقية » [1]،ولهذا تختلف المنطلقات الأساسية لعلم المصطلح عن المنطلقات العامة للبحوث اللّسانية الأساسيّ ة،ولكنّ ها تتفق مع الأهداف اللسانية التطبيقية، ويتضح ذلك من الجوانب التّ الية :

1-المفهوم المنطلق:

ينطلق العمل في "علم المصطلح"من المفاهيم بعد تحديدها تحديدا دقيقا، ولهذا فهو لا يبحث في التسميات نفسها بوصفها واقعا لغويا،ولكنّه يبحث عن المفاهيم المحددة محاولا إيجاد التسميات الدقيقة الدّالة عليها.

ويتطلب هذا العمل أن يحدد المفهوم الواحد بشكل دقيق يميّ زه عن المفاهيم الأخرى المماثلة له. [2]

وإذا كان البحث اللغوي يحاول دراسة البنية اللسانية وفيها الكلمات أو الأدلة اللّغوية، ويدرس دلالتها، فإنّ "علم المصطلح"يحدّد في المقام الأول المفاهيم تحديدا دقيقا،ويقنّ نها تسمياتها.

2 -علم المصطلح ذو منطق متزامن:

و معنى هذا أنه لا يبحث في تاريخ كل مفهوم أو تسمية، بل يبحث الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم، ويحدد علاقاتها القائمةويبحث لها عن مقابلات دالة متميّ زة، وللّسانيات مناهج متعددة، منها المناهج الوصفية (التزامنيّ ة)والتاريخيّ ة،والمقارنة،والتقابلية.(3)

(1) خليفة الميساوي،"المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم":«ط.1؛الجزائر،الجزائر العاصمة:منشورات الاختلاف،ت.م،2013م»،ص31.
(2) بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية":« د.ط، الجزائر:تيزي وزو،دار الأمل، ت.م، 2012 م»،ص13.
(3)المرجع نفسه، ص13.

3

3-أولي ّة المكتوب:

يهتم "علم المصطلح"بالكلمة المكتوبة, ولها عنده المكانة الأولى، في حين أنّ البحث اللّساني ينطلق أساسا من الصّيغة المنطوقة، وذلك باعتبار اللغة في المقام الأّول ظاهرة منطوقة مسموعة .

ولكّن "علم المصطلح"يجعل المصطلحات في شكلها المكتوب مجالا لعمله؛ وذلك لأنّ هذه المصطلحات تستخدم في المقام الأّول في المطبوعات العلمية المختلفة، وتستخدم في مرحلة تالية في التواصل المنطوق، وعلى المستوى اللّولي هناك مجال كبير لتوحيد المصطلحات على المستوى المكتوب.[1].

4-تتكون المصطلحات عن طريق الاتفاق:

ويبحث "علم المصطلح"في الوسائل الكفيلة بتكوين هذه المصطلحات، وتوحيد المصطلحات المتعددة للمفهوم الواحد.

ولا يهدف" علم المصطلح"إلى وصف الواقع وحسب، بل يستهدف الوصول إلى المصطلحات المّوحدة.

ومن هذا الجانب فهو ليس مجّ دراسة لغوي ّة تسجيلية، بل يحاول تكوين المصطلحات في إطار الاتفاق عليها .

5-يتجاوز علم المصطلح الوصفية إلى المعيارية:

ومن هذا الجانب فهو يختلف عن اللّسانيات بالمعنى الأساسي فاللّسانيات في مناهجها المختلفة ليست معياري ّة و"علم المصطلح"ذو هدف معياري، وهو هدف واضح في عدة أفرع من اللّسانيات التطبيقية، مثل تعليم اللّغات، ولكن مختلف عن اللّسانيات العاّمة».[2]

6-علم المصطلح جزء من التنمية اللغوية :

وله من هذا الجانب أهميته في تنمية اللّغات الوطنية الكبرى في دول إفريقيا وآسيا، لتصبح وافية بمتطلبات الاتصال العلمي والتقني.

(1) بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية": « د.ط، الجزائر:تيزي وزو، دار الأمل،ت.م2012م »ص13.
(2) المرجع نفسه ، ص13.

وإذا كانت الدراسات اللّسانية في بنية اللغات المختلفة واللّهجات المتعددة في الأقطار إفريقيّة والأسيويّة تكتفي بوصف الواقع القائم فإنّ" علم المصطلح"من شأنه أن يحاول إيجاد الوسائل للوصول باللّغات الوطنيّة الكبرى إلى مستوى التعبير الكامل عن حضارة العصر وعلومه.

7-علم المصطلح لايهتم باللغة العاّمة من فصحى ودارجة بل باللّغة العلمية:

لأنّ الدّراسة في هذه الأخيرة تشمل الكلمات وليس المصطلحات، وكّل كلمة لها معان حسب سياق النّص, بينما يشكّل المصطلح العلمّي التقني في أغلب الأحيان معنى واحدا (مفهوما واحدا)لشيء معيّن .

8-يقتصر علم المصطلح على بحث المفردات:

وهو يركّز على المصطلحات الدالة على المفاهيم، والتي تفيد في التعبير عن هذه المفاهيم، أّما اللّسانيات فتبحث –إلى جانب المفردات مجالات كثيرة أخرى منها بناء الجملة، والأصوات، وهي موضوعات لا يهتم بها "علم المصطلح"،وإن كانت لها أهميّتها في دراسة لغات التخصّص، من حيث علاقتها باللغة العاّمة.

«فلغات التّخصص لاتكّون لنفسها أنماطا جديدة في الجملة، ولا أصواتا جديدة ولهذا لايقتصر البحث في "علم المصطلح"على بحث المفردات التي تعّبر عن المفاهيم المنشودة ».[1]

9-يقوم علم المصطلح بتحديد قيمة مكّونات المصطلح:

ويتضمن التوحيد المعياري للمصطلحات اختيار التّسمية المناسبة المنشودة، ويتطلب هذا تحديد دلالة مكّونات المصطلح، وهو أمر لم تكن تهتم به اللّسانيات في اتجاهاتها السّائدة، وكان أمرا مقصورا على صناعة المعجم.

على الّرغم من المفارقة المنهجية والاختلاف الإجرائي إلاّ أنّ ما بين علم المصطلح واللّسانيات في تقارب معرفي يؤدي إلى إفادة أحدهما للآخر.

فإذا كانتاللّسانيات تمنح علم المصطلح مادته الاشتغالية، فإن علم المصطلح يمنح الدرس اللّساني الدقّة الاصطلاحية والضبط المفهومي.

---

[1] بوعبد الله لعبيدي، «مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية»: ص13.

10- عالمية الأفق

إنّ "علم المصطلح"ذو أفق عالمي مثل اللّسانيات بصفة عامّة ؛حيث يتطلب التّوحيد المعياري للمصطلحات أسسا ونظريّة عامة، ولهذا فإنّ التّعاون الدولي الوثيق هادف إلى أن يطّور أسسا شاملة لعلم المصطلح، ومناهج دقيقة لصناعة معاجم المصطلحات، وذلك من أجل تقنين العمل في هذا المجال.[1]

11- علم المصطلح ذو مجالات محدّدة:

يتطلب" علم المصطلح"أن تعرض المصطلحات في مجالات محدّدة، وكذلك تكون مصطلحات المجال الواحد متتابعة على أساس فكريّ،ومن هذا الجانب يتّفق" علم المصطلح"مع اتّجاهات في صناعة المعجم، التي تقوم على أساس عرض المفردات في مجالات دلاليّة .

12-علم المصطلح له علاقة بعلوم أخرى :

وذلك مثل العلاقة بين اللّسانيات العامّة وباقي فروع العلم، حيث إنّ هناك صلة بين علم اللّغة العام و علم النّفس أثمرت نشوء علم النفس اللّغويّ،وصلة أخرى مع علم الاجتماع اللّغويّ، وصلة مع الأنتربولوجيا نشأ عنها علم اللّغويّ الأنتربولوجّي.

ولكّن النظرية الّعامة لعلم المصطلحات تجعله يتضّمن بالضّرورة أيضًا مكّونات المنطق وعلم الوجود (الأنطولوجيا) وعلم المعلومات، أّما تطبيقات النّظرية الّعامة لعلم المصطلح فهي في كّل مجال من مجالات المعرفة المختلفة، وهو ما يمكن أن يسّمى في كّل مجال منها بعلم الخاصّ.

ويتطلب بالضرورة تعاوناً وثيقاً مع كّل فرع من فروع المعرفةولا يقتصر هذا على العلوم الإنسانيّة، ولكن يشتمل أيضا على كّل العلوم الطّبيّة والهندسيّة وغيرها.

[1] بوعبد الله لعبيدي، «مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية»، ص،ص23،27.

13نظريّة علم المصطلح عكس نظريّة اللّسانيات:

إذْ اللّسانيّات تهتّم بدراسة الكلمة اللّغويّة، ابتداء من الدّال نحو المدلول، أمّا"علم المصطلح" فيهتّم بدراسة مصطلح علمي أو تقني ما، من المدلول إلى الدّال، المدلول يعرف بالمفهوم،والدّال يعرف بالتّسمية.(1)

فضلا عن أنّ اللّسانيّات تعتبر العلاقة بين الدّالوالمدلول اعتباطيّة، وأمّا الأساس المنهجّي في "علم المصطلح"تجنّب ما أمكن الوقوع في الاختيار الاعتباطّي في وضع التّسميّات.

يعتبر علم المصطلح فرعا من فروع علم اللّغة التطبيقي، ويتضح ذلك من خلال الجوانب التالية:

*علم اللغة التطبيقي هو علم يهتم بالاستفادة من مختلف العلوم في دراسة اللغة بشكل عام، فمنه علم اللّغة التعليمي، وعلم اللّغة النفسي، علم اللغة الاجتماعي....إلخ.

ومنه فإنّ المصطلح ما هو إلا كلمة من الكلمات، لكن بخصوصيات متميزة، فهو في غالب الأحيان كلمة عادية تمّ تضييق معناها لاستعمالها في تخصص معين، فالعلاقة الأساسية بين المصطلح والكلمة العادية هي علاقة الجزء بالكل. (2)

فالدّراسة المصطلحية ضرب من الدرس العلمي لمصطلحات مختلف العلوم، وفق منهج خاص، بهدف تبيين وبيان المفاهيم التي عبّرت أوتعبّر عنها تلك المصطلحات، في كل علم، في الواقع والتاريخ معا.(3)

إلاّ أنّ هذا لايمنع من وجود مصطلحات مولدة أساسا لا علاقة لها بالكلمات الأصلية الموجودة سلفا في اللّغة، وهي كذلك حينما تولد تصبح كلمة من كلمات اللّغة ولكن بخصوصيات المصطلح.

(1) ينظر:بوعبد الله لعبيدي: «مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية» ص13.

(2) المرجع نفسه، ص13 .

(3)الشاهد البوشيخي،نظرات في المصطلح والمنهج: «د.ط،المغرب:دراسات مصطلحية،د.ت »ص14.

3- المطلب الثالث: ظهور علم المصطلح:

على الّرغم من قدم الاشتغال الاصطلاحي ووضع المصطلحات في شتى العلوم والمعارف إلاّ أنّ علم المصطلح هو«فرع علمي لم يبصر النور إلاّ منذ عهد قريب خلال النصف الثاني من القرن العشرين»[1]، فهو «علم ينتمي إلى الألسنية التطبيقية، حيث يضطلع بوظيفتين هما:تمثيل المعرفة ونقلها في مجال تخصصنا»[2].

ومن جهة أخرى شرع علماء الأحياء والكيمياء بأوروبا في توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق العالمي منذ القرن التاسع عشر، وقد أخذت هذه الحركة في النمو تدريجيا وبين عامي **1906 م** و **1928م**، صدر معجم شلومان المصّور للمصطلحات التقنية بست لغات وفي ستة عشر مجلدا.

وتكمن أهمية هذا المعجم في أن تصنيفه على أيدي فريق دولي من الخبراء، وأنّه لم يرتب المصطلحات ألفبائيا، وإنّما رتّبها على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينها، بحيث يسهم تصنيف المفاهيم ذاته في توضيح مدلول المصطلح وتفسيره.

وشهد عام **1931م** صدور كتاب "التوحيد الدولي للغات الهندسة خاصة الهندسة الكهربائية" للأستاذ **"فيستر"**، بعد أن أرسى كثيرا من أصول هذا العلم الجديد، ويعد معظم اللغويين والمهندسين هذا الكتاب من المراجع الهامة في صنعتهم، واعتبروا "فيستر" أكبر رواد علم المصطلح، ومن رّواد علم المصطلح الحديث أيضا السوفياتيان **"لوط" "Lotte"** و**"شابلين" "caplygin"**.[3]

وفي عام **1971م**، وبتعاون بين اليونسكو والحكومة النمساوية تأسس مركز المعلومات الدولي للمصطلحات في فينا وتولى إدارته الأستاذ "فلبر" **Felber**، هذا المركز الذي كان له دور فعال في مجال علم المصطلح.

يمكن القول بأن علم المصطلح من أحدث أفرع اللسانيات التطبيقية(علم اللغة التطبيقي)، حيث يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات من حيث المفاهيم وتسميتها وتقييسها(تنميطها)، وتوحيد المصطلح،مستندا في ذلك كله إلى معايير أساسية تنبع من علم اللغة (اللسانيات)، ومن المنطق، ومن نظرية المعلومات، ومن التخصصات المعنية، وهذه المعايير تنموبالتطبيق ؛لتكون الإطار النظري والأسس التطبيقية لعلم المصطلح.

---

(1)علي القاسمي، «علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية» ص267.

(2)المرجع نفسه، ص 267.

(3)ينظر:بوعبد اللّه لعبيدي، «مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية» ص68.

المبحث الثالث:المصطلح اللساني:

قبل النظر في وضعية المصطلح اللساني وإشكالاته، لابدّ من الوقوف عند مصطلح اللسانيات، باعتباره العلم الذي يعمل على تفسير الظواهر اللغوية وسبل تطويرها وجعلها مسايرة للأبحاث الدولية[1].

-المطلب الأول:علم اللسانيات:

هي الترجمة الاصطلاحية لـ **linguistics** بالإنجليزية، وقد ترجمها بعضهم بمصطلحات أخرى هي: علم اللسان، علم اللغة العام، الألسنية، اللسانية، اللغويات، وإن كانت العبرة بالمفهوم لا بالاسم.[2]

فاللّسانيات أياّ كان الاصطلاح المستخدم في وصفها هي: الدراسة العلمية للّغة –من حيث هي لغة- دراسة مستقلة عن العلوم الأخرى.

فتعرّف من خلال عملها بأنّها: «دراسة اللغة الإنسانية، دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية».[3]

فعلم اللّغة هو : «العلم الذي يدرس اللّغة، أو اللّهجة، دراسة موضوعية، غرضها الكشف عن خصائصها وعن القوانين اللّغوية التي تسير عليها ظواهرها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والاشتقاقية، والكشف عن العلاقات التي تربط هذه الظواهر بعضها ببعض وربطها بالظواهر النفسيّة وبالمجتمع و البيئة الجغرافيّة ».[4]

وقد وظف هذا المصطلح في القرن التاسع عشر لتوضيح الفرق بين المنهج السابق لدراسة اللغة الذي كان يعرف باسم **"فقه اللغة" philology.**

ومن ثم يجمع المعرّفون لها بأنّها: «الدراسة الموضوعية للغة ذاتها ولذاتها، أي دراسة بنية اللغة دراسة وصفية تحليلية للوقوف على عناصرها وخصائصها».[5]

(1) إبراهيم خليل،" في اللسانيات ونحو النص": « ط.1؛ الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ت.م،2007م»، ص 13.
(2) أحمد محمد قدور، "مبادئ اللسانيات":« ط.2؛سوريا، دمشق: دار الفكر، ت.م،1999م» ص – ص28-31.
(3)عبد الكريم مجاهد، فقه اللّغة العربية(علم اللسان العربي): «د.ع؛الأردن، عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع،2009م»,ص-ص21-22.
(4) رشيد عبد الرحمن العبيدي، الألسنية والبحث اللّغوي العربي، (الألسنية المعاصرة-الأبحاث والدراسات-):«د.ع،د.م،مركز تحقيقات»،ص11.
(5) شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللّسانية المعاصرة:«ط. 1 ؛لبنان:بيروت، أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، 2004م»،ص10.

وقد أحدثت اللسانيات مفارقة في الدارسة اللغوية، وإنّ المتفق عند أغلب الدارسين: «أنّها تعمد إلى دراسة اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها». (1)

وقد كانت لمحاضرات دوسوسير- التي كان يلقيها على طلبته- الفضل الكبير في ظهور هذا النوع من الدراسة حيث يرى أنّ اللّسانيات العلم : «الذي يدرس الأنظمة المختلفة للأعراف التي بدورها تمكّن الأعمال البشرية من أن يكون لها معنى وتصير في عداد العلامات».(2)

فقد توصل هذا الأخير في خاتمة محاضراته إلى خلاصة مفادها أنّ :«موضوع اللسانيات الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها».(3)

في الختام يمكن القول أن الدرس اللساني لكي يكون متطورا أو مسايرا يجب أن يكون مقارنا ومواكبا لكل القضايا المعرفية، فاللسانيات كعلم استطاعت أن تنتقل باللغة ما بين المناهج المختلفة وصفية مقارنة،تاريخية ومعيارية.

- تاريخها:

ترجع بداية ظهور علم اللسانيات إلى القرن التاسع عشر مع محاضرات فرديناند دوسوسير وأسهمت في ذلك ثلاثة أسباب:

أ-اكتشاف اللغة السنسكريتية.

ب-ظهور القواعد المقارنة.

ج-نشأة علم اللغة التاريخي.

يؤرخ اللّسانيون لعلم اللسانيات بداية من صدور كتاب« **"دروس في اللسانيات العامة"** سنة 1916م، إذ قام هذا الكتاب بثورة جذرية في تاريخ اللسانيات فتحّولت معه اللغة إلى موضوع في البحث اللساني المستقل بذاته

(1)أحمد مومن،"اللّسانيات النشأة والتطور":«ط.2؛الجزائر،بن عكنون:دار الفكر، ت.م،2005م»،ص-ص121- 122.

(2)المرجع نفسه، ص122.

(3)خليفة بوجادي، "اللسانيات النظرية –دروس وتطبيقات": «ط.1؛الجزائر:بيت الحكمة، ت.م،2012م»،ص 11.

يبحث في خصائصها البنيوية وقواعدها العلمية، فدوسوسير يعدّ أب اللسانيات الحديثة الغربية، فهو أول الداعين إلى اعتماد المنهج الوصفي في دراسة اللغة.(1)

-أسسها:

تعتمد على ثلاثة معايير أساسية:

- الشمول: دراسة كل ما يتعلق بالظاهرة اللسانية دون نقص أو تقصير.
- الانسجام: انعدام وجود أي تناقض في الدراسة الكلية.
- الاقتصاد: تتم الدراسة بأسلوب موجز ومركّز مع تحليل دقيق.

فاللّسانيات تنبذ كل موقف معياري من اللّغة، فهي تتمسّك عن إصدار الأحكام وعن التقييم سواء ما كان منه في ذلك مدحا أو تهجينا، لأنّها لاتستند إلى تصنيفات الخطأ والصواب،لذلك قام المنهج اللّساني على الوصف والمعاينة. (2)

-المطلب الثاني: المصطلح اللساني:

لقد شغلت قضية المصطلح عموما والمصطلح اللساني بصفة أخص الكثير من الباحثين والدارسين، على اعتبار أن المصطلحات مفاتيح العلوم، وجوهرها، فالمصطلحات تمثل بالنسبة للعلم الجهاز العصبي والوتر الحساس الذي يعطيه صبغته العلمية، فمن أراد أن يلج مدينة العلوم عليه أن يمتلك لغتها لهذا قال آرسطو قديما: "قبل أن تكلّمني عّرفني بمصطلحاتك".

فالمصطلحات تمّثل جهازا من الدوال و المدلولات، هي في الأساس المحاور الأساسية والمضامين الرئيسية التي تكّون العلم وتشكل مضمونه، ومن ثم فإنّ: «دراسة المصطلح تعد موضوعا جوهريا داخل الحقل اللساني، بحكم المكانة الهامة التي يحتلها في بناء شبكة من العلائق التواصلية بين كل المكونات التي تنشغل بتطوير الدرس اللساني الحديث».(3)

---

(1)خليفة الميساوي، "المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم":«ط.1،الجزائر:منشورات الاختلاف،ت.م2013م» ص 23.

(2) عبد السلام المسدي،"اللّسانيات وأساسها المعرفي":«د.ط ؛الجزائر:الدار التونسية للنشر،1986م»،ص14.

(3) عبد الكبير الحسيني، إشكالية المصطلح اللساني الحديث "(مجلة الكترونية شبكة النبأ المعلوماتية)، "كلية الآداب والعلوم الإنسانية، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب"، مأخوذ من موقع:

Google : www annabaa.Og le 20/12/2015,(2) :(13 :30)

على هذا الأساس اشتغلت العديد من المجامع اللغوية والمؤسسات العاملة بالاهتمام بالمصطلحات اللسانية، وذلك بالنظر إلى أهمية دراسة إشكالية المصطلح اللساني في صيغته الحديثة واستخدامه في الدرس اللساني لإعطائه الصبغة العلمية.

قبل الحديث عن المصطلح اللساني لابدّ أن نذكر بتعريف المصطلح، حيث يتحدد تعريف المصطلح اللساني انطلاقا من تحديد المصطلح ذاته والذي هو: « اللّفظ أو العبارة أو الرمز الذي يقيّد مفهوما ويحدّده، مجّردا كان هذا المفهوم أو محسوسا، داخل مجال من مجالات المعرفة».[1]

-وبهذا نستخلص تعريفا للمصطلح اللساني وهو كالتالي:

أ-المصطلح اللساني: هو اللّفظ أو العبارة أو الرمز الذي يقيدّ مفهوما ويحدّده مجرّدا كان هذا المفهوم أو محسوسا داخل مجال علوم اللسان، أو هو بتعبير آخر:الوحدة الإجرائية التي تحظى بقيمة مفهومية في النسق العلمي اللّساني.

ب-إشكالية المصطلح اللساني:

تنطلق الإشكالية المعرفية في الدرس اللساني انطلاقا من المصطلح، هذا الأخير الذي يمثل لوحده الإشكال الأساس في الطرح المعرفي العام فما بالك بالدرس اللساني الذي يدخل في المعرفة الإنسانية.

إذ تعاني اللّسانيات أساسا ما تعانيه العلوم المقترضة من مشكلات تتصل بوضع ثمرات الدرس الأجنبي في متناول الباحثين العرب من حيث اللغة والأسلوب والطرق المنهجية. [2]

(1)أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية(المكتب الإقليمي للشرق المتوسط)، "علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية":«د.ط،المغرب،فاس:معهد الدراسات المصطلحية،ت.م، 2005م»ص26.

(2)أحمد محمود قدور،مبادئ اللّسانيات، ص-ص28-29.

(3) محّمد الديداوي،إشكالية وضع المصطلح المتخصّص:توحيده وتوصيله وتفهيمه وحوسبته,(مجلة المترجم):«ع.14،مخبر تعليمية الترجمة وتعّلد الألسن، الجزائر:وهران،ت.م،2007م»ص153.

واستنادا إلى ما تقدم طرحه، هناك نوعين من المشكلات التي تتعلق عموما بالمصطلح اللساني دون سائر المشكلات اللسانية: الأول منها عام يشمل المصطلح العلمي العربي المحدث، والآخر هو خاص بالمصطلح اللساني، وأهم ما في هذا النوع من المشكلات المصطلحية:

1- تعدد واضعي المصطلحات في الوطن العربي،وتعدُّد الجهات العربية المختصة بالوضع المصطلحي، وتجاهل بعضها البعض، ومن أشكال هذه الجهات نذكر على سبيل المثال: المجامع اللغوية والعلمية، والمنظّمات. (1)

2- عدم الاتفاق على منهجية محددة عند وضع المصطلح.

3-تعدّد المرجعية اللّغوية للمصطلح مابين المشرق والمغرب

4-«غياب فعالية جهات التنسيق العربية كمكتب تنسيق التعريب في الرباط الذي لم ينجح في تأسيس شعب قطرية على امتداد الوطن العربي لإيجاد الآلية اللازمة للاتصال والتنسيق». (2)

تنوع الآليات التّولِيدية مابين تعريب الدخيل وتأصيله وإحياء التراث والتوليد الصوري والدلالي(المجاز)، والنحت.

أما النوع الآخر الذي يخص المصطلح اللساني وحده فيعود إشكاله إلى:

1-كثرة المصطلحات المتداولة في الكتب والدوريات والمؤتمرات اللسانية وتداخلها مما يحدث بلبلة وتشتتا.

2-اتصاف المصطلحات اللسانية بسبب طبيعتها اللغوية والثقافية بالكثير من الخصائص الأجنبية التي تناقض مواضعتنا اللغوية والثقافية مما يزيد من الاختلاف حولها.

---

(1) يوسف مقران،"دور المصطلحيات في اللّسانيات"-دراسة إبستيمولوجية،إشراف:صالح بلعيد,(أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه): «جامعة الجزائر:كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب العربي، تخصص اللّغة والأدب عربي،فرع لغويات،د.ت»،ص27.

(2) علي القاسمي، "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية" :ص200.

3-اضطراب دلالة المصطلحات اللسانية بسبب استعمالها في الدراسات المختلفة ولاسيما الدوريات استعمالا مترخصا لا يراعي حدودها المتعارف عليها عند أهل الاختصاص.

4-اتساع المجالات التي تنتمي إليها المصطلحات اللسانية وما يفرضه تعدد واختلاف وبعد عن مركز الاختصاص في اللّغة.

وأوضح مثال على الفوضى التي تعصف بالمصطلح اللساني، هو عنوان هذا العلم أيّ **"اللّسانيات" "linguistique"**، فقد بلغت المصطلحات المعربة أو المترجمة لهذا المصطلح ثلاثة وعشرين مصطلحا منها:

« فقه اللغة، علم اللغة، علم اللسان، الفلسفة اللغوية، الألسنية، علم اللّغويات الحديث، اللّغويات، الدراسات اللغوية الحديثة، علم اللغة العام، علم اللغة العام الحديث، اللّسانيات وغيرها.»[1]

ولكن على الرغم من ذلك فرض المصطلح اللّساني نفسه على الساحة المعرفية.

(1)* أحمد قدور، "مبادئ اللسانيات"،ص 31.

* أسرار الصيعري،فوزية شرف الدين (وأخريات)،"الإشكالية في مصطلح اللسانيات"،إشراف :جنان التميمي، «جامعة سلمان بن عبد العزيز، د. س»ص12.

* فيرديناند دوسوسير "دروس في الألسنية العامة"، (صالح القرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة)، «د .ط؛ تونس:الدار العربية للكتاب،1985م»ص10.

* أحمد شامية،"في اللغة"_دراسة تمهيدية منهجية متخصصة في مستويات البنية اللغوية-«ط.1؛الجزائر:دار البلاغ للنشر والتوزيع،2002م»ص08.

* محمد علي عبد الكريم الرديني،فصول في علم اللغة : «د.ط؛الجزائر،عين مليلة :دار الهدى،2009م»ص- ص40-41.

الفصل الثاني:
معجم مصطلحات اللسانيات عند أحمد المتوكل

"الألف"

1- اتجاه التطور: ما نقصده باتجاه التطور المراحل التي يسلكها تغيرها في نمط من أنماط اللغات أو في لغة من لغات نمط لغوي واحد. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية, ص17).**

2- إحالة: هي فعل تداولي المقصود منه تمكين المخاطب من التعرف على ما يحيل عليه الخطاب.

-أوهي فعل تداولي يستهدف تمكين المخاطب من التعرف على ما ينوي المتكلم الإحالة عليه.

-يقصد بها العلاقة القائمة بين العبارة اللغوية والشخص (أو الشيء) التي تحيل عليه في الواقع (العالم الخارجي). **(اللّسانيات الوظيفية، ص19).**

3-احتراز: هو تعدد الأجهزة الواصفة داخل نفس النظرية، بتعدد الحقول فيكون للوصف اللغوي جهاز، وأن ترصد للحقول الأخرى أجهزة تخص كل حقل بعينه. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص154).**

4-إدماج: هو الربط بين جملتين أو أكثر تتحدد عناصر بنية إحداهما في بنية الأخرى**. (الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص132**

5-أساس: هو عبارة من خزينة للمفردات، وهو مدخل معجمي (أصل أو مشتق) ممثل له في شكل "إطار محمولي" يرصد الخصائص الدلالية والتوزيعية للمفردة. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص08).**

6- استفهام متعدد: معناه ورود أكثر من اسم استفهام واحد في نفس الجملة.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة العربية – ، ص78).

7- استلزام متعدد: ومعناه أن العبارة اللغوية الواحدة يمكن أن تحمل في مقامات معينة قوى استلزامية متعددة بقطع النظر عن قوتها الانجازية الحرفية. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص33).**

8-اشتراك: نقصد به ظاهرة ورود المبنى نفسه للدلالة على معان متعالقة. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص187).**

9- أطر حملية أصول: هي تتضّمن المحمولات غير المشتقة من محمولات أخرى.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة العربية-، ص117).

10-إعراب: هو إحدى الوسائل الأساسية للتدليل على الوظائف التي تأخذها مكونات الجملة.

أو هو سمة تخص نمطا معينا من اللغات الطبيعية، اللغات التي يمكن نعتها بـ: "الإعرابية".

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص98).

11- إعراب استثنائي: يقوم هذا التحليل على اقتراض أن بعض الأفعال تصبح عاملة في فاعل الجملة المدمجة، فتسند إلية الحالة الإعرابية النصب. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص118).**

12- أفعال التزامية: وهي أفعال يلتزم المتكلم بواسطتها بفعل شيء في المستقبل. **(اللّسانيات الوظيفية، ص25).**

13-أفعال أمرية: وهي أفعال يقصد بها المتكلم حمل المخاطب على فعل شيء ما. **(اللّسانيات الوظيفية، ص25).**

14- أفعال إنجازية: وهي أفعال يتحقق محتواها القضوي، إذا توفرت شروط إنجازها، حين التلفظ ذاته. **(اللّسانيات الوظيفية، ص25).**

15- أفعال تحويل: هي الأفعال الدالة على الانتقال من حالة إلى حالة أو من وضع إلى وضع، و تضم الأفعال الآتية:" صير" و "أصار" و "جعل" و "ترك" و "اتخذ". **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة العربية-، ص117).**

16-أفعال تعبيرية: وهي أفعال تعبر عن حالة تقنية تعينها شروط الصدق حول واقعة ما يحددها المحتوى القضوي للجملة. **(اللّسانيات الوظيفية ،ص25).**

17- أفعال حكمية: وهي أفعال تمثل لواقع تمثيلا يكون صادقا أو كاذبا. **(اللّسانيات الوظيفية، ص25)**

18-أفعال لغوية التزامية: هي ما يلزم المتكلم بالنظر إلى واقعة مستقبلية، أهم ما يمثل هذه الزمرة هو الوعد. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص 86).**

19-أفعال لغوية تعبيرية: يطلق هذا المصطلح على كل ما يدل على الحالة النفسية التي يحددها شرط الصدق بالنظر إلى الواقعة المعبر عنها في القضية وتشمل هذه الفئة الألفاظ الأفعال التي من قبيل "شكر"، "هنأ" و"اعتذر" وغيرها. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص 86).**

20-أفعال لغوية توجيهية: تشكل محاولات من المتكلم تستهدف حمل المخاطب على القيام بفعل ما، وتضم هذه الفئة ثلاث رمز هي: الدعوة، الاقتراح والأمر. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص86).**

21-افتراض التماثل المعمم: هو افتراض قائم على فكرة أن ثمة تماثلا بنيويا يوحد بين مختلف أقسام الخطاب. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص24).**

22-اقتضاء: هو أن تسعى النظرية بدءا في صياغة جهازها الواصف بما يكفل له الاضطلاع بكل الحقول التي ترسمها هدفا لها أو أن تعدل على الأقل الجهاز الأصلي وتكيفه وخصوصية الحقل أو الحقول المضافة اللغة.

(أحمد المتوكل, الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص154).

23-آلية امتصاص: نقول عن مكون خارجي ما (مبتدأ أو ذيل أو آخر) أنّه امتص داخل الجملة حين ينتقل من موقعه الخارجي ويصبح حدا من حدود الجملة ويكتسب سمات الحدود الداخلية الأخرى.

(الوظيفية بين الكلية و النمطية، ص205).

24-آلية تحويل: هي آلية تنقل البنية التحتية للخطاب المصدر إلى البنية التحتية للخطاب الهدف متوسلة في ذلك بنحو وظيفي مقارن حين يتعلق الأمر بالترجمة البيئية أو بتعلم لغة ثانية. **(الخطاب الموسّط, مقاربة موحّدة لتحليل النصوص والترجمة وتعليم اللّغات، ص81).**

25-آليات تصعيدية: هي البنيات الناتجة حسب الأنحاء التوليدية ذات الطابع التحويلي، تحويل التصعيد الذي ينقل بمقتضاه فاعل الجملة المدمجة (بفتح الميم)، إلى موقع فاعل أو مفعول الجملة الرئيسية).

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة العربية ،ص117).

26-امتصاص المكونات الخارجية: أي ظاهرة تزحلق أحد المكونات الخارجية كالمبتدأ والذيل داخل الجملة، وهي الظاهرة التي نتجت عنها تراكيب ما يسمي قديما "الاشتغال"، وقد عينت نظرية النحو الوظيفي بهذه الظاهرة وتناولت مختلف تجلياتها في عديد من اللغات. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص205).**

27-انتقاء تغليبي: يعني أن مجموعة من اللغات تقوم بانتقاء معين داخل نموذج مستعملي اللغة فليس المقصود أن هذه اللغات تجترئ عناصر دون أخرى بل المقصود في الغالب الأعم من الأحوال أنّها تغلّب عناصر على عناصر أخرى فنحن هنا أمام انتقاء تغليبي وليس انتقاء إقصائي. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص166).**

28-إنجاز: هو التحقيق الفعلي للقدرة في مواقف تواصلية معين. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص17).**

29- أنحاء: مجموعة من الأوليات المنطقية الرياضية يسعى بواسطتها إلى التمثيل لمختلف جوانب وأبعاد الظواهر اللغوية. **(اللّسانيات الوظيفية ،ص17).**

30-أنحاء توليدية: هي الأنحاء التي تستخدم،من بين أواليات الوصف التي تستخدمها قواعد تحويلية تربط بين بنية عميقة وبنية سطحية. **(اللّسانيات الوظيفية ، ص116).**

31-أنحاء خاصة: هي التي ترصد خصائص اللغات الطبيعية لغة، وهي أفعال يتحقق محتواها القضوي، إذا توفرت شروط إنجازها، حين التلفظ ذاته. **(اللّسانيات الوظيفية، ص86).**

32- أنحاء صورية: وهي الأنحاء التي تروم وصف خصائص اللّغات الطبيعية في استقلال عن وظيفة التواصل. **(اللّسانيات الوظيفية، ص25).**

33- أنحاء نمطية: هي أنحاء تناقش فكرة النحو الكلي وتجادل في إجرائيتها وجدواها خاصة إذا أقيم النحو الكلي على إسقاط خصائص لغة معينة على باقي اللغات**. (اللّسانيات الوظيفية، ص17).**

34-أنحاء وظيفية : أنحاء صورية تستخدم ما تستخدمه الأنحاء الأخرى من عدة منطقية رياضية في النمذجة أيّ في لتمثيل المجرد للظواهر اللغوية موضوع الوصف. **(اللّسانيات الوظيفية، ص17).**

35-إضمار رجعي: هو الإضمار بالنظر إلى مكون معود عليه متقدم على الضمير. **(اللّسانيات الوظيفية، ص73).**

36-إضمار تقدمي: هو الإضمار بالنظر إلى معود عليه متأخر عن الضمير. **(اللّسانيات الوظيفية، ص74).**

"الباء"

1-بؤرة: هي العلاقة التداولية التي يجملها المكون الحامل للمعلومة المجهولة أو المعلومة المتردد في ورودها أو المنكر ورودها. **(اللّسانيات الوظيفية، ص 83).**

2- بؤرة التتميم: تسند إلى المكون الدال على المعلومة المقصود بها اغناء معلومات المخاطب.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص60).

3- بؤرة الجديد: وهي التي تسند (أو الحمل برمته) الحامل للمعلومة غير المعروفة لدى المخاطب.

-أوهي التي تسند إلى العنصر الحامل لمعلومة يجهلها المتكلم (في حالة الاستخبار) أو المخاطب (في حالة الإخبار). **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص57).**

4-بؤرة الطلب:تسند إلى المكون الحامل للمعلومة التي يطلب المتكلم من المخاطب أن يمدّها بها.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص60).

5- بؤرة المقابلة: وهي تستند إلى العنصر الدال على معلومة تقابل بشكل من الأشكال معلومة يملكها المخاطب. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص60).**

6- بعد بؤري: ويتعلق هذا البعد في العبارات اللغوية بالجانب الذي يعده المتكلم غير متقاسم بينه وبين المخاطب وتسند الوظيفة البؤرة إلى العنصر من الجملة الدال على المعلومة التي يفترض المتكلم أنّها المعلومة غير المشتركة**. (آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص59).**

7- بنية: هي طبقة رابعة مشتركة بين الحد والقضية. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص26).**

8- بنية تحتية: هي تلك البنية التي تشكل المستوى الذي يفترض أن يكون مستوى التمثيل لما يجمع بين اللّغات السمات التي تتقاسمها اللغات. **(الخطاب الموسّط، ص43).**

9- بنية تداولية:

يقصد بها البنية المنظمة على أساس الأدوار الخطابية التي تحملها مكونات الجملة.

أو هو عامل تداولي تحدده عوامل خطابية (عامل "التحاول" وعامل الإحالية وعامل المعطوية) إلّا أنّه يشكل الجانب التركيبي لهذه العوامل الخطابية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص 134).**

10-بنيات تصعيدية: و هي التي يصبح فيها فاعل الجملة المدمجة (بفتح الميم) مفعولا لفعل الجملة المدمجة (بكسر الميم).

-وهي البنيات الناتجة حسب الأنحاء التوليدية ذات الطابع التحويلي عن تحويل التصعيد الذي ينقل بمقتضاه فاعل الجملة المدمجة (بفتح الميم) إلى موقع فاعل أو مفعول الجملة الرئيسية.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص ،ص64،115).

11-بنيات رابطية: هي البنيات ذات المحمول غير الفعلي المتضمنة للرابط كن وما يلاحقه.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة العربية –، ص193).

12-بنية خطابية نموذج: مجموعة من المكونات هي المستويات الثلاثة وما تتضمنه الوظائف.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص17).

13-بنية سطحية: هي تلك البنية التي تتخذ مستوى التمثيل للسمات التي تخص كل لغة. **(الخطاب الموسّط، ص 47).**

14-بنية وظيفية: هي البنية التي تتضمن التأثير للخصائص الدلالية والتداولية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص18).**

"حرف التاء"

1-تأويل: هو إسقاط لسياق المؤول ومعارفه وما يتوسّل به من آليات التأويل على النص الأصلي إسقاطا منتهاه محو المؤلف وإحلال المؤول محله. **(الخطاب الموسّط، ص 28).**

2-تحجر تام: ومعناه أن القوة الحرفية تصبح غير ذات ورود فتحل محلها القوة المستلزمة.

(الآفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص 34).

3- تحجر جزئي: معناه أن القوة المستلزمة تصبح غالبة إلا أنها لا تمنع من تواجد القوة الحرفية.

(الآفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص34).

4- تحليل الترقية: و معنى هذا المصطلح أن المفعول غير المباشر ارتقى إلى مفعول مباشر، و أن هذا الأخير لم يعد يحمل علاقة نحوية. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة العربية ،ص29**

4- تخصيص: في الفكر اللغوي القديم هو تصحيح (أو تعديل) معلومة من المعلومات المخاطب يعدها المتكلم معلومة غير واردة. **(اللّسانيات الوظيفية ، ص94)**

5-تدليل التداول: أي انتقال عناصر لغوية من حيز التداول إلى حيز الدلالة أو بعبارة **أخرى** من حيز "القصد" إلى حيز " المعنى".**(الوظيفية بين الكلية والنمطية ، ص203).**

6-ترادف وزني: معناه التعبير عن المعنى نفسه بواسطة أوزان مختلفة. **(اللّسانيات الوظيفية، ص187).**

7-تراكيب موسومة: هي التراكيب التي لا يمكن اشتقاقها من وسائط النحو الكلي. **(اللّسانيات الوظيفية،ص88).**

8- تراكيب نموذجية:هي التي ترد في القطع السردية ,والتي لا يشوبها أي انقطاع, أو هي الجمل الحّرة التي تتوالى في شكل سلسلة عطفية. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص- ص180-181).**

9-ترجمة: هي كل عملية نقل (بشرية/آلية/فورية الجدية) لنص لغوي ما من لغة إلى لغة أخرى.

(الخطاب الموّسط، ص22).

10- ترجمة أنساقية:

هي التي تتم بين نسقين تواصلين مختلفين (لغة، وصورة، لغة، إشارة) تسمى أيضا **الترجمة العينية .**

أو هي ترجمة تنجز فيها عملية النقل من نسق تواصلي إلى نسق تواصلي آخر (من لغة إلى إشارة أو صورة أو عكس ذلك). **(الخطاب الموّسط، ص،ص 23،94).**

11- ترجمة خارج التنامط: هي الترجمة الحاصلة بين لغتين من نمطين لغويين مختلفين. **(الخطاب الموّسط، ص 25).**

12-ترجمة داخل التنامط: هي الترجمة التي تتم بين لغتين منتميتين إلى نمط لغوي واحد.

(الخطاب الموّسط، ص 25).

13-ترجمة نسقية: هي تلك الترجمة التي تتم داخل نفس النسق اللغوي، يمكن أن تجري بين لغتين أو داخل نفس اللغة، وتسمى أيضا "الترجمة البينية".**(الخطاب الموّسط، ص27).**

14-ترجمة نسقية بينية: من أشهر أنواع الترجمة النسقية البينية مفهوما وممارسة الترجمة التي تتم من لغة إلى لغة من العربية مثلا إلى لغة أخرى أو لغة أخرى إلى العربية. **(الخطاب الموّسط، ص 24).**

15-ترجمة نسقية عينية:

هي العملية التي تنقل نصا ما إلى نص آخر من نفس المستوى اللغوي داخل نفس اللغة**. (الخطاب الموّسط، ص 27).**

16-تركيب مدمج: بوجه عام هو كل تركيب تتحدد عناصر بنية في بينة تركيب آخر وتكون هذه العناصر إمّا طبقة (أو طبقات) أو قيمة أو قيم، إحدى الطبقات أو هما معا. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص130).**

17-تركيب وظيفي: نقصد به النحو الذي اقترحه منذ عشر سنوات "فان فالين "و"فولي" ,والذي أطلقاه هذان اللغويان. **(اللّسانيات الوظيفية، ص126.**

18- تركيبات وظيفية:هي أحد حقول اللّسانيات الوظيفية حيث تعمد إلى تحليل البنيات التركيبية على أساس وظائفها التواصلية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص113).**

19-تضعيف المحمول: هو التعبير عن الوظيفة المعنية بالأمر, باسم من لفظ المحمول. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ،ص132).**

20- تطور: تحوّل يطرأ على الانتقاء الأصلي، ويمكن أن نميّز داخل هذا التحول من حيث الدرجة بين تحولين "تنقل" و"انتقال". **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ، ص 165).**

21- تعليل: ومعنى هذا المصطلح أن يتسبب معلل في أن يقوم معلل بالعمل أو الحدث الدال عليهما محمول الجملة أو أن يتخذ الوضع أو الحالة الدال عليها محمول الجملة.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة -، ص193).

22- تعليق: هو ترك العمل لفظا لا معنى لمانع، ويعدون التعليق من خصائص "ظن أخواتها"أو الموانع أو المعلقات عندهم "ما "و "لا" النافيتان, ولام الابتداء والاستفهام.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة العربية –، ص193،146).

23- تعليل بسيط:أن يتسبّب شخص ما أو شيء ما في تحقّق واقعة ما.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص177).

24-تعليل مركّب:أن يتسبّبشخص ما أو شيء ما في أن يتسبّب شخص ما أو شيء ما في تحقق واقعة ما ويعبّر عن التعليل المركّب بصفة عامة,بواسطة بنيات تعليلية مشتقة من بنيات تعليلية أخرى ونصطلح على تسمية هذا النمط من البنيات التعليلية ب:البنيات التعليلية المركبة,كما يصطلح على هذا النوع من البنيات بالبنيات التعليلية المزدوجة.**(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص177).**

25- تغليب تلازمي: ومعناه إذا غلبت لغة ما العنصر ع فإنّه يتوقع أن تغلّب كذلك العنصر م. **(الوظيفية**

بين الكلية والنمطية، ص185).

26- تغليب طبقات: وهو الذي يمكن أن يمس مكونات المستوى الواحد، فتغلب طبقة على طبقة أخرى. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص168).**

27-تغليب مستويات: هو مصطلح يعبر على أنه يمكن تغليب مستوى مستويات البنية التحتية على مستوى آخر، وإن تواجد المستويات كلاهما في نفس اللغة أو في نفس المجموعة من اللغات.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية ، ص168).

28-تغليب موضعي: وهو تغليب مستوى على مستوى أو طبقة على طبقة أو وظائف على وظائف أو قالب على قالب. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص 132).**

29-تفسير: هو ربط النص المفسّر بظروف إنتاجه وبمؤلفه. **(الخطاب الموسّط، ص 28).**

30-تفسير خارجي: هو تفسير يلجأ اللساني فيه إلى نظريات أخرى غير لسانية للاحتجاج لافتراضاته وتعزيزها. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص64)**

31-تفسير داخلي: هو تفسير يتعلق بربط الوقائع بافتراضات نظرية عامة, يصطنعها اللساني لتقليل الظواهر التي يروم وصفها. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص132).**

32-تلخيص: هو خطاب يقوم مقام البديل المقتضب للخطاب الأصل، والتلخيص صنفين: تلخيص اختزال،وتلخيص اجتزاء. **(الخطاب الموسّط، ص 90).**

33- تلازم التغليب: هو أن يتتبع عنصر ما من نموذج مستعملي اللغة، تغليب عنصر ما من نموذج مستعملي اللغة تغليب عنصر آخر (قالب أو مستوى أو بنية). **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص 132).**

34-تلازم التغليب بين الطبقات:هو من التلازمات المتوقعة أي إذا غلبت طبقة من طبقات مستوى ما ,فإن هذا التغليب يعم طبقات هذا المستوى ككل. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص185).**

35-تلازم التغليب بين الطبقات والوظائف:

تنزع اللغة التي تغلب مستوى من المستويات إلى أن تغلب أيضا نمط الوظائف التي من جنس ذلك المستوى، فاللغة التي تغلّب المستوى العلاقي مثلا، يتوقع أن تغلب الوظائف التداولية كذلك. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، 185).**

36-تلقي متباعد:المقصود به التّلقي الذي يتم خارج زمن الإنتاج متأخرا عنه لاحقا به, وهو يحصل حيث قراءة خطاب ما أتيح في زمن آخر قد يقترب وقد يبعد (رواية، قصيدة، مؤلف علمي أو فلسفي ...).

(الخطاب الموسّط، ص83).

37-تناظر:وهو الذي يقتضي أن يتماثل المعطوف, والمعطوف عليه إنجازيا. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص176).**

38- تنسيب: هي التي تربط بين الكلي المطلق والنسبي النمطي وتتيح الانتقال من الأول إلى الثاني عبر ضوابط معينة. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ، ص47).**

39- تنقل: نقول عن التحول الذي يصيب لغة ما إنه مجرد تنقل حين يظل محصورا في حيز انتقاء النمط الذي تنتمي إليه هذه اللغة في هذه الحالة يكون ناتج التحول مجرد نمط فرعي كما هو الشأن بالنسبة لفروع اللغة الواحدة. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص165).**

40-تنميط سلالي: هو نوع يخرج لغة ما من فصيلتها السلالية ويدرجها في فصيلة أخرى.

(الخطاب الموسّط، ص 83).

41- توجيه: يطلق على العملية التي يتم بها إدخال حد من حدود الجمل في مجال الوجهة.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص28).

42- توكيد:هووسيلة لتقوية الإخبار وتقديمه على أساس أنّه مقصود فعلا من التراكيب المؤدية لهده الوظيفة التركيب المزدوج, فيها الضمير والتراكيب المتضّمنة لضمير النفس.

(اللّسانيات الوظيفية، ص93).

43- تيار صوري: هو تيار يقف مقاربته للغات الطبيعية عند بنيتها لايكاد يتعداها.

(المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي-الأصول والامتداد، ص19).

44-تيار وظيفي: يحاول وصف بنية اللغات بربطها بما تؤديه هذه اللغات من وظائف داخل المجتمعات البشرية. **(المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي-الأصول والامتداد، ص19).**

"حرف الثاء"

1-ثغرات اشتقاقية: هي الحلقات الفارغة التي تتضمنها سلسلة اشتقاقية ما. **(اللّسانيات الوظيفية ،ص188).**

"حرف الجيم"

1- جملة: تحقيق سطحي لبنية تحتية متعددة المستويات تشتمل على أربع طبقات أساسية هي: الحمل المركزي، الحمل الموسع، القضية والقوة الإنجازية. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص108).**

2- جملة بسيطة: عبارة تتألف من مبتدأ وجملة أو من جملة وذيل (أو من جملة مسبوقة بمبتدأ أو متلوة بذيل). **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص136).**

3- جملة رئيسية: هي التي تحمل المعلومة التي تضمن استمرار الوحدة الحديثة. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص181)**

4-جملة سفلى: هي التي تدل على المحتوى القضوي. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص82).**

5-جملة صغرى: هي التي لا يواكبها مكون خارجي. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص 46).**

6-جملة عليا: هي التي تؤشر للقوة الإنجازية.**(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص82).**

7-جملة كبرى: هي الجملة التي تتضمن مكونا خارجيا (مبتدأ أو غيره).الوظيفية بين الكلية والنمطية، أوهي جملة صغرى يواكبها أحد المكّونات الخارجية(مبتدأ, ذيل, منادى). **(الوظيفية بين الكلية والنمطية،ص23).**

8- جملة مدمجة: هي التي تشرح و تعلق أو تصف أيّ تؤطر المعلومة في الجملة الرئيسية.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص181).

9- جملة مركبة: الجملة التي تتكون من أكثر من جملة في مقابل الجملة البسيطة.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية:ص128).

10-جوامع: هي مجموع ما يجتزئه من الكليات النسقية كل نمط داخل كل نسق، أو هي سمات تميز نمطا بعينه داخل نسق تواصلي معين (أنماط اللغات الطبيعية مثلا)

-أوهي ما يجعل كل نسق تواصلي ينفرد بسمات معينة، وهناك من يطلق مصطلح عليه "السمات النمطية".

(الخطاب الموسّط، ص49).

"حرف الحاء"

1- حاضر تاريخي: هو الذي تروى فيه الأحداث الماضية بصيغة الحاضر.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص160).

2- حالات إعرابية: هي الحالات الإعرابية التي تسند إلى المكونات وظائفها الدلالية أو التركيبية أو التداولية.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية-الوظيفة المفعول في اللّغة العربية- ص31).

3- حالات إعرابية بنيوية: هي الحالات التي تسند إلى المكونات السياق البنيوي الذي ترد فيه هذه المكونات. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية: ص31).**

4- حالات إعرابية وظيفية: هي حالات إعرابية التي تستند إلى مكونات وظائفها الدلالية أو التركيبية أو التداولية. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية: ص31) .**

5-حدث: الحدث يشكل "قوام النص السردي" وهو فحوى القصة.

ويرد الحدث في أغلب الأحوال منظما زمنيا بحيث تكون له بداية ونهاية وعدة مراحل وسطى.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص153)

6- حدود صرف: هي الحدود التي تأخذ العلاقات النحوية "الفاعل" و"المفعول المباشر" و "المفعول غير المباشر".**(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ص153).**

7- حدود غير وجهية: هي الحدود الخارجة في مجال الوجهة.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ص08).

8-حدود لواحق: هي الحدود التي تقتصر على تخصيص ظروف الواقعة الزمانية و المكانية و غيرها و التي تختلف، بالتالي، عن الحدود الأولى- الحدود الموضوعات بعد اقتضاء المحمول لها.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ص101).

9- حدود مشوبة: هي التي تأخذ العلاقات النحوية المائلة (oblique).

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ص153)

10- حدود موضوعات: هي الحدود التي تسهم في تعريف الواقعة الدال عليها المحمول و التي تمتاز بالتالي، باقتضاء المحمول لها. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ،ص101).**

11- حدود وجهية: هي الحدود الداخلة في مجال الوجهة. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص08).**

12-حمل: هو الجملة البسيطة التي تتكون من المحمول وحدوده ,موضوعات ولواحق.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ،ص90).

13- حمل نووي: يتكون الحمل النووي من المحمول,وعدد معين من حدود الموضوعات ,يختلف باختلاف محلّاتية المحمول أي ما يقتضيه المحمول من حدود-موضوعات). **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص15).**

14-حمولة إنجازية: نقصد بالحمولة الإنجازية ما يواكب عبارة لغوية ما من قوة إنجازية باعتبار الطبقات المقامية التي يمكن أن ترد فيها هذه العبارة. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،29)**

15- حالات موسومة: هي الحالات التي يلجأ فيها إلى ضمان استمرار الحدث بعد أن يكون قد انقطع. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص160).**

"باب الخاء"

1- خصائص: هي السمات التي يجتزئها كل فرد من أفراد نمط تواصلي معين من جوامع نمطه، أو هي سمات تطبع فردا من أفراد النمط الواحد وتميزه عن غيره من أفراد نمطه وهي بالنسبة لنسق التواصل اللغوي خصائص لغات أو خصائص خطابات أو خصائص أساليب. **(الخطاب الموسّط, ص50).**

2- خطاب: بمعناه الواسع، كل نص متناسق. وقد يكون قصة أو حوار أو محاضرة أو غير ذلك.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي: ص152).

- هو جملة كان أم نصا كاملا، منطوق/مكتوب يشكل وحدة تواصلية تامة في مقام تواصلي معين.

-أو هو كل ملفوظ مكتوب يشكل وحدة تواصلية تامة.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية ص22.)

-هو كل ما يشكل في حد ذاته وحدة تواصلية قائمة الذات. **(الخطاب الموسّط,ص48).**

3- خطابية: هي مقدرة ملفوظ/مكتوب ما على تأدية غرض تواصلي معين في موقف تواصلي معين. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ص105).**

4- خطاب ابتدائي: يكون بين متكلم ومخاطب فحواه واقعة من الوقائع. **(الخطاب الموسّط, ص22).**

5-خطاب إبداعي: هو نمط خطابي خاص يشمل أساسا يسمى الخطاب الأدبي، وهو خطاب تستعزله ملكة تشكل أحد مكونات القدرة التواصلية وهي ما أسميناه "الملكة الشعرية". **(الخطاب الموسّط, ص36).** -

6-خطاب بديل: هو الخطاب الذي يستهدف شرح النص الأصلي شرحا يفترض فيه أنه أقرب إلى الفهم من النص الأصلي. **(الخطاب الموسّط, ص22).**

7-خطاب تخييلي: وهو في اصطلاح البوشيخي التخييلي الذي يضطلع برصد خصائص الخطاب الفني بوجه عام. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ،ص22)**

8-خطاب سردي: هو الخطاب الذي يتضمن سلسلة من الوقائع (أعمال، أحداث، أوضاع)، تربط بينها علاقات تؤل (أو تزامن). **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ،ص225).**

9-خطاب فوقي: هو خطاب يدوم تفسيره أو تأويله. **(الخطاب الموسّط, ص22).**

10- خطاب مباشر: هو الخطاب الذي يتم بين ذاتين دون واسطة. **(الخطاب الموسّط, ص22).**

11- خطاب مقتضب: هو خطاب يلخص النص الأصلي بإيراد فحواه موجزا. **(الخطاب الموسّط, ص22).**

12- خطاب موسّط: هو ناتج تواصل يتم بين ذاتين عن طريق ذات ثالثة تقوم بنقل خطاب ما من الذات المنتجة إلى الذات المتلقية عبر لغتين مختلفتين أو داخل نفس اللغة عبر نفس النسق التواصلي أو من نسق تواصلي إلى نسق تواصلي آخر. **(الخطاب الموسّط، ص87).**

13- خطاب موسّط منقول: هو نوع من أنواع الخطاب الموسّط هذا الخطاب الذي اصطلحنا على تسميته "الخطاب المنقول". **(الخطاب الموسّط، ص97).**

14- خواتم: وهي العبارات التي تقوم بالدور المقابل، دور إنهاء الاتصال، (مثل "السلام عليكم"، "دعنا نراك"...) والتي تتموقع بعد الخطاب. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص121) .**

"حرف الدال"

1- دال: وهو سلسلة الأصوات المكونة للعبارة. **(اللّسانيات الوظيفية : ص19).**

2- دلالة أصلية: هي دلالة مطلقة تتقاسمها جميع اللغات. **(اللّسانيات الوظيفية، ص96).**

3-دلالة تابعة: هي دلالة خاصة بلغة بعينها. **(اللّسانيات الوظيفية :ص96).**

4-دليل: هو كل مكون يقوم بدور تعديل أو توضيح أو تصحيح معلومة من المعلومات الواردة في الجملة المتقدمة عليه. **(الخطاب الموسّط, ص32).**

"حرف الذال"

1- ذات ثالثة: هي ذات تتوسط بين منتج الخطاب ومتلقيه تشكل جسر عبور بينهما، وتتفاوت وساطة الذات الثالثة بتفاوت تداخلها في الخطاب، تسمى أيضا بالذات الواسطة، في أغلب الأحوال.

تقوم بثلاثة أدوار هي دور الناقل المخص, ودور المترجم, ودور الملقن. **(الخطاب الموسّط, ص- ص18-19).**

2-ذيل: هو الذي يستلزم دائما وجود ضمير يمثله داخل الجملة. **(اللّسانيات الوظيفية، 143).**

"حرف الراء"

1-رأس:

وهو المركز الذي يحمل خصائص صرفية تركيبية معينة. .**(الوظيفية بين الكلية والنمطية ص147).**

2-رتبة وتغليب:

هما معياران يؤديان إلى تنميط أحادي الجانب، تنميط يعنى بجانب واحد من جوانب بنية اللغة ككل دون الجوانب الأخرى. . **(الخطاب الموسّط, ص48).**

"حرف الزاي"

1- زحزحة: تشمل هذه الظاهرة كل الحالة التي يتموقع فيا مكون من المكونات خارج الحمل الذي ينتمي إليه. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ، ص136).**

2-زمن الفعل اللغوي: الذي هو فعل الكتابة، هذا الزمن هو الحاضر الذي يجمع بين الكاتب والقارئ أثناء إنجاز فعل الكتابة، وهو زمن الواقع الذي يباين مباينة تامة زمن "الحكاية". **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص165).**

"حرف السين"

1- سارد: يشكّل ذاتا "من ورق"أي مجرّد إوالية تنتمي إلى الخطاب ذاته هو الشخص المؤلف للخطاب. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص163).**

2-سرد رجعي: حيث يستهل السرد بالواقعة التي تعد أهم الوقائع أيا كان موقعها من التوالي الزمني، ثم يتم بعدها سرد الوقائع الأقل أهمية وإن كانت سابقة. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ص233).**

3- سلكية: يعني هذا المصطلح أن تسند الوظائف داخل الحمل المدمج أولا ثم داخل الحمل المدمج ثانيا. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص121).**

4- سلمية: وهي تفيد أن الوظيفة المفعول يجوز إسنادها، حسب درجات الأولوية إلى الحد –المستقبل والحد- المتقبل وأحد الحدود الحاملة للوظائف الدلالية "المكان" والزمان" و"الحدث".
(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص24).

5-سلمية الحجم الصوتي: مفادها أن المحور المدلول عليه بمركب اسمي أقل استمرارية من المحور المحال عليه بضمير منفصل الذي هو أقل استمرارية من المحال عليه بضمير متصل. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي, ص176).**

6-سياق مقالي: مجموعة العبارات المنتجة في موقف تواصلي معين باعتبار أن عملية التواصل لا تتم بواسطة جمل بل بواسطة نص متكامل في غالب الأحوال. **(المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي الأصول والامتداد، ص23).**

7-سياق مقامي: هو مجموعة المعارف والمدارك التي تتوافر في موقف تواصلي معين لدى كل من المتكلم والمخاطب. .**(الوظيفية بين الكلية والنمطية ، ص23).**

"حرف الشين"

1-شرح: يكون لأيّ نمط من أنماط الخطاب. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ،ص90).**

"حرف الصاد"

1-صلب الجملة: العناصر التي تنتمي إلى محلاتية المحمول أي العناصر التي تعد موضوعات للمحمول. **(اللّسانيات الوظيفية، ص129).**

"حرف الضاد"

1-ضمائر: هي من المكونات التي تحمل حالات إعرابية لازمة لا تتغير للوظائف المسندة إلى هذه المكونات ولا بتغير السياقات التي ترد فيها. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ، ص31).**

2-ضمير: مجرد علامة تطابق بين الفعل وفاعله المتقدم عليه. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص129).**

"باب الطاء"

1-طبقة وجهية: وهي الطبقة التي تكفل التمثيل للسمات الوجهية في التراكيب. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ،ص94).**

"حرف الظاء"

1- ظرف إنجازي: وسيلة من الوسائل المعجمية التي تقوم بدور تحديد الفعل اللغوي المواكب للقضية.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص 78).

2-ظرف قضوي: وسيلة من الوسائل التي تتيح تحديد موقف المتكلم من الفحوى القضوي ذاته.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص 78).

3-ظروف: هي من متعلقات الفعل الإنجازي أي مكون من مكونات الجملة العليا التي تقوم بدور الدلالة على القوة الإنجازية. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص 82).**

4- ظروف إنجازية: تشمل العبارات التي تقوم بدور إعطاء تحديدات إضافية تتعلق بكيفية إنجاز الفعل اللغوي المواكب للجملة أو القصد من إنجازه أو ما يتوقف عليه إنجازه من شروط أو زمن إنجازه أو مكانه.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي, ص73).

5- ظروف حمل: تدل ظروف الحمل على كل ما يسهم في موضعة الواقعة باعتبارها كلا تاما بالنظر إلى أبعاد زمنية ومكانية ومعرفية وفي ضده الفئة من الظروف نجد العبارات الدالة على المكان.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص72).

6- ظروف قضية: تشمل هذه الفئة من الظروف كل العبارات التي يستخدمها المتكلم قصد تقويم محتوى الجملة القضوي أو تقويم جزء من هذا المحتوى القضوي. وتشكل القسط الأوفر في هذه الفئة من الظروف العبارات الدالة على موقف المتكلم من الفحوى القضوي الذي تحمله الجملة.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص72).

7-ظروف محمول: تضم هذه الفئة العبارات الظرفية المتعلقة بمحمول الجملة. وبتعبير آخر، يندرج في هذه الزمرة من الظروف كل العبارات التي تسهم في إعطاء تحديدات إضافية للواقعة الدال عليها المحمول.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص 71).

"حرف العين"

1- عامل: هو الموضوع الدال المشارك الذي ينجز الواقعة التي يدل عليها المحمول أو يتسبب في إنجازها أو يراقبها. **(اللّسانيات الوظيفية ، ص126).**

2-عبارة: تتكون من جملة يواكبها ربض (قبلي أو بعدي). **(الخطاب الموسّط، ص76).**

3- عبارة خاصة: هي كل عبارة تحيل على فرد (شخص أو شيء).

-أوهي كل عبارة تحيل عل شخص (أو شيء) مفرد كالعبارات "رجل" و "عمرو" و "قلم" .

(اللّسانيات الوظيفية ،ص44).

4-عبارة عامة: هي كل عبارة تحمل على مجموعة من الأشخاص أو الأشياء ،وتندرج في هذا النوع من العبارات كل الألفاظ المفيدة للعدد الإحالي كالأسماء الموصولة "من" "ما" وأسماء الاستفهام (متى، أين...) والأسماء بصيغة الجمع "مسلمون" والأسماء الدالة على الحسين "الإنسان".**(اللّسانيات الوظيفية، ص44).**

5-عبارة غير معينة: هي كل عبارة تدل على شخص (أو شيء) غير محدد. **(اللّسانيات الوظيفية ،143)**

6-عبارة غير موسومة: هي التي تستعمل في السياقات العادية المحايدة. (**آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص138).**

7- عبارة مطلقة: هي كل عبارة تحيل على شخص (أو شيء) غير معين. **(اللّسانيات الوظيفية ،ص44).**

8-عبارة مقيدة: هي كل عبارة تحيل على شخص (أو شيء) معين. **(اللّسانيات الوظيفية ،ص44).**

9-عبارة معينة أومحيلة: هي كل عبارة دالة على شخص (أو شيء) محدد. **(اللّسانيات الوظيفية، 143).**

10-عبارة موسومة: هي التي لا تستعمل إلا في سياقات خاصة. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص134).**

11- عبارات محيلة: هي العبارات التي تحمل من المعلومات ما يجعل المخاطب قادرا على التعرف على ما تحيل عليه. ويطلق على العبارات المحلية بهذا المعنى، مصطلح العبارات المعينة specific expression.

-هي عبارة حاملة للمعلومة الكفيلة بتمكين المخاطب المحال عليه. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص78).**

12-عبارات ظروف: وتسمى أيضا العبارات الظرفية أي كل عناصر الجملة التي ليست "موضوعات للمحمول". على أساس أن الجملة تتألف من محمول وموضوعات وظروف.

أو هي جميع المكونات التي لا تعد موضوعات للمحمول، وتحمل هذه الظروف وظائف دلالية متعددة كوظائف "المستفيد" و "الأداة" و "الزمان" و "المكان" و "الحال" و "المصاحب" و "العلة" و "الهدف" وغير ذلك.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص70).

13-عطف: هو الربط بين جملتين تتضمنان بنيتين مستقلتين و إن تناظرتا. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية،ص132).**

14- علاقات تحاول: هي العلاقات القائمة بين الضمير والمكون الذي يراقبه، فهي علاقات تدرس في إطار التأويل الدلالي للجملة. **(اللّسانيات الوظيفية، ص73).**

15-علاقات دلالية: هي علاقات تحدد الأدوار التي تستند إلى الحدود بالنظر إلى الواقعة الدال عليها الحمل، وتسند هذه العلاقات إلى الحدود الموضوعات كالمنفذ والمتقبل، والمستقبل، كما تسند إلى الحدود اللواحق (كالزمان والمكان والعلة والمصاحب...). **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص30).**

16-علاقات وظائف: هي علاقات تقوم داخل البنية على اعتبار أنها تربط بين مكوناتها، فهي علاقات بنيوية تقوم بين عناصر البنية الواحدة**. (الوظيفية بين الكلية والنمطية ، ص 29).**

17-علاقة الربط: هي العلاقة القائمة بين "مقدم" رابط مربوط "متحاولين" و يكون المربوط ضميرا كما. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ، ص87).**

18- عملية الانتقال: هو تحّول ينقل اللّغة من نمط لغوي إلى نمط آخر , أي حين يؤدي التحّول إلى انتقاء جديد مغاير للانتقاء الأصلي ومؤسس لنمط لغوي آخر. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ،ص165).**

19-عود إحالي: هو ظاهرة تربط بين ضمير ما ومركب اسمي سابق**.**
(المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي الأصول والامتداد، ص22).

"حرف الفاء"

1- فرضية تسرب: تقوم هذه الفرضية على فكرة أن إسناد الوظيفة التركيبية المفعول أو الوظيفة التركيبية الفاعل في مستوى الحمل الرئيسي، يمكن أن يتسرب داخل الحمل المدمج أو أن تسند هذه الوظيفة إلى فاعل هذا الحمل**.**
(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص149).

2- فرضية معجمية: نقصد بالفرضية المعجمية التي يعتمدها كل تحليل للبنيات التعليلية يقوم على فكرة أن اشتقاق هذا الضرب من البنيات يتم داخل المعجم، أي عن طريق قواعد معجمية.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص160).

3-فرضية مفعول مزدوج: و يعين أن الوظيفة المفعول تسند في التراكيب الممثل لها بالجمل إلى مركبين اسمين اثنين باعتبار أن لهذين المركبين الاسميين خصائص بنيوية متماثلة (إمكان احتلال نفس الموقع أخد نفس الحالة الإعرابية، القابلية للإضمار،الصلاحية للفاعلية في الجمل المبنية للمجهول.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص91) .

4- فرضية مفعول واحد: و معناها أنه يحمل الوظيفة التركيبية المفعول أحد المركبين الاسميين دون الآخر.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ،ص92).

5- فرضية المفعولين: معناها أن كل من المركبين الاسميين مفعول إلا أنهما مفعولان من نمطين مختلفين.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص91).

6- فضلة حملية: هي تلك الوظيفة التي تسند إلى محمول الجمل الاسمية والرابطية ومحمول الحمل المدمج في البنيات التصعيدية. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية ص،143).**

7-فاعل: هي المركب الاسمي الذي تغلوه مباشرة المقولة.

-هو اللاّصقة الفعلية الضمير. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص 80).**

8-فعل تلفظ: هو إنتاج عبارة لغوية طبقا للقواعد الصوتية والتركيبية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص24).**

9-فواتح: هي العبارات التي تستعمل قصد ربط الاتصال بالمخاطب. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي ، ص121).**

"حرف القاف"

1- قاعدة الموضعة: و هي التي ينقل بمقتضاها مكون من مكونات الجملة إلى صدرها.

(من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص89).

2- قاعدة منتجة: هي القاعدة التي يشكل خرجها" طبقة مفتوحة" أي طبقة لا تعد عناصرها عدا بل تشتم بخاصية عامة أو مجموعة من الخصائص العامة. **(من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص16).**

3- قالب تخييلي: هو مجموعة من المبادئ والأوليات يلجأ إليها نموذج مستعملي اللغة الطبيعية ويسخرها لوصف خصائص الخطاب الإبداعي

4-قالب شعري: وهو الذي تكون مهمته الاضطلاع بوصف التراكيب المجازية بوجه عام.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص55).

5-قالب معرفي: هو نحو تقترن فيه المعارف العامة عن العالم (الواقعي والمتخيّل). **(الخطاب الموسّط، ص81.)**

6-قالب منطقي :

نسق من القواعد تضطلع باشتقاق معارف جديدة من معارف معطاة طبقا للمبادئ العامة التي تحكم الاستدلال الطبيعي.

يتكون القالب المنطقي في رأي "ديك" من ستة قوالب فرعية تطابق عناصر بنية الجملة أو مختلف جوانب البنية المنطقية)، وهذه القوالب هي: 1- المنطق الإنجازية. 2- المنطق القضوي، 3- المنطق الحملي، 4- المنطق المحمولي، 5- المنطق الجدي، 6- المنطق المعجمي. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي ص49).**

7- قالب نصي:

قالب فرعي سابع يضطلع برصد العلاقات الاستدلالية التي تعتمد معلومات واردة في أماكن متباينة من النص نفسه، ويسمى هذا القالب بالقالب النصي بالنظر إلى مجاله. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي ،ص49).**

8-قالبية: هو مصطلح ظهر في النحو الوظيفي مزامنا لمفهوم القدرة التواصلية ومرتبطا به.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص35) .

9-قدرة:هي معرفة المتكلم للقواعد التي تمكنه من تحقيق أغراض تواصلية معينة بواسطة اللغة.

(اللّسانيات الوظيفية، ص15).

10-قدرة تواصلية: هي مجموعة من القدرات التواصلية أو الملكات تفّعل وتتفاعل في عمليتي إنتاج الخطاب وفهمه وفقا للموقف التخاطبي ونمط الخطاب. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية،ص20).**

11-قدرة لغوية: هي المعرفة التي يختزنها المتكلم –السامع عن طريق الاكتساب والتي تمكنه من إنتاج وتأويل عدد غير متناه من العبارات السليمة.

(المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي الأصول والامتداد، ص26).

12-قرارات إجمالية: هي مجموعة من القرارات يقوم الكاتب أو المتكلم باتخاذها حين يشرع في تأليف النص. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية،ص11).**

13-قضية: تحيل على ما يمكن معرفته أو اعتقاده على ما يمكن أن يكون موضع شك أو استغراب على ما يمكن جحده أو الاعتراض عليه، على ما يمكن وصفه بالصدق أو الكذب.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص17).

14- قواعد إسناد البؤر: هي قواعد يمكن أن تجري عبر أكثر من قالب. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص62).**

15- قواعد تأويل الدلالي: وهي التي تستخدم معلومات ممثلا لها في قوالب مختلفة.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي ،ص62).

16- قواعد تعبير: وهي التي تتضمن أنساقا قاعدية (كقواعد إدماج مؤشر القوة الإنجازية وقواعد العطف وقواعد إسناد النبر والتنغيم). **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص63).**

17- قواعد عبر الاشتقاقات: هي مجموعة من القواعد التحويلية التي تتميز بكونها حساسة للمعلومات الواردة في البنيتين التحتيتين معا. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص44).**

18-قوى أصول أربعة (خبر، استفهام، أمر تعجب): هي تعليمات من المتكلم للمخاطب تستهدف إحداث ما في مخزون المعلومات التي يملكه المخاطب. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي, ص 44).**

19-قوى إنجازية أصول: هي القوى المدلول عليها بصيغ العبارات اللغوية، وهي أربع: "خبر" "استفهام" و "أمر" و "تعجب".**(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي ص44).**

20-قوة إنجازية: هي المعبر عنها بأفعال إنجازية في مستوى البنية التحتية **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص85)**

21-قوة إنجازية حرفية: هي التي تظل ملازمة للعبارة اللغوية في مختلف المقامات التي يمكن أن ترد فيها. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص25).**

22- قوة إنجازية مستلزمة: هي مربوطة مقاميا بحيث لا يتم تولدها إلا في طبقات مقامية معينة. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي ،ص27).**

23- قيد أحادية الموقعة: معناه لا يحتل الموقع الواحد أكثر مكون واحد. **(اللّسانيات الوظيفية، ص178).**

24-قيد البنية العطفية: ومعناه لا يربط المكون المتموقع في م لا موقعا داخل بنية عطفية. **(من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص89).**

25- قيد المركب الاسمي المعقد: لا يربط المكون المتموقع في "م" لا موقعا في مركب اسمي يحتوي جملة موصولة. **(من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص87)**

26-قيمة تداولية: هو مكون رئيسي في الجملة ويشكل مركز الاهتمام، وهو الذي تبنى عليه باقي الجملة، ويطلق على هذا المكون مصطلح "القيمة التداولية" أو "مصطلح العماد".
أو هو تداولي تحدده عوامل خطابية (عامل "التحاول" وعامل الإحالية وعام المعطوية) إلا أنه يشكل الجانب التركيبي لهذه العوامل الخطابية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص134).**

27-قيمة نموذجية: هي الزمن المضي تماشيا مع الجهة النموذجية "التام". **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص231).**

28- قيود خطية:هي قيود تضبط توارد طبقات المستوى الواحد. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية ،ص 29).**

29- قيود سلمية: هي قيود تضبط تحديد عناصر مستوى ما من مستويات البنية لعناصر المستوى الذي يسفله. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص29).**

"حرف الكاف"

1- كاتب: هو الشخص المؤلف للخطاب. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص163).**

2- كفاية تداولية: هي المصطلح الذي تسعى في إحرازه النظرية اللسانية المؤهلة للاندماج في نظرية تداولية أوسع تشمل التواصل اللغوي في عمومه كما يعّرفها **"دك" (الخطاب الموسّط، ص62).**

3- كفاية نفسية: هي الكفاية التي تحصل حين تكون النظرية اللسانية مؤهلة لرصد إنتاج الخطاب وفهمه، أي حين تكون مطابقة ما أمكن التطابق للنماذج النفسية للقدرة اللغوية والسلوك اللغوي معا.

(الخطاب الموسّط:ص62).

4- كفاية نمطية: هي تلك الكفاية التي تسعى النظرية اللسانية في إحرازها حيث تكون معدة لوضع أنحاء للغات منتمية إلى أنماط لغوية متباينة ولرصد وجوه الاختلاف بين هذه اللّغات. **(الخطاب الموسّط:ص61).**

5- كليات: هو مصطلح مستعمل في الكتابات اللسانية المعاصرة ونقصد به القواسم المشتركة بين اللغات الطبيعية على مختلف أنماطها، سواء أكانت هذه القواسم "مادية" أم كانت "صورية".

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص48).

6- كليات تواصلية نسقية: هي ما يتقاسمه كل نسق على حدة. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص49).**

7- كليات لغوية: هي مجموعة من المبادئ العامة المتعلقة بالخصائص الصورية (التركيبة والصوتية والدلالية) للسان الطبيعي يفطر عليها الطفل.

-أوهي خصائص عامة تتقاسمها اللغات على اختلاف أنماطها وهو ما يسمى "الكليات اللغوية".

اللغة العربية تنتمي إلى اللغات شفافة التركيب (عامة التركيب).

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص,ص16،36).

8- كليات مطلقة: هي القواسم المشتركة بين كل الأنساق التواصلية بأنواعها (اللغوية، الإيمائية، الصورية، الموسيقية). **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص48).**

9- كليات نسقية: هي مقومات عملية التواصل إنتاجا وتلقيا، وهي مطلقة تحكم هذه العملية يشقيها بوجه عام ونسقية تضبط التواصل داخل نسق معين (لغوي أو غير لغوي)**.**

وهي ناتج الاجتزاء الذي يقوم به كل نسق تواصلي من الكليات المطلقة. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص49).**

"حرف اللام"

1- لاصقة سابقة: هي التي تؤدي دور التأشير للتطابق بين الفعل والموضوع المتقبل.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص131).

2- لسانيات نمطية: هي اللسانيات التي تباشر دراسة اللغات وتصنيفها بطريقة استقرائية صرفة لا خلفية نظرية لها، الشيء الجديد الذي أتت به اللسانيات النمطية هو نقل تصنيف اللغات من معيار الانتماء السلالي إلى معايير بنيوية (مع التركيز على مجال رتبة المكونات). **(الخطاب الموّسط، ص152).**

3-لسانيات وظيفية:

يعرفها كونو - "اللسانيات الوظيفية"- بأنّها: "مقاربة لتحليل البنية اللغوية تعطي الأهمية للوظيفة التواصلية لعناصر هذه البنية بالإضافة إلى علاقاتها البنيوية**(اللّسانيات الوظيفية، ص113).**

4-لغات إعرابية: هي لغات تتوسل في تحقيق السمات التداولية بالتركيب (الترتيب تحديدا)كالعربية الفصحى، -من أبرز صفات أو خصائص هذه اللغات أنها شفافة تداوليا ، إذ أنها تفرد لتحقق السمات الأولى حيزا في السطح مغايرا للحيز الذي تخصصه للسمات الدلالية حيث أن السمات الأولى تحتل مجال ما قبل الرأس في حين تحتل السمات الثانية مجال ما بعد الرأس. **(الخطاب الموّسط، ص25).**

5-لغات بشرية: تندرج اللغات البشرية في متوالية قطباها نمطان لغويان رئيسيان: اللغات الموجهة تداوليا واللغات الموجهة دلاليا، يعني اللغات التي تغلب التداول على الدلالة واللغات التي تغلب الدلالة على التداول. **(الخطاب الموّسط، ص25).**

6- لغات بعدية:هي لغات تؤخر الفضلات إلى مابعد المركز **). (الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص87).**

7-لغات ذات الرتبة المحفوظة: هي لغات تستخدم وسائل صرفية أكثر من استخدامها للوسائل التركيبية وهي ذات الرتبة المحفوظة كاللغتين الانجليزية والفرنسية مثلا. **(الخطاب الموّسط، ص25).**

8- لغات شفافة التركيب: هي نمط من اللغات ينزع إلى فصل المجال العلاقي عن المجال التمثيلي في مستوى البنية الصرفية التركيبية، واللغويات العربية تنتمي إلى نمط هذه اللغات.

(المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي الأصول والامتداد، ص31).

9-لغات قبلية:هي لغات ترتب الفضلات قبل المركز(الرأس **). (الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص86).**

10-لغات غنية صرفيا: هي لغات يتجلى غناها الصرفي في أنها تغلب تحقيق قيم الطبقات بواسطة الصرف، وبواسطة أدوات صرفية في مقابل اللواحق المعجمية). (الوظيفية بين الكلية والنمطيةص187.

11-لغات موجهة تداوليا: هي لغات تغلب المستويين التداوليين البلاغي والعلاقي على المستوى التمثيلي.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص168).

12-لغات موجهة دلاليا: تقوم هذه اللغات بتغليب المستوى التمثيلي على المستويين التداوليين.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص168).

13-لغة فرنسية غير المعيار: هي التي تشكل المستوى اللغوي المصطلح على تسمية "الفرنسية الشعبية".

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص119).

14- لغويات اجتماعية: هو فرع من اللسانيات يعنى بتحديد نسق الاستعمال,في حالات كثيرة (قواعد النسق اللغوي المعجمية و الدلالية والصرفية والتركيبية والصوتية.

(المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي الأصول والامتداد،ص21).

15- لواحق: مجموعة جمل تحمل وظائف مختلفة (زمان، مكان ...) شأنها في ذلك شأن لواحق الجملة أو المركب**. (من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص08).**

16- لواحق إنجازية: وسائل معجمية تتحدد أو تتعدل بواسطتها القيمة الإنجازية للجملة.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص22).

17-لواحق حدود: وهي التي ينحصر دورها في تعيين أو تخصيص الظروف المحيطة بالواقعة**. (من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص08).**

18-لواحق قضوية: وسائل معجمية تمكن المتكلم من تقويم المحتوى القضوي للفعل اللغوي الذي ينجزه حين تلفظه للجملة**. (آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص21).**

"حرف الميم"

1- مبتدأ: يشكل وحدة مستقلة يفصل بينها وبين الجملة وقف (يرمز إليه في الكتابة بالفاصلة).

-أوهو المكان الذي يقوم بدور تحديد "مجال الخطاب".**(اللّسانيات الوظيفية، ص132).**

2-مبدأ الإسقاط (أو مبدأ الشفافية): وهو المبدأ القاضي بالتقليص ما أمكن ذلك من المسافة بين الوظيفة والبنية، بين التداول والدلالة من جهة وبين النحو من جهة ثانية.**(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص212).**

3- مبدأ الانعكاس: هو المبدأ الضابط لمسطرة نقل البنية التحتية للخطاب بشقيها التداولي والدلالي إلى بنية صرفية، تركيبية وبنية فونولوجية (نبرية، تنغيمية بالخصوص). **(الخطاب الموسّط، ص48)**

4-مبدأ الانعكاس البنيوي: يتعلق هذا المبدأ بكيفية تحقق البنيتين التحتيتين العلاقية (التداولية) والتمثيلية (الدلالية) في مستوى البنية الصرفية-التركيبية**. (الخطاب الموسّط، ص25).**

5- مبدأ الترتيب العاكس: وهو يقضي أن تتقدم في المركب الاسمي، الفضلة الدالة على المعلومة الأعم على الفضلة الحاملة للمعلومة الأخص**. (الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص89).**

6- مبدأ التغليب: هو الذي يحكم الاجتزاء الذي تقوم به اللغات داخل بنية الخطاب النموذجية.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص149).

7- مبدأ التناظر: يعيد هذا المبدأ أن الجملة المعطوفة والجملة المعطوف عليها نفس البنية النموذج المنظمة لنفس المستويات ونفس الطبقات ونفس القيم الطبقية ونفس العلاقات (الوظائف الدلالية والوجهية والتداولية فيما يمكن أن نسميه العطف "الناجح" أو المثالي**. (الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص128).**

8-مبدأ التكيف الدلالي: ومعناه إذا خضع تركيب مشتق ما لضغط مبدأ التكيف الصوري فإنّه ينزع أيضا إلى التكيف والخصائص الدلالية للبنية الصورية النموذجية.

(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص187).

9-مبدأ التكيف الصوري: ويعني هذا المصطلح. أنه تنزع التراكيب المشتقة ذات النمط " نسب" إلى مطابقة بنيتها الصورية للبنية الصورية النموذجية للتراكيب غير المشتقة ذات النمط "نسب".**(من البنية الحملية إلى البنية المكونية،ص187).**

10- متحمل: الموضوع الدال على المشارك الذي لا ينجز ولا يراقب أيه واقعة بل يتحمل (يتأثر) إنجاز واقعة ما. **(اللّسانيات الوظيفية، ص127).**

11-مجال: كما يعّرفه النحو الوظيفي إما جملة أو مركب اسمي. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص85).**

12- مجال إنجازي: هو إطار إنجازي تدمج فيه القضية على اعتبارها محتوى الفعل اللغوي. ص43.

يتكون القالب المنطقي في رأي "ديك" من ستة قوالب فرعية تطابق عناصر بنية الجملة أو مختلف جوانب البنية المنطقية)، وهذه القوالب هي: 1- المنطق الإنجازية. 2- المنطق القضوي، 3- المنطق الحملي، 4- المنطق المحمولي، 5- المنطق الجدي، 6- المنطق المعجمي، أوهو إطار إنجازي تدمج فيه القضية على اعتبارها محتوى الفعل اللغوي. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص49)**

13- محاور مدخلة ثانوية: وهي المحاور التي لا تنتمي إلى الحدث المسرود ذاته والتي إن انتمت إلى الحدث تختفي بعد ظهورها لأول مرة. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص167).**

14- محاور مدخلة رئيسية: وهي التي تمتاز بديمومة عبر النص السردي.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص167).

15-محلية صرف: الذي يقضي بأن القاعدة الإعرابية لا يتعدى ميدانها المركب الواحد ولا يخترق حدود مركبات أخرى. **(من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص147).**

15-محمول: هو المكان الذي يحدد العلاقات (الوظائف) القائمة بين موضوعاته. **(من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص130).**

16- محمول حمل: يدل على "واقعة" تكون إّما عملا "Action" أو حدثا أو وضعا أو حالة "state".

(من البنية الحملية إلى البنية المكونية،ص07).

17-محمولات: هي مفردات تدل على وقائع (أعمال، أحداث، أوضاع، حالات)، تشارك فيها الذوات الدالة عليها الحدود. **(اللّسانيات الوظيفية ،ص221).**

18- محمولات أصلية: هي محمولات يتعلمها المتكلم كما هي قبل استعمالها. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية،167).**

19-محمولات علّية: هي المحمولات المصوغة على وزني "أفعل" و "فعل" الدالة على معنى أن شخصا ما (أو شيئا ما) يتسبب في تحقق الواقعة الدال عليها المحمول. **(من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص16).**

20-محمولات مشتقة: هي المحمولات التي يكونها المتكلم انطلاقا من المحمولات الأصلية طبقا لقواعد اشتقاقية كقاعدة التعليل مثلا. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية:ص161).**

21-محور: هو محط الحديث داخل الجملة. **(اللّسانيات الوظيفية، ص33).**

22- محور الخطاب: تلك الذوات التي يسند إليها خطاب ما معلومات ما. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص154).**

23-مخصص الحمل: هو السمات الزمنية وبعض السمات الجهية. هو السمات الزمنية وبعض السمات الجهية. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص16).**

24-مخصصي الحمل: و هو الدال على القوة الانجازية (استفهام، خبر) التي تواكب حمل الجملة. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص70).**

25-مدلول: هو المفهوم المجرد الذي ينتظم طبقة الأشخاص (أو الأشياء) التي تحيل عليها العبارة اللغوية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص19).**

26-مدلول عليه: وهو ما تحيل عليه العبارة في العالم الخارجي (الواقع). **(اللّسانيات الوظيفية، ص19).**

27-مركز: وهو يقابل النواة في مستوى البنية السطحية.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية،ص139).

28-مسلسل تحجر: وهو من أهم عوامل التطور اللغوي، والتحجر. تحجران: تحجر جزئي وتحجر تام أو كلي. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص63).**

29- مستوى تمثيلي: ونقصد به التمثيل لواقعة ما في أحد العوالم الممكنة.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص77).

30- مستوى علاقي: تمثيل العلاقة القائمة بين المتكلم والمخاطب المتجسّمة في الفعل اللغوي، والموقف الذي يتخذه المتكلم من المحتوى القضوي للعبارة المتلقط بها.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص77).

31-معارف آنية: هي المدركات (السمعية والبصرية وغيرها) المتواجدة في موقف التواصل ذاته.

(المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي-الأصول والامتداد، ص23).

32-معارف عامة: هي ما يشكل مخزون المتخاطبين المعرفي الذهني حين التخاطب. ويشمل هذا المخزون كل ما يعرفه كل من المتكلم والمخاطب عن عالم الواقع وعن عوالم ممكنة أخرى. **(المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي-الأصول والامتداد، ص23).**

34-معجم: عبارة غن قائمة من المفردات (محمولات وحدود أصول) الممثل لها في شكل بنية.

(اللّسانيات الوظيفية، ص11).

35- معاني حوارية: هي المعاني التي تتولد طبقا للسياقات أو المقامات التي تنجز فيها الجملة.

(اللّسانيات الوظيفية،ص28).

36- -معاني عرفية: هي معاني مرتبطة بالجملة ارتباطا يجعلها لا تتغير بتغير السياقات. **(اللّسانيات الوظيفية، ص19).**

37-معرفة لغوية: هي امتلاك المتكلم السامع لـ "الأوضاع" المعارف عليها في عشيرته اللغوية، أي القواعد التي تكون شق لغته، هذه القواعد قواعد تربط بين الخصائص البنيوية للغة والخصائص الوظيفية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص95).**

38-معلومات جديدة: هي التي يجهلها المخاطب ويقصد المتكلم إخباره بها. **(من البنية الحملية إلى البنية المكونية:ص33).**

39-معلومات محايدة: هي معلومات تلقى إلى المخاطب "خالي الذهن". **(اللّسانيات الوظيفية، ص43).**

40-معلومات معطاة: هي معلومات يتقاسم معرفتها المتخاطبان كلاهما. **(اللّسانيات الوظيفية، ص33).**

41- معلومات قديمة: هي المعلومات التي يتقاسمها المتكلم والمخاطب(أو يعتقد المتكلم أنهما يتقاسمانها) . **(من البنية الحملية إلى البنية المكونية:ص49).**

42-معلومات موسوعة: هي معلومات تلقى إلى المخاطب المتردد في ورودها أو المخاطب المنكر ورودها. **(اللّسانيات الوظيفية، ص43).**

43-مكونات داخلية: المكونات التي تشكل أجزاء الحمل ذاته. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص97).**

44- معنى: هو مجموع الوسائط التي تتفاعل في تحديد الصورة التركيبة للجملة. **(اللّسانيات الوظيفية، ص97).**

45-مفعول مباشر: هو المركب الاسمي الحامل للوظيفة الدلالية المتقبل. **.(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص92).**

46- مفعول غير مباشر: المركب الحامل للوظيفة الدلالية "المستقبل أو المستفيد" و يمكن أن يكون هذا المفعول مركبا اسميا كما يمكن أن يكون مركبا حرفيا. **(من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص92).**

47-مفردات الأصول: هي المفردات الأبسط من حيث معناها أي أنها المفردات الدالة على أقرب معنى بالنسبة للمعنى النووي الدال عليه الجذر. **(اللّسانيات الوظيفية، ص184).**

48- مكّون إنطاقي: هو مكون يقوم بنقل المستوى الفونولوجي المجرد إلى تحقق فعلي قد يكون صوتا أو خطا (في الخطاب المكتوب) كما يمكن أن يكون إشارة. **(الخطاب الموسّط، ص78)**

49-مكون تعليق: هو المكون الحامل للمعلومة الجديدة والحامل لنبر الجملة. **(اللّسانيات الوظيفية، ص119).**

50- مكّون سياقي:هو الذي يرصد السياق العام والسياق المقامي(سياق الموقف التواصلي الآني)والسياق المقالي(الخطاب السابق والخطاب اللاّحق) **(الخطاب الموسّط، ص78).**

51- مكّون محوّل: يوظّف في التفسير من المعلومات الواردة عليه من مكّوني الإنتاج المفهومي والسياقي. **(الخطاب الموسّط، ص94).**

52- مكّون منادى: هو المكون الذي يشكل محط الفعل اللغوي النداء، وقد يرد هذا المكون قبل الجملة أو في وسطها أو بعدها.

(اللّسانيات الوظيفية:ص121).

53- مكّون قواعد التكوين:وهو الذي يضطلع باشتقاق المفردات. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص147).**

54-مكون قواعد الصرفية: والذي يكفل تحديد السمات الصورية للمفردات والتي تعدّ جزءا من قواعد التعبير. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص148).**

55-ملكة إدراكية: ومعناه أن يتمكن مستعمل اللغة الطبيعية من أن يدرك محيطه وأن يشتق من إدراكه ذلك معارف , وأن يستعمل هذه المعارف في إنتاج العبارات اللغوية وتأويلها.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص11).

56-ملكة اجتماعية: ومعناه لا يعرف مستعمل اللغة الطبيعية ما يقوله فحسب بل يعرف كذلك كيف يقول ذلك لمخاطب معين في موقف تواصلي معين قصد تحقيق أهداف تواصلية معينة.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص143).

57-ملكة معرفية: ومعناه يستطيع مستعمل اللغة الطبيعية أن يكون رصيدا من المعارف المنظمة ويستطيع أن يشتق معارف من العبارات اللغوية كما يستطيع أن يشتق معارف من العبارات اللغوية كما يستطيع أن يختزن هذه المعارف في الشكل المطلوب وأن يستحضرها لاستعمالها في تأويل العبارات اللغوية.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص11).

58-ملكة منطقية: ومعناه بإمكان مستعمل اللغة الطبيعية على اعتبار مزودا بمعارف معينة، أن يشتق معارف أخرى بواسطة قواعد استدلال تحكمها مبادئ المنطق الاستنباطي والمنطق الاحتمالي.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص11).

59-منادى: هو المكون محط النداء في الجملة. **(اللّسانيات الوظيفية، ص33).**

60 -منطق إنجازي: والذي يعني برصد وتحديد السمات المنطقية للمخصصات الإنجازية ,وهو الذي يمكن توظيفه في اشتقاق قوة إنجازية. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص49).**

61- منطق وظيفي: هو مصطلح جاء به "ديك" وهناك من يسميه "القالب المنطقي" جهاز لمعالجة القوى الإنجازية الناتجة عن نقل تداولي صرف، هذا الجهاز من عناصر نموذج مستعملي اللغة الطبيعية ذاته.

يتكون القالب المنطقي في رأي "ديك" من ستة قوالب فرعية تطابق عناصر بنية الجملة أو مختلف جوانب البنية المنطقية)، وهذه القوالب هي: 1- المنطق الإنجازية. 2- المنطق القضوي، 3- المنطق الحملي، 4- المنطق المحمولي، 5- المنطق الجدي، 6- المنطق المعجمي. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص49).**

62-منفذ: هو الذات المحدثة للحدث. **(اللّسانيات الوظيفية، ص122).**

63-موضوع: نقصد به ما يشكل مجال الخطاب بالنسبة لنص سردي أو غير سردي باعتباره كلاّ.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص155).

64- موضوعات الحدود: هي التي تسهم في تحديد الواقعة أي الحدود التي يقتضيها المحمول إجباريا.

(من البنية الحملية إلى البنية المكونية، ص08).

65-موقع خارجي: هو الذي لا يمكن أن يحتله إلا مكون غير منتم إلى الجملة ذاتها.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص115).

66-موقف مرجعي: إسناد فحوى العبارة إلى مرجع خارجي قصد التملص من مسؤولية تبليغه.

(المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي-الأصول والامتداد،ص25).

"حرف النون"

1- نبر مركزي: هو الذي يقع بصفة عامة على المكون الذي يحمل في مستوى البنية الإخبارية للجملة، المعلومة غير المتقاسمة بين المتكلم والمخاطب (المعلومة الجديدة أو غير المتفق على ورودها، أي المكون ذي الوظيفة التداولية "البؤرة". **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص63).**

2-نحو: هو مجموعة من التمثيلات الصورية الصرف.

-هو الوصف الذي يجاوز رصد الخصائص اللفظية إلى رصد العلاقات القائمة بين اللفظ والمعنى.

(اللّسانيات الوظيفية ، ص- ص89-97).

3-نحو الطبقات القالبي: وهو نحو يزاوج بين الطبقية والقالبية من حيث أن البنيات الممثل لها في كل قالب من قوالبه بنيات تتكون من طبقات تربط بينها علاقات سليمة.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص103).

4-نحو كافي تفسيريا: هو النحو الذي يسهم في تبيان كيفية تعلم الطفل للغته انطلاقا مما فطر عليه من مبادئ لسانية عامة والتجربة المتوفرة له في بيئة التعلم. **(اللّسانيات الوظيفية، ص84).**

5-نحو كلي: هو الذي يتضمن المبادئ العامة المتحكمة في اللسان الطبيعي ككل. **(اللّسانيات الوظيفية، ص86)** .

6- نحو مقارن: المقصود به هو نحو وظيفي لا يرصد خصائص اللغتين المعنيتين بالترجمة أو بالتعليم من حيث كونهما نسقين لغويين متنامطين أو غير متنامطين بل كذلك تحقق هذه الخصائص في النمط الخطابي الذي ينتمي إليه النص موضوع النقل. **(الخطاب الموسّط، ص87).**

7-نحو نووي: هو النحو المشتق من الوسائط المفترضة في مستوى النحو الكلي. **(اللّسانيات الوظيفية ص88).**

8-نحو هامشي: هو الذي يتضمن جميع التراكيب غير المتفرعة عن وسائط النحو الكلي والتي يتم اكتسابها عن طريق التجربة وحدها. **(اللّسانيات الوظيفية، ص88).**

9- نحو واقعي نفسي: هو النحو الذي تكون قواعده التي يقترحها "واقعة نفسية"، أي إذا كانت هذه القواعد تطابق العمليات القائمة في ذهن المتكلم –السامع أثناء إنتاج الخطاب أو أثناء فهمه.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص91).

10-نحو وظيفي: يندرج من حيث أهدافه ومبادئه المنهجية في زمرة الأنحاء "المؤسسة تداوليا", التي تتخذ موضوعا لها دراسة خصائص اللسان الطبيعي البنيوية (الصورية) في ارتباطها بوظيفته التواصلية

- يتناول وصف وتفسير خصائص اللغات وتنميطها في إطار نظري محدد المبادئ والمنهج، بالإضافة إلى ذلك عينت هذه النظرية، نظرية النمو الوظيفي، بالتطور تنظيرا وبحثا، إلا أن هذه الدراسات تظل محدودة مقصورة على ظواهر صرفية كالنفي وتركيبية كالرتبة وامتصاص المكونات الخارجية خاصة المبتدأ أو الذيل، وتشكل الكفايات الثلاث (التداولية والنفسية والنمطية في الواقع هدفا رئيسيا واحدا في نظرية النحو الوظيفي حيث تتلازم وتترابط ويضبط بعضها بعضا. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص05).**

11-نص: سبب أي سلسلة اعتباطية من الجمل المرصوف بعضها جانب بعض وإنما هو مجموعة من الجمل (البسيطة والمركبة) تشكل وحدة تواصلية وتربط بينهما قوانين الاتساق.

أوهو الخطاب الذي بإمكانه إيواء البينة النموذج كاملة، وهو أول قسم من أقسام الخطاب. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص109).**

12-نظرية الأفعال اللغوية: ومعناه التلفظ بعبارة لغوية ما لانجاز فعل لغوي معين كالإخبار أو السؤال أو الوعيد أو الوعد. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي ص39).**

13-نظرية النحو الوظيفي: هي نظرية لغوية أو علمية بوجه عام تفرض على نفسها مجموعة من القيود التي تحكم بنية النحو ومكوناته وطريقة انتقال أولياته وتضبط صياغة التمثيلات والقواعد، ومن هذه القيود ما تستلزمه الكفايات الثلاث النمطية والنفسية والتداولية التي تشكل المعايير التقويمية الأساسية لهذه النظرية.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية،ص56).

14-نظريات وظيفية: هي كل النظريات التي تعتمد مبدأ أن الخصائص التداولية تحدد إلى حد بعيد الخصائص البنيوية (التركيبة الصرفية). **(اللّسانيات الوظيفية، ص36).**

15-نظرية وظيفية عامة: هي نظرية تعدّ مسؤولة عن التنظير للتواصل بمختلف أنساقه اللغوية وغير اللغوية.

-هي نظرية وظيفية تعتمد منهجيا أنظومة المبادئ الوظيفية المعروفة التي يأتي في مقدمتها مبدأ تلازم الوظيفة والبنية وتحديد الوظيفية للبنية، هي إطار نظري وظيفي عام يتضمن مجموعة النظريات الوظيفية اللغوية وغير اللغوية أي النظريات الوظيفية التي تخص مختلف أنساق التواصل. **(الخطاب الموسّط، ص81).**

16-نقل إنجازي: هو الذي يشتق من القوى الأصول ويمكن أن يسمى فروع "غير إوالية"، وهو الناتج عن اشتقاق قوة فرعية من قوة أصل، وهو ثلاثة أنواع: نقل تداولي، نقل معجمي، ونقل نحوي.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص45).

17-نقل تداولي: وهو نقل يتم في مستوى القصد والتأويل دون الاعتماد على مؤشر صوري.

(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،ص45).

18- نمذجة: عملية بناء الجهاز الواصف وتنظيم مكوناته بحيث يكفل التمثيل الملائم للظاهرة (أو الظواهر) المروح رصدها ويتم بناء الجهاز الواصف (أو النموذج) انطلاقا من المبادئ المنهجية المتضمنة في النظرية التي تخلفه. **(اللّسانيات الوظيفية، ص100).**

19- نمط لغوي : تنتمي إلى نمط واحد اللغات التي تقوم بانتقاء مماثل داخل نموذج مستعملي اللغة.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية،ص165).

20- نموذج المتواصلين: هو نموذج عام يعكس التواصل بين الكائنات البشرية وأولياته.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص72).

21- نموذج مستعملي اللغة: جهاز ذو بنيان ثلاث محددة الطبقات والقيم تقوم بينها علاقات سلمية معلومة الاتجاه وتتكفل بها قوالب ثلاثة واضحة المبادئ والقواعد تشتغل بطريقة تعكس بالضبط ما بين البنيات الثلاث من علاقات، سمة التحديد هذه تكسب النموذج قدرة حصرية غالبة، قد لا نحدها في باقي الأنحاء الوظيفية، تمكنه من إقصاء الأنحاء غير الممكنة والتميز بين أنماط اللغة الممكنة والأنماط غير الممكنة وكذلك التنبؤ بما يمكن أن يحصل في هذه الأنماط من تطور وفرز التغيرات الممكنة من غيرها .

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص164).

22- نموذج النظرية المعيار الموسعة: هو نموذج يفرض قواعد تضطلع بالتمثيل للخصائص التداولية للبنية السطحية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص100).**

23- نموذج نواة: نقصد به النموذج المعروض له في المؤلف الأساسي لهنخفلد وماكنزي.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص65).

24- نواة: هو مصطلح يدل على المكون الأساسي في مستوى البنية التحتية.

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص139).

25- نواة نموذجية: في الحد اسم دال على ذات هي فعل دال على واقعة (عمل، حدث، وضع، حالة).

(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص94).

"حرف الهاء"

1-هامش الجملة: يتضمن العناصر الدالة على ظروف الحدث الزمانية –المكانية والعناصر الدالة على المشاركين الثانويين في الحدث كالمشارك "المستفيد" مثلا. **(اللّسانيات الوظيفية، ص129).**

"حرف الواو"

1- وحدة: هو أن يستمر موضوع ما أو حدث ما أو محور ما عبر نص سردي قد يطول وقد يقصر. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص156).**

2- وحدة الموضوع: هي التي تتحقق بواسطة وسائل أهمها وسائل غير لغوية مما يجعل دراستها بالنسبة لمقاربة لغوية صرف غير ذات أهمية ولا كثير جدوى. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص156).**

3- وظائف تداولية داخلية: هي وظائف تسند إلى موضوعات الحمل أو لواحقه. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص192).**

4-وظائف تركيبية: في النحو الوظيفي، وظيفتان اثنتان: الوظيفة "الفاعل" subject، الوظيفة "المفعول" object وتعرف هاتان الوظيفتان التركيبتان انطلاقا من "الوجهة" تستندان إلى الحدين الوجهين اللذين يشكلان المنظور الرئيسي والمنظور الثانوي بالتوالي. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية،ص19).**

5-وظائف خارجية:هي التي تسند إلى مكونات لا تنتمي إلى حمل الجملة.**(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية:ص192).**

6-وظيفة: يطلق هذا المصطلح على العلاقة التي يمكن أن تقوم بين عناصر الجملة الواحدة أو بين الجملة داخل نفس النص أو بين النصوص التي ينتظمها الخطاب الواحد. **(الخطاب الموسّط، ص38).**

7-وظيفة تعالقية: هي وظيفة التعبير عن الدور الذي يتخذه المتكلم تجاه مخاطبه وموقفه إزاء "النص" الذي ينجزه. **(اللّسانيات الوظيفية، ص37).**

8-وظيفة تمثيلية: هي وظيفة التعبير عن تجربة المتكلم بالنسبة للواقع ونقل هذا الواقع إلى تصورات أو تمثلات ذهنية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص37)**

9-وظيفة تقييد: هي وظيفة يسعى من ورائها إلى توضيح قصد المتكلم والكشف عن مراده، وهي كذلك وظيفة "تربية الفائدة" وتؤدي هذه الوظيفة بواسطة إضافة مكونات إلى نواة الجملة يطلق عليها مصطلح "المقيدات"، أوهي وظيفة تنظيم النص المنجز حسبما يقتضيه مقام إنجازه. **(اللّسانيات الوظيفية، ص93)**

10-وظيفة دلالية نموذج للمركب الاسمي غير المنسق: هي وظيفة "المالك" التي نجدها في المركبات الإضافية. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص122).**

11- وظيفة دور: هي وظيفة التواصل الذي تتيحه اللغات الطبيعية إلى جانب أنساق تواصلية أخرى. **(الخطاب الموسّط، 38).**

12- وظيفة فاعل: تسند الوظيفة الفاعل إلى الحد الذي يشكل المنظور الرئيسي للوجهة التي تقدم انطلاقا منها الواقعة الدال عليها محمول الحمل. **(من البنية الحملية إلى البنية المكّونية، ص19).**

13-وظيفة مركب الاسمي: هي الإحالة على ذات الذوات المشاركة في الواقعة الدال عليها المحمول. **(الوظيفية بين الكلية والنمطية، ص38).**

14-وظيفة مفعول: تسند الوظيفة المفعول إلى الحد الذي يشكل المنظور الثانوي للوجهة. **(آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي، ص20).**

15- وظيفة ميثالغوية: هي الوظيفة التي تؤديها اللغة في حالة إحالة عبارة على عبارة أخرى. **(اللّسانيات الوظيفية، ص52).**

16-وظيفة نصية: هي الوظيفة التي تربط الخطاب بالطبقة المقامية التي ينجز فيها، فهذه الوظيفة هي التي تمكن المتكلم من تأليف خطابه في شكل نص، والمخاطب من التمييز بين نص ومجرد سلسلة من العبارات المتوالية. **(اللّسانيات الوظيفية، ص53).**

الفصل الثالث:
النظرية الاصطلاحية في لسانيات أحمد المتوكل

تمهيد:

اتّخذ البحث اللّساني في بلادنا مناحي متعدّدة رادها وأسهم في إغنائها وتطويرها باحثون من مستوى رفيع، لم يكتفوا بتطبيق النظريّات اللّسانيّة الحديثة على المعطى اللّغوي المحلي بمختلف مكّوناته بل اجتهدوا في تطوير تلك النظريّات نفسها انتقادا وتعديلا و إغناءا.

من أبرز هذه المناحي :«المنحى البنيوي والمنحى التوليدي-التحويلي والمنحى الوظيفي، وتضاف إلى هذه الاتجاهات اللّسانية الصّرف أبحاث كثيرة في مجالات قريبة من اللّسانيات أو متأثرة بمناهجها كالسيميائيات وتحليل الخطاب والشّعرية والنقد الأدبي ذي التوّجه اللّغوي».[1]

لن نتطّرق هنا إلى كّل هذه الاتجاهات وقيمتها ومدى ما توصّلت إليه.وإنّما سنقصر مدار الحديث على الاتّجاه الوظيفي وبالتحديد على نظريّة النحو الوظيفي، التي استلهمها اللّساني الوظيفي المغربي أحمد المتوكل من منبتها الغربي-من سيمون ديك.

في هذا الفصل لنا وقفة عند أحمد المتوكل ومشروعه الذي احتسب كبداية موفّقة لبناء نحو عربي جديد، هذا في المبحث الأول، أما المبحث الثاني:فسنتطرق إلى ذكر العلاقة بين النظرية الوظيفية والمصطلحية والتنويه بالفكر الاصطلاحي، وفي المبحث الأخير فكان عبارة عن استنتاجات عامة استخلصت من هذا البحث.

(1) أحمد المتوّكل،"المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي الأصول والامتداد": «ط1؛المغرب ،الّرباط :دار الأمان،2006م»،ص-ص59-60.

المبحث الأول: أحمد المتوكل ونظرية النحو الوظيفي:

1-المطلب الأول:أحمد المتوكل:

يعد **"أحمد المتوكل"** رائدا من رواد اللسانيات عامة واللسانيات الوظيفية خاصة، «ولد بالمغرب في أوائل الأربعينات، نشأ بها وتلقى تعليمه الأول فيها، حيث حصل على دكتوراه السلك الثالث في اللغويات، ثم بعدها على دكتوراه الدولة في اللسانيات». (1)

يعتبر أحمد المتوكل من أوائل اللسانيين الذين أولوا الاهتمام للنحو الوظيفي، حيث درسه كتخصص في كلية الآداب بجامعة محمد الخامس بالرباط في القسمين الفرنسي والعربي، خاصة من مدرسة أمستردام التي كان أول روادها الأستاذ **"سيمون ديك الهولندي"**.(*)

لقد أثرى أحمد المتوكل المكتبة العربية بالكثير من المؤلفات التي ساهمت في توضيح الرؤى حول نظرية النحو الوظيفي، كما زوّد المكتبة العربية بكتب عديدة أدرجت في ميدان اللسانيات.

-ومؤلفاته تندرج تحت محورين اثنين: محور العلاقة بين الفكر اللغوي القديم والدرس اللغوي الحديث، والمحور الثاني وصف وتفسير ظواهر اللغة العربية من منظور نظرية النحو الوظيفي وإمكان توظيف هذه النظرية في مجالات أخرى غير مجال وصف اللغات.

-من أبرز مؤلفاته بالعربية : الوظائف التداولية في اللغة العربية، دراسة في نحو اللغة العربية الوظيفي، اللسانيات الوظيفية -مدخل نظري-،آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي.

كما له مؤلفات باللّغة الفرنسية واللّغة الإنجليزية نذكر منها:

-théorie de la signification dans la pensée linguistique arabe, Réflexions sur la 1982, Towards a fonctionnel Analsis, Factionnel gammare.

قبل الإشارة إلى أهم جهود أحمد المتوكل في نقل وتطوير نظرية النحو الوظيفي وتطبيقاتها على اللغة العربية، لابدّ من العودة أو الإشارة إلى منبتها الأصلي ومنشأها باعتبارها نظرية غربية –هولندية الأصل-.

---

(1) الموقع الإلكتروني : http://www.ta5atub.com/t169-tpic#? Google : 2015: -01-18 le

(*)"سيمون ديك"باحث، لساني ولد في هولندا سنة1940م، درس في البداية اللّسانيات اللاتينية في كلية الآداب بجامعة أمستردام التي شغل فيها منصب عميد، يعدّ أول مؤسس لنظرية النحو الوظيفي من خلال كتابه الأول سنة 1978م، وظلت تعرف نظريته بهذا الاسم إلى يومنا هذا.توفي سنة 1995م.

2-المطلب الثاني:نظرية النحو الوظيفي في الدرس اللّساني:

عّرف التوجه الوظيفي طريقه إلى الدراسات اللغوية، «بعد أن أّقر دوسوسير بأنّ الوظيفة الأساسية للّغة هي الوظيفة التبليغية، أيّ التبليغ أو التواصل بين الناس، إذ اعتبر وقتها هذا التوجه اتجاها في الدراسة اللغوية، يقف موقفا نقديا من التوجه التاريخي أو المقارن اللذين سادا الدراسات اللغوية قبل القرن العشرين، التي كانت تربط اللغة بالفكر».[1]

ومن هذا التوجه الذي دشّن دوسوسير منطلقه، «واصل بعض أتباعه طريقهم، باحثين عن الوظائف اللغوية التي تلعبها مختلف العناصر اللغوية، داخل النظام اللغوي العام للغة». [2]إذ اعتبروا بأنّ ربط دراسة اللغة بوظيفتها، وعزلها على كل الاعتبارات التاريخية، لا يعطيها قيمتها العلمية الوصفية فحسب، بل يضيف إليها قيمتها التفسيرية.

وما إن وصل العقد الثالث من القرن العشرين، حتى استقر المذهب الوظيفي في حقل الدراسات اللغوية الحديثة بشيكوسلوفاكية مع حلقة براغ التي أسسها فريق من الباحثين الروس، بقيادة تروبتسكوي، وجاكبسون وكارسيفسكي، ثم انضم إليهم فيما بعد لغويون من بلدان أوروبية مختلفة.

ساهموا إسهاما فاعلا في بناء المذهب الوظيفي، الذي توسعت مجالات دراساته، ونما وتطور طوال عقود القرن العشرين إلى يومنا هذا، حيث أفرز العديد من النظريات اللغوية الوظيفية، إن في حقول الدراسات اللسانية النظرية أو في مجال اللسانيات التطبيقية أغنت الاتجاه الوظيفي بمفاهيم وبمصطلحات جديدة، يمكن أن نتتبعها في القواميس اللّغوية المتخصصة. [3]

ويمكن تعريف النّحو الوظيفي بأنّه: ذلك النحو الذي لا يقتصر على الدور الذي تلعبه الكلمات أو العبارات في الجملة أي الوظائف التركيبية (أو النحوية: كالفاعل والمفعول)، لأنّ هذه الوظائف لا تمثل إلا جزءا من كل، تتفاعل مع وظائف أخرى مقامية (أو تبليغية: هي الوظائف الدلالية والتداولية)، بحيث تترابط الخصائص البنيوية للعبارات اللغوية بالأغراض التبليغية (التواصلية) التي تستعمل هذه العبارات وسيلة لبلوغها. وبهذا يكون

(1) أحمد المتوكل،"المنحى اللساني الوظيفي في الثقافة العربية"، (مجلة آفاق في اللسانيات):«ط.1، لبنان، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية،2011 م»، ص 29.

(2) المرجع نفسه، ص 30.

(3)أحمد المتوكل، "من البنية الحملية إلى البنية المكونية": «ط.1؛ المغرب، الدار البيضاء: دار الثقافة، ت.م،1987م»، ص 33.

النحو الوظيفي «هو ذلك الجهاز المركب من محصلة كل هذه الوظائف (التركيبية، الدلالية، التداولية) المتضافرة فيما بينها».[1]

فالنحو الوظيفي هو جملة من المبادئ والأسس المستخلصة من نظريات جسدت بالفعل الدور الوظيفي للغة، وبعبارة أخرى يمكن القول بأنّه: «ذلك النحو الذي يهتم بالقواعد الأساسية التي يستعملها المتكلم بدءا من اللّفظة المفردة ووصولا إلى الجملة». [2]

3-المطلب الثالث:نظرية النحو الوظيفي: مشروع أحمد المتوكل:

نشأ المنحى الوظيفي بالمغرب بعد نقل **"نظرية النحو الوظيفي"** من جامعة أمستردام،كما صاغها "سيمون دك" ومجموعة من الباحثين، إلى المغرب في السنوات الأولى من الثمانينات، ولم يكن نقل النظرية إلى المغرب نقلا مطّروإنّما كان نقلا مر بثلاث مراحل: "مرحلة الاستنبات ومرحلة التأصيل ومرحلة الإسهام والتطوير". [3]

"في المرحلة الأولى أخذت نظرية النحو الوظيفي، حين نقلت إلى المغرب، مكانها بين الاتجاهات اللسانية التي كانت سائدة آنذاك وعلى رأسها الاتجاه البنيوي والاتجاه التوليدي التحويلي بالإضافة إلى الدرس اللغوي العربي القديم نحوه وبلاغته إلى غير ذلك، ثم انتقل إلى مرحلة التأصيل حيث تم ربط نظرية النحو الوظيفي بالفكر اللغوي العربي القديم على أساس أن الفكر اللغوي العربي القديم أصل لمنحى وظيفي عربي يمتد بواسطة الدرس اللساني الوظيفي الحديث. في المرحلة الثالثة شرع الأستاذ الدكتور أحمد المتوكل في الإسهام في تطوير نظرية النحو الوظيفي نفسها، هذا النقل والاستنبات والتأصيل والتطوير كان في بداية الأمر حكرا على جامعة محمد الخامس بالرباط بالمغرب ثم انتقل منها إلى جامعات أخرى في المغرب ثم إلى بلدان أخرى كالجزائر وتونس وليبيا والمشرق العربي مصر والعراق وسوريا ثم بلدان الخليج العربي حيث تأثر بهذا المنحى وتبناه مجموعة من الباحثين.[4]

بعد أن استتب للمنحى الوظيفي الأمر عزم الأستاذ الدكتور أحمد المتوكّل على أن يضع مشروعا متكاملا ذا ثلاثة اتجاهات رئيسية كبرى: أولّا: اللسانيات واللّغة العربية، وثانيا: اللّسانيات وقضايا المجتمع،وثالثا: اللّسانيات والفكر اللغوي العربي القديم.

(1)أحمد المتوكل،"اللسانيات الوظيفية –مدخل نظري- :«ط.1، المغرب، الرباط، منشورات عكاظ،1989م» ص 56.

(2)سيوسي مريم، بورغود زينب، شويخ زينب،"مقاربة لسانية بين التداولية والنحو الوظيفي"، (مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس)، إشراف :سلمى شويط، «جامعة جيجل: محمد الصديق بن يحي، قسم اللغة والأدب العربي، (2011م-2012م) »ص، ص74،75.

(3)أحمد المتوكل،"المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي الأصول والامتداد":«ط1، المغرب، الرباط، دار الأمة، 2006م» ص 59.

(4)محمد الحسين مليطان، "نظرية النحو الوظيفي، الأسس والنماذج والمفاهيم":«ط1، المغرب، الرباط، دار الأمان، 2014م»ص- ص 15-18.

في الاتجاه الأول أسّس الأستاذ المتوكل مشروعه اللّساني على مجموعة من المبادئ منها: مبدأ أنّ المنهج الوحيد لدراسة اللغة العربية باعتبارها لغة كسائر اللغات البشرية غيرها هو المنهج اللساني الذي لا يعدله منهج آخر، من المبادئ أيضا أن أقرب المقاربات إلى وصف اللغة وتفسيرها هي المقاربة التي تربط بنية اللغة بوظيفتها التواصلية وتدرس هذه البنية على أساس أنّها تابعة لتلك الوظيفة التواصلية إلى حد كبير، وهو الذي تعتمده نظرية النحو الوظيفي، ومن المبادئ التي قام عليها المشروع المتوكلي اللساني أنّ اللغة العربية تخضع لما تخضع إليه اللغات الأخرى من مناهج، مهما خصّت خصائصها فهي تبقى لغة بشرية كسائر اللغات الأخرى وينطبق عليها من المناهج ما ينطبق على اللغات الطبيعية بوجه عام [1].

يهدف مشروع الأستاذ المتوكل إلى دراسة اللغة العربية صرفا وتركيبا ودلالة وتداولا من نفس المنظور، أي ترابط البنية بالوظيفة، وتنميط اللغة العربية بمقارنتها مع غيرها من اللغات، ودراسة تطورها.

وقد وضع الأستاذ أحمد المتوكل نحوا وظيفيا متكاملا للغة العربية، ودرس علاقة اللغة العربية —من نفس المنظور- بلغات أخرى، ووصل إلى تنميط يميز بين فئتين كبريين من اللّغات، اللّغات المؤسسة تداوليا واللغات المؤسسة دلاليا، ويعني باللغات المؤسسة تداوليا —وإليها تنتمي اللغة العربية- اللّغات التي تغلب المستوى التداولي على المستويين الدلالي والصرفي-التركيبي، وبالنسبة للدراسة التطورية للغة العربية أثبت الأستاذ المتوكّل: «أنّ اللّغة العربية تنزع إلى الانتقال عن طريق دوارجها من الفئة الأولى —فئة اللغات المغلّبة للتداول على الدلالة- إلى فئة اللغات المغلبة للدلالة».[2] وأوضح أنّ اللّغات العربية الدوارج الآن لم تعد تحرر الرتبة للدلالة على الوظائف التداولية، لأنّها فقدت الإعراب وأصبحت الرتبة هي الدالة على الوظائف التركيبية.

حين نقلت نظرية النحو الوظيفي إلى المغرب ثم العالم العربي لم يقم الأستاذ أحمد المتوكل باستنباتها فقط بل أصلها ولم يؤصلها فقط بل أسهم في تطويرها، وجوانب الإسهام كثيرة جدا نجدها في الوظائف التداولية ونجدها في القوة الإنجازية التي تواكب الجمل ونجدها كذلك في إخراج نظرية النحو الوظيفي من حيز الجملة إلى حيز الخطاب.

ومن أهم إسهامات الأستاذ المتوكل في نظريالنحو الوظيفي هي أنه كان سبّاقا إلى نقل اللسانيات من الوصف اللغوي المحض إلى القطاعات الاجتماعية والاقتصادية فلم يسبقه أحد إلى هذا داخل نظرية النحو الوظيفي نفسها.

(1)أحمد المتوكل، «المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي الأصول والامتداد»ص-ص 59-62.
(2) المرجع نفسه، ص 19.

وفي هذا المضمار دافع الأستاذ المتوكل عن فكرة أن النظرية اللسانية –وظيفية كانت أم غير وظيفية- يجب أن تحرز كفايتين اثنتين، كفاية لغوية وكفاية إجرائية، كفاية لغوية تحرزها حين تستشرف مستوى الوصف الملائم لظواهر اللغات البشرية، وكفاية إجرائية تحرزها حين تستطيع نفس النظرية –لا نظرية أخرى-أن تطبّق في مجالات اجتماعية اقتصادية كالترجمة وتحليل النصوص والأمراض النفسية المسببة للاضطرابات اللغوية، وفي مجال تعليم اللغات قدم الأستاذ المتوكل فكرة نظنها من الأفكار التي لم يسبق إليها وهي أنّ تعليم اللّغات يجب أن يتم عن طريق الوظائف لا عن طريق البنيات، وهو نفس المبدأ الذي طبقه في معالجته لترجمة النصوص حيث أثبت أن الترجمة لا تكون بين عبارتين بل تكون بين بنيتين تحتيتين لعبارة مصدر وعبارة هدف، وبالنسبة للاضطرابات اللّغوية فقد أشرف الأستاذ المتوكل على بحوث انتهى فيها الباحثون إلى أن النحو الوظيفي يمكن من رصد الاضطرابات الثّاوية خلف الاضطرابات اللغوية وجلّ هذه الاضطرابات اضطرابات تداولية تمسّ الوظائف التداولية والقوة الإنجازية للعبارة اللغوية وتناسق الخطاب الذي يكون عن طريق المحافظة على نفس المحور إلى غير ذلك، وقد وصل الباحثون في هذا المجال إلى نتائج مرضية سيكون لها دور كبير في مساعدة الأطباء النفسيين في معالجتهم للأمراض العقلية والنفسية على السواء. (1)

في محور اللسانيات وعلاقتها بالفكر اللغوي العربي القديم، انطلق الأستاذ المتوكّل من مبدأ أنّه لا قطعية معرفية تفصل التراث -أيا كان نوعه – عن الدرس اللساني الحديث -كما كان يعتقد – ومن هذا المبدأ وضع منهجية علمية واضحة المعالم لإعادة قراءة التراث اللغوي العربي القديم، من مبادئ هذه المنهجية أنّ الفكر اللغوي العربي القديم كل لا يتجزأ، بل كانت آوية إلى أساس معرفي واحد، وأن هذا الأساس المعرفي أساس وظيفي، ولم يكن ذلك صدفة، حيث إن المفكرين اللغويين العرب القدماء درسوا اللغة انطلاقا من نصوص وليس من جمل صورية منفردة، وكانت هذه المقاربة مقاربة وظيفية في أساسها تربط بنية اللغة معجما وصرفا وتركيبا بوظيفة التواصل. (2)

ومن معالم هذه المنهجية كذلك أن الفكر اللغوي العربي القديم يمكن أن يتخذ أحد أوضاع ثلاثة إمّا أن يعدّ حقبة تاريخية لفكر وظيفي معين وامتداده في البحث اللساني الحديث، وإمّا أن يكون مرجعا لهذا الدرس اللّساني الوظيفي الحديث يحتج به عند الحاجة وإمّا أن يكون مصدرا تمتح منه آراء ومفاهيم وتحليلات.

لقد أنفق الأستاذ المتوكّل على مشروعه بسخاء قلّ نظيره، فقد تفرغ طيلة أزيد من ثلاثين عاما لخدمة هذا المشروع اللّساني العربي الذي «يعد من أنضج المشاريع اللسانية العربية الحديثة وأكملها لكونه مشروعا واضح

(1)أحمد المتوكل، «المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي الأصول والامتداد»ص-ص 59-62.
(2) المرجع نفسه، ص 19.

المعالم من حيث موضوعه وأهدافه وأدواته المفاهيمية والإجرائية» [1]، حتى إنّ بعض اللّسانيين المعاصرين اعتبروا مشروع الأستاذ أحمد المتوكل بمثابة ردّ الاعتبار للفكر اللّساني العربي القديم.

[1] نعيمة الزهري، "البلاغة العربية والمقاربة النصية الحديثة، انفصال أم تواصل"، (مداخلة مقدمة بالندوة الوطنية حول إنتاج الخطاب)، «جامعة عين الشق، المملكة المغربية، أيام 17-18-03-2004م»ص، ص74، 75.

المبحث الثاني:علاقة النظرية الوظيفية بالمصطلحية :

المصطلحات كغيرها من الكلمات تتجلى أثناء التواصل كوحدات منعزلة, إذْ تظهر منتظمة مع وحدات أخرى من اللّغة العامّة, وقد تأتي إلى جانبها وحدات أخرى تابعة لمجال متخصص قد يماثل ميدانها، أو يخالفه فهذه الوحدات مجتمعة، بهذا الشكل المبّسط تشكّل خطابا متخصصا **(Discours spécialisé)** مادته اللّغة، لكن لا يضفي عليه الطابع اللّغوي الحقيقيإلاّ إذا أدى الوظيفة التبليغيّة المرجوة منه،وليس هذا ممّا يتيّسر إذا لم تكن المصطلحات بالأخصّ وحدات وظيفية، بما أنّها هي التي ينتظر أن تحظى بأكبر نصيب من الاستعمال،ونعلم أنّها من الضروري أن تصنّف وترتّب في ذلك الخطاب حسب طبيعة وظيفتها، والوظيفة الأساس التي تُلتمس من أيِّ خطاب متخصّصٍ هو نقل المعلومات[1].

واللّسانيات الوظيفيّة تُعلّمنا أنّه لا يميَّز في السِّياق الذّي تتواجد فيه تلك الوحدات إلاّ العناصر التي تحمل معلومات معيّنة(وظيفية)، ويكون المرسل (الاختصاصي)قد استعملها، بقصد معيّن وهي ذات فحوى أملى عليه التوّجه إليها دون غيرها .

ولا بدّأن يُطرح عليه سؤال:**لماذا استعملت هذه الوحدة وكان بالإمكان اللّجوء إلى غيرها؟**، وهو قد علم ذلك، ونحن عندما نطّلع على نصّ متخصّص نتساءل أحيانا، خاصّة في الدّراسة : **لماذا وُجدت هنا في هذا الموضع بالتحديد، ولماذا هذه الوحدات بعينها وليس غيرها؟ولماذا لم تتواجد في هذا الموضع بذاته وحدات أخرى غير هذه الوحدات؟.**

العارف للوظيفيّة يجيب على هذه الأسئلة بهذه الصّياغة الموجزة :

أولا:المعنى المقصود هو الذي يستدعي وحدة معيّنة وليس غيرها.

ثانيا: المُرسل مبنيٌّ على الوظيفة، التي يعرف أنّمصطلحا ما كفيل بأدائها أو بإمكانه أن يُسندها إليه .

ثالثا: المُرسِل يكون قد راعى حاجة المرَسَلِ إليه.

و المصطلحات كغيرها من الكلمات في حاجة إلىسيّاقات تحدّدها وتظهر من خلالها الدّلالات التي من شأنها أن تحقّقها، وإذا كانت هذه الأخيرة مجهولة لدى المرسل إليه.

(1)يوسف مقران،الدرس المصطلحي واللّسانيات:"الجزائر: بوزّريعة، الأكاديمية للدراسات الإنسانية والاجتماعيّة، 2010"ص26.

الذي لابدّ أن يكون المرسل قد راعاه، باعتماده على المعايير المشار إليه أعلاه، فلا تتجلى أثناء التواصل كوحدات منعزلة, إذ تظهر مركّبة مع وحدات أخرى من اللّغة العامة, وقد تأتي إلى جانبها وحدات أخرى تابعة لحقل اختصاص مماثل لميدانها أو مختلف عنه.

فهذه الوحدات مجتمعة بهذا الشكل المبّسط، تكّون النص المتخصّص، لكن علينا بالعلم أن المصطلحات لا تسلك في النّص مسلكا اعتباطياّ، بل نجدها منّسقة نحوّيا وصرفياّ، وفق القواعداللتي تنظّم فصيلتها النحويّة,وحسب الفصول التي تنتمي إليها، (اسم،فعل،حرف،نعت،حال...إلخ).

وهذا من منظور الوظيفة التي تشغلها في النصّ أو بالأحرى، من زاوية الصّنف التوّزيعي العام الذي تنتمي إليه[1].

إنّ نسبة مختلف الفصائلالنحويّة للمصطلحات، متّحة من ناحيّة نظام اللّغةفوحدات الفصليّة الاسمية،تمثّل عموما ثلثي من المجموع المصطلحّي، هذا ما يفسّرالضبط ميل المصطلحات إلى تسميّة المفاهيم بالأسماء وليس بالأفعال، وغالبا تجّسد لغويّا المفاهيم ذات البنية الكليّةالصورة الذهنيّة)،بواسطة الأسماء.

(1) يوسف مقران،الدرس المصطلحي واللّسانيات:"الجزائر: بوزّريعةالأكاديمية للدراسات الإنسانية والاجتماعيّة،2010"ص26.

المبحث الثالث: *استنتاجات عامة*

استنتاجات عامة

*يعتبر المصطلح الأداة الضروريّة، والوسيلة المهّمة التي لا يستغني عنها أيّ باحث في ميدان بحثه، ولا أيّ عالم لكي يدخل مدينة العلوم، على اعتبار أن المصطلحات مفاتيح العلوم.

*المصطلحات تمثّل حلقة اتّصال بين العلماء بعضهم ببعض، وتنقل ما توصّلوا إليه من نتائج في أبحاثهم، إلى الدّارسين من بعدهم.

*يقوم المصطلح بدور كبير في حياة النّاس، فهو ناظم للتواصل بينهم في شتى الميادين، ومشكّل الدعامة الأساسية لأيّ نص علمي نتعامل معه.

*المصطلحات ألفاظ العلم بامتياز، فهي معادن وجواهر.

*اللّسانيات هي نظريّة اللّغة بشكل عام.

*ينبغي علينا في هذا السيّاق التفريق بين لسانيات المصطلح والمصطلح اللّساني فأوّلهما ينبئ عن جهة الدرس اللّساني المتصل بالمصطلح ؛فتكون بذلك خارجة عن عمومية الدرس اللّساني إلى خصوصيته؛فيكون المصطلح هو محور ذلك الدرس الخاص من اللّسانيات الاجتماعيّة والاقتصاد اللساني، واللّسانيات النفسية، وغير ذلك من الفروع المختلفة في هذا العلم. والبحث اللّساني في المصطلح أعّم من المصطلح اللّساني؛لأنّ خصوصيّة هذا الأخير متأتية من كونه واقعا ضمن دائرة لسانيّات المصطلح،على أنّ المصطلح اللّساني وإن كان يشير غلى هويّة المصطلح باعتباره تقييدا له بكونه لسانيا.

*المصطلح اللّساني يشير إلى هويّة المصطلح باعتباره تقييدا له بكونه لسانيا،يمكن أن يكون مظلّة بحثيّة، تضم تحت جناحيها أعمالا علميّة تبحث في المصطلحات اللّسانيّة، لا في المصطلح بصفة عامة.

*علم المصطلح يبحث في التفكير المصطلحي بعامة ،يبحث في خصائص هذا التفكير ،وفي طرق بناء المصطلح وصوره ومشكلاته،وتوحيد المصطلحات.

*علم المصطلح ينفع العلم والتقنيّة والتواصل.

*يستعمل مصطلحي **"علم المصطلح"و"المصطلحيّة"** واحد في النسخة العربيّة مع أنّه تمّ التفريق بينهما في النسخة الغربيّة.

*المصطلحيّة هي تخصّص علمي حقيقي مدين لعدّة تخصّصات أخرى، لكنّه مستقل بقدر ما استطاع صياغة وتلخيص سلسلة مبادئ بطريقة تشكّل بها حقلا خاصا.

*إنّ المصطلحية هي آليّة عمل تُستخدم كوسيلة فعّالة لإقصاء اللّبس في التواصل العلمي والتقني.

*لقد أصبحت المصطلحيّة قطب الرحى في العلوم الإنسانيّة، ونبراسا للكثير من التخصّصات المعرفيّة المتعدّدة التي تدين لها بالإسهام في تطوّرها.

*علم المصطلح من العلوم اللّسانيّة الحديثة، وقد أخذ موقعه باعتباره علما ذا بعد تطبيقي بعد الحرب العالميّة وتطوّر في السبعينات من القرن العشرين ،حتى أصبح من أظهر العلوم اللّسانية وأكثرها أهميّة لارتباطه بالعلوم كلّها.

*علم المصطلح يمثّل مكمّلا للغة الطبيعيّة قصد الإنسان إلى إنشاءه ليكون مصلحا معدّا للتفويض عن الطابع الفضفاض والملتبس الذي تتصف به كلمات اللّغة العامة.

*المصطلحي هو إطفائي، ورجل وقاية، ونحوي تحت الخدمة، ومعجم يسير على قدمين، وفاعل لغوي (...) فالمصطلحي في عمله يحبّ أن يكون كلّ هذا في نفس الوقت.

*يعتبر أحمد المتوكل من أبرز اللّسانين الذين ساهموا في إثراء اللّسانيات عامة والوظيفيّة بالخصوص، الذي ترعرع في كنفها النحو الوظيفي.

*تتميّز نظرية النحو الوظيفي عن المناحي اللّسانيّة الأخرى بمقاربته للّغة الطبيعيّة من منظور تعلق بنيتها ووظيفتها التواصليّة تبعيّة الوظيفة للبنية.

*نظريّة النحو الوظيفي **"لسيمون ديك"** التي اتخذها **"أحمد المتوكّل"** إطارا نظريّا لأبحاثه المتعدّدة (معجميّة، دلاليّة تركيبيّة تداوليّة)، منذ 1985م، التي حاول من خلالها أن يرسم معالم واضحة لنظّرية وظيفيّة جديدة للنّحو العربي واستطاع أن يقدّم نظريّة متماسكة... يفترض البحث أنّها مرشّحة أكثر من غيرها لأن تكون بديلا معاصرا للنظريّة النحويّة القديمة.[1]

*لا يقتصر النحو الوظيفي على الدور الذي تؤديه الكلمات أو العبارات في الجملة، أي الوظائف التركيبية أو النحويّة لأنّ هذه الوظائف التركيبيّة لا تمثل إلاّ جزءا من كل بل وتتفاعل مع وظائف أخرى مقامية أو تبليغيّة.

*النّحو الوظيفي هو ذلك الجهاز المركّب من محصّلة كلّ الوظائف (التركيبيّة الدلاليّة التداوليّة) المتضافرة فيما بينها.

(1) مصطفى السيّد، دراسات في اللّسانيات العربية: «ط.1؛ البحرين، عمّان: دار حمورابي، ت.م، 2008م»، ص176.

*إنّ العلاقة بين النظريّة الوظيفيّة والمصطلحيّة علاقة جدّ متشابكة باعتبار أنّ كلاهما يهتمان بالوظيفة التواصليّة للغة .

*النظريّة الوظيفيّة تقوم على مجموعة من المصطلحات، التي تَضبِطُها وتحدّد توجّهها، فعلم المصطلح كعلم يهتّم بدراسة هذه المصطلحات من ناحية التسمية والمفهوم والعلاقة القائمة بينهما، كما يعمل على جمع هذه المصطلحات وتوثيقها ونشرها في شكل مسارد أو قوائم مصطلحيّة، أو في شكل معاجم متخصّصة في النحو الوظيفي .

*التّوجه الوظيفي يعتبر المصطلحيّة كوسيلة تعبير وتواصل، فعن طريقها يتم تبادل المعارف ونقل الموارد.

*اللّسانيّات الوظيفيّة تهتم حصريا بالوصف الهيكلي و الوظيفي للغات التخصّص التي تلعب المصطلحيّة فيها دوراًساسيّا .

*اللّسانيّات الوظيفيّة مقاربة لتحليل البنية اللّغوية تعطي الأهميّة للوظيفة التبليغية، لعناصر هذه البنية بالإضافة إلى علاقاتها البنيوية.

*الوظيفيّة كتيّار يحاول وصف بنية اللّغات الطبيعيّة بربطها بما تؤديه هذه اللّغات من وظائف داخل المجتمعات البشريّة .

*ترتكز مقاربة الوظيفيّة شأنها في ذلك شأن كل النظريّات، على مبادئ عامة، بقطع النظر عن الإطار الذي يتبنّاها قديما كان أم حديثا.

* يعدّ النحو الوظيفي جملة من المبادئ والأسس المستخلصة من نظريات جسّدت بالفعل الدور الوظيفي للّغة.

*مثّلت نظريّة النحو الوظيفي منذ بداياتها وبالنظر إلى الأهداف التي سطّرتها نظريّة للخطاب لا للجملة باعتبار معطى مجّردا من ظروف إنتاجه.

*النحو الوظيفي هو تلك المجموعة من القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو في النطق، وهي ضبط نظام تأليف الجمل.(1)

*أصبح للمنحى الوظيفي من الأدبيات كتبا ومقالات وأطروحات جامعيّة مما يستدعي معجما يرصد مصطلحاته ويعّرفها.

(1)الحسين محّمد مليطان، "نظرية النحو الوظيفي":« ط.1،الجزائر، الجزائر العاصمة :منشورات الاختلاف، ت.م، 2014م»،ص،- ص36-37.

*تنوعت مصطلحات نظريّة النحو الوظيفي من حيث بنيتها، ومن حيث مصادرها التي اقترضت منها، لكن ما يجمعها هو أنّها ضمنت حمولة خاصة بهذه النظريّة لتقدّم الأطروحات العلمية التي تقترحها لوصف وتفسير اللّغات الطبيعيّة.

*مصطلحات نظريّة النحو الوظيفي منها: البسيط مثل الحدّ،الخطاب، المحمول، ومنها المركّب مثل:القوة الإنجازية، الظروف الحملية.

*من حيث المصدر الذي استقيت نظريّة النحو الوظيفي مصطلحاتها، يمكن تقسيمها إلى أولا: مصطلحات أصيلة~~لقحتها~~ هذه النظريّة ويتمثل ذلك أكثر ما يتمثّل في مبادئ هذه النظريّة مثل مبدأ الإبراز التداولي، ما يعني أنّها نظريّة مختلفة نوعيا عن بقيّة النظريات اللّسانيّة الأخرى، ثانيا:المصطلحات المشتركة، وهو ما اشتركت فيه كلّ النظريّات اللّغويّة أي أنّه مصطلح لساني عام،وتمثّل هذه المجموعة –المقولات مثلا-مثل:(فعل مركّب اسمي، مركّب فعلي)، ثالثا:المصطلح المقترض وهي مصطلحات مأخوذة من خارج نظريّة النحو الوظيفي.[1]

[1] الحسين محمد مليطان، "نظرية النحو الوظيفي"، ص36،37.

خاتمة

خاتمة:

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفّقنا بعض التوفيق من خلال هذا البحث في الإسهام في حقل الدراسات المصطلحية،حيث تمكنّا من رصف الكثير من التعريفات للمصطلح المتناثرة والمبعثرة في ثنايا الكتب، على اعتبار أنّ قضية المصطلح قد أسالت الكثير من الحبر ونالت حظا وافرا من الدراسة، فالمصطلح روح النص العلمي ووتره الحساس ووريده الذي لاينبض إلاّ به، وكذا أعطينا صورة ولو مقتضبة عن علم المصطلحعلى اعتبار أنّه فرع جديد من اللّسانيات واستطاع بإطاره العام(تعريفاته، موضوعاته،تاريخه، علاقته بالعلوم الأخرى، باعتباره فرعا من فروعه)أن يحتل مكانة مرموقة بل صدارة كلّ العلوم، فلا يمكن لأيّ علم أن يقوم ويتأسس دون منظومة من المصطلحات التي تحدّد مساره وتوجّهه وتضبط مفاهيمه.

نأمل أن نكون قد أفلحنا إلى حدّ ما،في وضع معجم ليس بالمفهوم العام، وإنّما مسردا أو قائمة بمصطلحات أحمد المتوكّل اللّسانية منها والوظيفية (الخاصة بنظرية النحو الوظيفي)، من خلال كتبه –حددنا منها ستة كتب- فموضوعنا كان عبارة عن قراءة في مدّونة أحمد المتوكّل قراءة اِصطلاحية.

كما نرجو أن نكون قد بلغنا غايتنا من خلال هذا البحث، وحققنا ما نصبو إليه في تبيان العلاقة بين الوظيفية والمصطلحية، وفي ذكر نقاط التشابه بينهما.

وفي الأخير نحيط كل من تستهويه الدرس المصطلحي، إلى كل من يمتلك حسّ الباحث اللّغوي، إلى من يعشق حب الاطّلاع وحب البحث أنّ هذا الموضوع يمكن أن يدرس من جوانب عدّة وبمناهج مختلفة نذكر منها:***مصطلحات نظرية الوظيفي بين الاقتباس والتوليد، *المصطلح اللّساني الوظيفي عند أحمد المتوكّل، المعجم الاصطلاحي بين أحمد المتوكل وسيمون ديك-دراسة مقارنة-** .

خاتمة:

قيمة هذا العمل أنّه أعطى بعدا آخر للّسانيات الوظيفية وللنحو الوظيفي، خاصة جانب المصطلح، على اعتباره ركيزة الدرس اللّساني، نأمل أن نكون من خلال هذا البحث أن نكون سلّطنا الأضواء على الكثير من الجوانب المظلمة والتي تشوب الدرس اللّساني،والمشاكل التي يعاني منها، نأمل أن تنظر الجهات المعنية إلى وضعية الدرس اللّساني خاصة مع تدخّل الخلفية الثقافية عند كل باحث.

أحمد المتوكّل أبو اللّسانيات الوظيفية في العصر الحديث استطاع أن يخطّ اسمه بماء الذهب في ذاكرة التاريخ، وأن يكتب لنفسه الخلود في باب الدرس اللّغوي الوظيفي.

نتمنى أن نكون قد وفقنا من خلال بحثنا هذا وإن شاء الله إلى مشاريع مستقبلية أخرى.

الملحق

المنحى الوظيفي بالمغرب:

أهّم النظريّاتالوظيفيّة التي أطّرت البحث اللّساني العربيفيما نعلم ثلاث نظريّاتالنظريّة الفيرثية والنظريّة النسقيّة ونظريّة النّحو الوظيفي.

***)نظريّة النحو الوظيفي:**كثيرة هي النظريات اللّسانية المتأثرة بالفلسفة التحليليّة **(*)**، أي الفروع اللّسانية ذات الاتجاه الوظيفي في دراسةالظواهر اللّغويّة :

فمنها:«اللسانيات الملفوظيّةالتي تحدّدت لنفسها مهّمة تجاوز اللّسانيات البنيويّة واللّسانيّات التوليديّة التحويلية». [1]

تعتبر نظريّة النحو الوظيفي من أقوى النظريّات التي تأثّرت باللّسانيات التداوليّة (**)حيث تصنّف كفرع من فروعها، فهي تندرج من حيث مبادئها وأهدافها في زمرة الأنحاء المؤسّسة تداوليّا" التي تتخذ موضوعا لها دراسة خصائص اللّسان الطبيعي البنيوية(الصوريّة)في ارتباطها بوظيفته التواصليّة.

النحو الوظيفي:هو نظرية لسانية حديثة، أو من الأنحاء الحديثةظهرت الصياغة الأوليّة والعامة لأسسه والمبادئ التي تحكم تنظيم مكّوناته في كتاب سمون ديك,(النحو الوظيفي)الذي نشر سنة 1978م.

ونحو اللغة العربية الوظيفي هو ذلك النموذج الذي اقترحه أحمد المتوكّل، في إطار التوجّه اللّساني الذي اصطلح على تسميته المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي، وهو نحو يقوم على مبادئ نظرية النحو الوظيفي التي أسّسها

(*):الفلسفة التحليلية :نسق فلسفي حديثيشكّل أرضية معرفيّة فلسفية لنشوء آخر نظرية لسانية، وهي النحو الوظيفي, وتنطلق من مسلّمة أنّ فهم الإنسان لذاته ولعالمه يرتكز في المقام الأول على اللّغة فهي التي تعبّر عن هذا الفهم.ينظر فهمي زيدان ,في فلسقة اللّغة :"د.ط,لبنان،بيروت:دار النهضة العربية،د.س"ص-ص 43-44.

([1]):هدى بن عزيزة ،علاقة البنية بالوظيفة في مفتاح العلوم للسكاكي ،(مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير)،إشراف:يمينة بن مالك:"جامعة قسنطينة،منتوري،قسم اللّغة العربية وآدابها،شعبة اللّغويات،(2007م-2008م)"ص-ص 10-11.

(**)التداوليّة تعني المذهب اللّغوي التواصلي الجديد الذي يفسّر كثيرا من الظواهر اللّغوية في مجال الاستعمال. ينظر:آن روبول وجاك موشلار،التداولية اليوم :علم جديد في التواصل،ترجمة:سيف الدين دغفوس،ومحمد الشيباني،ومراجعة:لطيف زيتوني "ط1،لبنان،بيروت،دار الطليعةللطباعةوالنشر،2003م".ص28.

([2]): عاشور بن لطرش، الإعراب في نحو اللّغة العربية الوظيفي،(مجلة الآداب والحضارة الإسلامية) –دورية علمية محكّمة-"العدد:17،الجزائر،قسنطينة ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية،2014م"ص-ص27-28.

سيمون ديك، وساهم المتوكّل في تطويرها و إغنائها بما أفرزته تطبيقاتها على اللّغة العربية.[1]

مميزات نظريّة النّحو الوظيفي وخصائصها:

للنظرة النحوية في نظريّة النحو الوظيفي خصائص ومميزات منها:

- ربط اللّغة بالحياة من خلال مبدئها العامالمتمثّل في أنّ الوظيفة الأساسيّةلأيّة لغة طبيعيّة، هي التبليغ ومن شأن هذا الربط أن يعيد للغة العربيّة حيويتها، ويخرجها من نطاق اللّغة الأدبية المكتوبة، إلى فضاء أوسع وأرحب يشمل كل لهاصلة بالحياة العمليّة والعلميّة.[2]
- تقيم حوارا مثمرا مع التراث اللّغوي بصفة عامة ونظريّة النحو بصفة خاصة، إذ تستجيب لها من الداخل لا من الخارج.)[3]
- إنّها نظريّة جدّ متطوّرة، تجاوزت الخطاب اللّساني المحلي التقليدي، الذي يربط النحو بمستوى لغوي جزئي من مستويات اللّغةإلى خطاب لساني عالمي انتقل فيه مركز الاهتمام من اللّغة إلى النّحو كنظريّة شاملة مهمتها وصف وتفسير الأنساق التمثيليّة المتضمنة لما يجري في اللّماغ البشري، أي وصف وتفسير ما أصبح يعرف في هذه النظريّة بالملكة التبليغيّة، بمكّوناتها المختلفة(دلالية،تداولية،صرفية،تركيبية...)وبذلك ارتقت إلى مرتبة الأنحاء الجديدة التي لها سمعة عالمية في أوروبا وأمريكا.[4]
- تمتّع بجهاز نحوي أو بنية نحويّة عامة، تتوفر فيها شروط الجمع والكلية والشمول والاقتصاد.[5]
- هي« نظريّة ديناميكيّة، تتابع عن كتب المستجدات والتغيّرات والتطوّرات التي تشهدها العلوم بصفة عامة والدّراسات اللّسانيّة بصفة خاصة،لتتّفق مفاهيمها ومصطلحاتها وتجدّد نفسها باستمرار، وبالتالي فهي تؤثّر وتتأثر بما يجري في السّاحة اللّسانية العالمية».[6]

---

(1) أحمد المتوكل، آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي,«ط.1؛ المغرب, الرباط:منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمّد الخامس،1993م».ص-ص8-9.

(2)أحمد المتوكل، آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي: ص-ص8-9.

(3)أحمد المتوكّل،الخطاب وخصائص اللغة العربية –دراسة في الوظيفة والبنية والنمط-،« ط.1،لبنان،بيروت،2010 م»ص-ص 13-15.

(4)أحمد المتوكّل،الجملة المركّبة في اللّغة العربية:"ط1،المغرب،الرباط:مطابع عكاظ،1988م"ص05.

(5)أحمد المتوكل،اللّسانيات الوظيفية-مدخل نظري-:« ط.2,ليبيا،بنغازي:دار الكتاب الجديد المتحدة،2010».ص20.

(6) يحي بعيطيشنحو نظريّة وظيفية للنحو العربي،(أطروحة دكتوراه دولة في اللّسانيات الوظيفية الحديثة)،إشراف:عبد اللّه بوخلخال:"جامعة قسنطينة منتوري،(2005-2006)ص15.

- إنّها تملك جملة من الكفايات كالكفاية التداوليّة والنفسيّة،والنمطية والديناميةو المراسيّة (تعليمية،ترجمةوميميائيّة،حاسوبية....),ومن شأن هذه الكفايات أن تجعل النحو العربي نحوا معاصرا، لايختلف عن أنحاء اللّغات الحيّة(كالانجليزية والفرنسية)،يواكب المستجدات اللّسانية الحديثة.

- تعتبر النّظريّة الوظيفيّة باعتبارها تندرج تحت عنوان اللّسانيات التداوليّة من أكثر النّظريّات استجابة لشروط التنظير من جهة، ولمقتضيات النمذجة، للظواهر اللّغوية من جهة أخرى.

- تسعى نظريّة النحو الوظيفي، منذ ما يشارف سنين عشرا إلى تقديم أنحاء وظيفية هدفها رصد خصائص لغات طبيعية متباينة نمطيا.[1]

نظريّة النحو الوظيفي:

الإطار التاريخّي:

نشأت نظرية النحو الوظيفي مع مجموعة من الباحثين بجامعة أمستردام يرأسهم الباحث اللّساني سمون ديك الهولندي، حيث قدّم الصّياغة الأولية العامة للنحو الوظيفي سنة1978م، وأرسى أسس النحو الذي يقترحه، وقدّم الخطاطة العامة لتنظيم مكّوناته،ولهذه النظريّة نماذج كثيرة متعاقبة،وهي نظريّة تستجيب لشروط التنظير و النمذجة، وانتقلت هذه النظرية من مسقط رأسها بهولندا إلى أقطار أخرى كبلجيكا، وإسبانيا، وانجلترا.[2]

ودخلت العالم العربي عبر بوابة المملكة المغربية بجامعة محمد الخامس بالرّباط، على يد الباحث أحمد المتوكّل، لتنتقل إلى غيرها من الجامعات المغربية، لترسطريقا لها إلى بقيّة البلاد العربية كالجزائر، وتونس، وسوريا، والعراق.

(1) أحمد المتوكّل,"المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي الأصول والامتداد ،"ط1،المغرب ،الرّباط :دار الأمان،2006م"ص-ص59-60.
(2) المرجع نفسه،ص60.

موضوع نظرية النحو الوظيفي:

لم تقف النظريةعند وصف القدرة التواصليّة، وإنّما وسّعتها بالأخذ في عين الاعتبار طاقات ومعارف أخرى، إضافة إلى الطاقة والمعرفة اللّغوية(النحوية).وذلك من خلال نموذج مستعملي اللغةالطبيعيّة، ومستعملو اللّغة لا يتواصلون فيما بينهم إلاّ بخطابات، ولهم قدرة تواصلية متكاملة أي مجموعة من الملكات، ولا تصل للظريّة حدّ التكامل والكفاءة الشاملة إلاّ إذاُ صدت هذه الملكات كلّها ولم تقف عند حدود الملكة اللّغويّة وحدها.

الأسس المنهجية لنظريّة النحو الوظيفي:

حاولت نظرية النحو الوظيفي تجميع مبادئ النظريّات الوظيفية والتي تتعلق بوظيفة اللّسان الطبيعي، وعلاقة الوظيفة بالبنية،«ومفهوم القدرة اللّغويةومفهوم الكليّات اللّغوية، وعلاقة الوظيفة بموضوع الوصف اللّغوي وعلاقة الوظيفة بالمفاضلة بين الأنحاء وربطها بمفهوم الكفاءة التفسيرية»[1]، وهذه الأخيرة تجمع ثلاث كفاءات مترابطة ومتكاملة هي:الكفاءة التداولية،والكفاءة النفسية والكفاءة النمطية.

مبادئ نظرية النحو الوظيفي:

يعتمد نموذج النحو الوظيفي على مبادئ منهجية عامة وثابتة لا يحيد عنها، تتمثل في:

1-وظيفة اللّغات الطبيعية: : للغة وظيفة أساسية تتمثل في التواصل بين المتعاملين، وظل هذا المبدأ شعارا يرفعه أعلام المدرسة الوظيفية في الألسنية الحديثة، إلى أن جاء سيمون ديك الذي عدّكلّلغة طبيعية نظام يحتوي على خصائص بنيوية، هدفها الأساسي تحقيق عملية التواصل بين المتكلّمين بها.[2]

2-وصف القدرة التواصلية:

و اعتمادا فللك فكل لساني يريد الدّراسة عليه أن يصف القدرة التواصليّة بين طرفي العمليّة التواصليّة (المتكلّم والمخاطب) ، وهذا المبدأ أعاد به سمون ديك ثنائية:

"تشو مسكي"(القدرة/الإنجاز).

(1) أحمد المتوكل، آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي:«ط.1؛ المغرب، الرباط:منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمّد الخامس،1993م».ص-ص8-9.

(2) أحمد المتوكّل،الخطاب وخصائص اللغة العربية –دراسة في الوظيفة والبنية والنمط-:« ط.1،لبنان،بيروت،2010»ص-ص 13-15.

3-النظر إلى التركيب و الدلالة من وجهة تداولية:التداوليّة علم ظهر مؤخرا في حقل الدراسات اللّسانية، ومن خلاله يطمح النحو الوظيفي إلى تحقيق الكفاءة في الاستعمال التداولي، وبالتالي تحقيق الكفاءة التداوليّة.

4- السعي إلى تحقيق الكفاءات :

حيث يسعى النحو الوظيفي إلى تحقيق الكفاءات النفسية والتداولية والنمطية.

النماذج:

عرفت نظرية النحو الوظيفي منذ ظهورها على يد اللّساني الهولندي **سمون ديك** سنة **1978م**، عددا من النماذج المتعاقبة قامت على ما يشبه مبدأ**"النشوء والارتقاء"**،«حيث شهد كل جيل من هذه النماذج تطورا على النموذج السابق مستفيدا من القصور في الوصف والتفسير الكافيين في سلفه قصور كان في أغلبه متمثّلا في بنية النحو الإجرائية دون أن يطال المبادئ الرئيسة التي قام عليها»[2].

فالجهاز الواصف في نظرية النحو الوظيفي مّر، من حيث بناؤه وصياغته، بمراحل أفرزت عددا من النماذج من أهلها النموذج النواة، والنموذج المعيار، ونموذج محو الطبقات القالبي، ونموذج نحو الخطاب الوظيفي، ونموذج نحو الخطاب الوظيفي الموسّع، وقد تناولتها كتب أحمد المتوكّل بالشرح والتوضيح، وما أضافه كل نموذج على سابقه ما يستوجب الاكتفاء هنا بالعرض الموجز لكل نموذج من هذه النماذج الخمسة.

1-النموذج النواة,سيمون دك 1978م:

عرض اللّساني الهولندي "سمون دك" أول نماذج**نظريّة النحو الوظيفي**، في كتابه (**functional grammar**)**(1978م)**وكان لبنة أولى في صياغة النماذج التي تلته على أساس ماتوصّلت إليه نظريّة النحو الوظيفي في سعيها نحو إحراز الكفايات التداولية والنمطية والنفسية

يتكّون هذا النموذج من أربعة مكونات مرتبة حسب آلية اشتغالها:خزينة ثم قواعد إسناد الوظائف ثم قواعد التعبير ثم القواعد الصوتية.

(1) محّمد الحسين مليطان، نظرية النحو الوظيفي-الأسس والنماذج والمفاهيم-«ط.1,الجزائر,الجزائر العاصمة:منشورات الاختلاف,2014م».ص20.

(2) المصدر نفسه، ص21.

2-النموذج المعيار,سيمون ديك:

يتصدر **"نموذج مستعملي اللّغة الطبيعية "**، أهم ما أتى به النموذج المعيار، يقصد به المنتج للخطاب والمتلقي للخطاب والمؤول له، هذا النموذج وُضع لرصد الملكات التي تتوافر لدى المتكلم/المخاطب، حصر منها سيمون ديك (Simon Dik)، خمس ملكات على أساس أنّه يمكن إضافة أخرى إليها، وتقوم خمسة قوالب برصد ملكات القدرة التواصلية الخمس وتتفاعل فيما بينها على أساس أنّ كلّ قالب يتمتّع باستقلال مبادئه وإواليات لكنّه يشكّل دخلا-خرجا لباقي القوالب .

3-نموذج نحو الطبقات القالبي:

سعيا نحو إحراز الكفاية النمطية عرض **المتوكّل** أوّل إسهام عربي لنموذج كامل أسماه **"نحو الطبقات القالبي "**, «اقترح فيه ما أسماها**"بنية الخطاب النموذجية"**التي يمكن تلخيص أهم ملامحها كالتالي: تتكوّن بنية الخطاب التحتية من ثلاث مستويات :مستوى بلاغي يتضمن ثلاث طبقات تؤشر للمركز الإشاري ونمط الخطاب وأسلوبه ومستوى علاقي يتضمن طبقة الاسترعاء وطبقة الإنجاز وطبقة الوجه، ومستوى دلالي يرتكز على الطبقات المعهودة الآنف ذكرها، وهي الطبقة التأطيرية والطبقة التسويرية والطبقة الوصفية »[1].

4-نموذج نحو الخطاب الوظيفي، هنخفلد وماكنزي 2008م:

سعت نظرية النحو الوظيفي إلى تحصيل الكفاية النفسية منذ نشأتها إلى جانب إحراز الكفايتين التداولية والنمطية، هذا السعي تمثّل«في إخضاع قواعد النحو للواقعية النفسية حيث أقصيت القواعد التحويلية »[2]، باعتبارها

لاتطابق إواليات إنتاج الخطاب ولا إواليات تأويله .

5-نموذج نحوالخطاب الوظيفي الموسّع المتوكل 2011: يعد نحو الخطاب الوظيفي الموّسع الإسهام العربي الثاني في الفكر اللّساني الوظيفي الحديث للّساني المغربي أحمد المتوكل [3] .

نحو الخطاب الوظيفي الموّسع تأسّس على نموذج مستعمل اللغة كما صيغ في نحو الخطاب الوظيفي .[4]

(1)أحمد المتوكل, الوظيفية بين الكلية والنمطية:«ط.1،المغرب،الرباط:دار الأمان،2003 م»ص67 .

(2)أحمد المتوكل,المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي الأصول والامتداد«ط.1,المغرب,الرباط:دار الأمان، 2006 م»ص83.

(3) محمّد الحسين مليطان، نظرية النحو الوظيفي-الأسس والنماذج والمفاهيم-، ص-ص24-28.

(4) أحمد المتوكل,المنحى الوظيفي في الفكر اللّغوي العربي الأصول والامتداد، ص71.

حيث تمّ تطويره ليصبح قادرا على رصد مختلف العمليات التي تتم أثناء التواصل سواء أكان تواصلا مباشرا أم تواصلا موسّطا, وسواء أتوسّل اللّغة أم توسّل قناة غيرها.

أحمد المتوكّل:

ولد أحمد المتوكل في الّرباط، في أوائل سنوات الأربعين، ودرس في ثانوية مولاي يوسف بالّرباط حيث حصل على البكالوريا،ثم انتقل إلى الدراسة في كليّة الآداب قسم اللّغة الفرنسية وآدابها، حيث حصل على الإجازة في الأدب واللّغة الفرنسيين، ثم حضر دكتوراه السلك الثالث في اللّغويات في نفس القسم. وكان موضوع رسالته عن" أفعال الاتجاه في اللّغة الفرنسية"، في إطار مقاربة سيميائية التي يرأسها في فرنسا غريماس، وبعد ذلك هيأ داخل القسم العربي شهادة في الأدب المقارن، ثم حضّر دكتوراه الدولة في اللّسانيات، وكان موضوع الأطروحة التي أشرف عليها غريماس، (نظرية المعنى في الفكر اللّغوي العربي القديم)وطبعت الأطروحة في المغرب باللّغة الفرنسية،والآن يحضّر طالب من طلبة كلية الآداب بالدار البيضاء عين الشق دكتوراه وطنيّة في ترجمة هذا الكتاب إلى اللّغة العربية والتقديم له بدراسة عن آراء أحمد المتوكّل في العلاقة بين القديم والحديث فيما يخصّ الدرس اللّغوي.

2- تخصّصاته:

- يدّرس الدكتور المتوكل في كلية الآداب جامعة محمد الخامس بالّرباط في القسمين الفرنسي والعربي، وكان يدرس التداوليات، ثم تخصّص في تدريس النحو الوظيفي خاصة مدرسة أمستردام التي كان روادها الأستاذ سمون ديك الهولندي. له عدّة مؤلفات في محورين اثنين:محور العلاقة بين الفكر اللّغوي الحديث، والمحور الثاني وصف وتفسير ظواهر اللّغة العربية من منظور نظرية النحو الوظيفي، وإمكان توظيف هذه النظرية في مجالات أخرى غير مجال وصف اللّغات، كما يسّمى بالمجالات القطاعية,ونقصد ديداكتيك تعليم اللّغات وتحليل النصوص على اختلاف أنماطها و الاضطرابات اللغوية النفسية إلى غير ذلك من القطاعات.

مؤلفاته:

*(1977)قراءة جديدة لنظرية النظم عند الجرجاني:"العدد:1،المغرب، الّرباط: مجلة كلية الآداب"[1].

(1)الموقع الإلكتروني: الموقع العام : Google

http://www.ta5atub.com/t169-tpic#?, le 18-01-2015, à 16 :00

*(1981)اقتراحات من الفكر اللّغوي العربي القديم بوصف ظاهرة الاستلزام الحواري، المغرب،الّرباط, كلية الآداب، البحث اللّساني والسيميائي.

*(1985)الوظائف التداولية في اللّغة العربية ،الدار البيضاء،دار الثقافة.

*(1986)دراسات في نحو اللّغة العربية الوظيفي, الدار البيضاء, دار الثقافة.

*(1987)من قضايا الّرابط في اللّغة العربية ،الرباط،منشورات عكاظ.

*(1988)قضايا معجمية :المحمولات الفعلية المشتقة في اللّغة العربية، الرباط:اتحاد ناشرون المغاربة.

*(1988)الجملة المركّبة في اللّغة العربية ،الّرباط:منشورات عكاظ.

*(1989)اللّسانيات الوظيفية:مدخل نظري،الّرباط،منشورات عكاظ.[1]

*آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي،الرباط،منشورات كلية الآداب.

[1]الموقع الإلكتروني: الموقع العام : Google

صور وكتب أحمد المتوكل:

الملاحق:

قضايا اللغة العربية
في اللسانيات
الوظيفية

اللسانيات الوظيفية

نظرية النحو
الوظيفي

الخطاب
وخصائص اللغة العربية

الملاحق:

مسرد مصطلحات
نظرية النحو الوظيفي

1. كفاية	Adequcy	(--)	
2. عبارة ظرفية	expression	Adevrbal	
3. مركب ظرفي	predicate	Adverbial	
4. خطاب إبداعي	discourse	aestletic	
5. لغة إلصاقية	Affisc	language	
6. منفد	Agent		
7. مبدأ الإنعكاس	Alignmest		
8. عطف تخييري	Alternative	coordination	
9. تضام	Amalgamation		
10. التباس	Amlivguity		
11. ربط إخالي	Aaphora		
12. رابط إمالي	Anaphora		
13. إحالة عود	reference	Anaphore	
14. موضوع	Argument		
15. فعل حملي	Ascriptive	act	
16. سمة جهية	Fealation	Aspectuel	
17. علاقة وجهية	realation	Aspectuel	
18. خبر	Assertion		
19. إسناد	Assignment		
20. فعل ناقص	Ausuliary verf		
21. حاجز	Barriere		
22. محمول أصل	prédiquâtes	Basic	
23. علاقة الربط	Baining		

.24	إعراب متحقق	Case mark	
.25	وسم إعرابي	Case parking	
.26	تعليل	Causation	
.27	حمل مركزي	Central	
.28	جملة	Sentence	Clause
.29	بؤرة الجملة	Focus	Clause
.30	طبقة الجملة	layer	Clause
.31	مبدأ التناسق	principle	ohernce
.32	لغة محلية	language	Colloquial
.33	وقف	Comnne	(--)
.34	التزام	Commitment	(--)
.35	جوامع	features	Common
.36	تواصل	Communication	(--)
.37	قدرة تواصلية	competence	Communicatuee
.38	وحدة تواصلية	unit	Communicatve
.39	كليات تواصلية	unversals	Communictive
.40	نحو مقارن	grammar	Comparatve
.41	قدرة	Competence	
.42	مبأ التعقيد المقولي	category	Complesc
.43	جملة مركبة	clause	Complesc
.44	تواصل مركب	communication	Coplesc
.45	قوة إنجازية مركبة	ullocutication	Comples
.46	مكون	constituent	(--)
.47	إستفهام جزئي	question	constrtuent

.48	بنية مكونية	structure	constitient
.49	سياق	contesct	(--)
.50	مقام	contesctuel	(--)
.51	مكون سياقي	component	contestnal
.52	مقابلة	contrast	(--)
.53	بؤرة مقابلة	focus	contrastive
.54	استلزام حواري	unplicatue	conversational
.55	عطف	coordination	(--)
.56	رابط	copula	(--)
.57	جملة رابطية	copuler clause	
.58	فعل رابط	copulqr verl	
.59	جملة خبرية	Declar	
.60	حذف	Deletion	
.61	إشارة	Demonstrative	
.62	تبعية	dependence	
.63	فعل خطابي	discourse	dependent
.64	اشتقاق	dcrivation	
.65	سلسلة إشتقاقية	chain	derivational
.66	خطاب	dixourse	
.67	خطابية	dixursive	
.68	بنية خطابية	Dixourse structve	
.69	محمول كنائي	two place	predicate
.70	مفعول مزدوج	Double	object
.71	تركيب مدمج	construction	Embedded

.72 مكون معرفي Epistemic component

.73 تكافؤ Eqiupoblence

.74 عطف تكافؤ coordination Eqiupollent

.75 تفسير Exegesis

.76 جملة تفسيرية clanse Exegesis

.77 كفاية تفسيرية explanatory adequacy

.78 قوة إنجازية صريحة Explicitillo cutuonaryforce

.79 تحقق صريح Explicit reelization

.80 عبارة Exprssion

.81 موقع خارجي posction EXTERNAL

.82 خواتم Finalizes

.83 بؤرة Focus

.84 بؤرة المكون Focus of constituent

.85 حيز التبئير Focus scope

.86 مبأر Focused

.87 مبدأ الترتيب العاكس principle iconicity

.88 جملة موصولية حرة clause Free relative

.89 تقديم Fronting

.90 وظيفة Function

.91 إعراب وظيفي Funcitconal case

.92 نحو الخطاب الوظيفي Funtion al dicouse grammar

.93 نحو وضيفي Funtional grammar

.94 لسانيات وظيفية lingwstic Functional

.95 بنية وظيفية Functional structure

.96 نظرية وظيفية Functional theory

.97 قيد إسناد الوظائف constrait assignment Funtions

.98 قواعد أساس Fund rules

.99 ثغرة Gap

.100 مولد Generéator

.101 عبارة عامة Generator expression

.102 عبارة متحجرةidiomatic expression

.103 تحجر idionm atiztion

.104 إنجاز illocution

.105 التباس إنجازيillouti onary amliguity

.106 قدرة إنجازية illocutionary force

.107 قوة إنجازيةillocutionary force

.108 طبقة الإنجازillocti onary layer

.109 حمولة إنجازيةillocti onary potential

.110 نكرة indefinite

.111 أداتية اللغة Instrumentality of language

.112 امتصاص Integration

.113 شبه الجملة in terjqtion

.114 مكون داخلي Infernal constituent

.115 حصل Interprétation

.116 تنغيم Intonation

.117 طبقية laye ring

.118 معجم lésions

.119 قيود خطية linéarité construits

.120 ملكة لغوية linguistico capa city

.121 قدرة لغوية linguistico compétence

.122 علاقة تمكين localisions relation

.123 موقع موسوم Marker position

.124 سمة وجهية Modal facture

.125 سمة مرجعية Modal facture

.126 نحو الطبقات القالبي Moduler layerai gammare

.127 قالب Module

.128 حوار أحادي Monologue

.129 مستوى صرفي Morphologique

.130 صرف Morpholoyy

.131 خطاب سردي Narrative débourse

.132 لغة طبيعية Natural langage

.133 مركب إسمي Noun phrase

.134 نووي Nauclea

.135 نواة Nucléase

.136 خطاب موضوعي objective detours

.137 رتبة/ ترتيب Order

.138 عبارة إنجازية Performative expression

.139 هامشي Peripherical

.140 قالب تخييلي Poetic module

.141 ربط موقعي Position binding

.142 تداولية Pragmatic

.143 خطاب موجه تداوليا Pragmatially oriented dixours

144. إنار حملي Predicate frame
145. حدث Process
146. مخصص المحمول Predicate specifier operator
147. بنية حملية Predicative structure
148. لاحق قضوي Proposition sataiiute
149. كفاية نفسي Psy chological adequacy
150. إستفهام Ruestion
151. بنية تصعيدية Raisimg structure
152. إحالة Reference
153. عبارة محلية Referential expression
154. فعل إحالي Referential
155. مستوى علاقي Relational
156. خطاب موسط منقول Reported dixourse
157. مستوى تمثيلي Represenl ational level
158. جذر Root
159. لاحق Satellite
160. خطاب موجة دلاليا Semantically oronted dixourse
161. لغة موجهة دلاليا Semantcally oriented language
162. دلالة Semantics
163. جملة كبرى Sentence Imginstic expression
164. جملة بسيطة Simple caus ation
165. ملكة إجتماعية Social capa ty
166. متكلم Speaker
167. مخصص Specifier operator

.168 نحو معيار Standard gremmar

.169 قواعد النبر Stress rules

.170 إعراب بنيوي Structural casc marking

.171 بنية Structve

.172 أسلوب Style

.173 خطاب ذاتي Sulyoctve modality

.174 تواصل ناجح successful coordination

.175 بنية سطحية Surface stracture

.176 ديل tail

.177 زمن temse

.178 نص tesct

.179 مبتدأ theme

.180 نظرية النحو الوظيفي theory of functional yrammar

.181 محور topic

.182 ترجمة translation

.183 كفاية نمطية Typol oyical adequacy

.184 نحو كلي universal gammrar

.185 كليات universals

.186 محور Topic

.187 فنية Value

.188 نداء Vacative

.189 منادى Vocative

.190 تمني wish

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوعـــات	الصفحة
المقدمة.....	أ-ج
الفصل الأول:قراءة في المصطلح وعلم المصطلح.	04-25
-المبحث الأول:عموميات حول المصطلح.....	04
-المطلب الأول:تعريفات المصطلح.....	04
أ-التعريف اللّغوي.....	04
ب-التعريف الاصطلاحي.....	06
-المطلب الثاني:أهمية المصطلح ودوره في التواصل.....	08
-المطلب الثالث:طرائق وضع المصطلح.....	09
-المطلب الرابع:ضوابط لوضع المصطلح.....	10
-المطلب الخامس:سمات المصطلح.....	11
2-المبحث الثاني:علم المصطلح.....	13
-المطلب الأول:تعريف علم المصطلح.....	13
-المطلب الثاني: علم المصطلح واللّسانيات.....	14
-المطلب الثالث:ظهور علم المصطلح.....	19
3-المبحث الثالث:المصطلح اللّساني.....	20
-المطلب الأول:علم اللّسانيات.....	20
أ-تعريفها.....	20
ب-تاريخها.....	21
ج-أسسها.....	22
-المطلب الثاني:المصطلح اللّساني:.....	22
أ-تعريفه.....	23
ب-إشكالية المصطلح اللّساني.....	23
الفصل التطبيقي:معجم مصطلحات اللّسانيات عند أحمد المتوكل	26-64
الفصل الاستنتاجي:النظرية الاصطلاحية في لسانيات أحمد المتوكل.....	66 -77

المبحث الأول: أحمد المتوكل ونظرية النحو الوظيفي.....	66
1-المطلب الأول:أحمد المتوكل.....	66
2-المطلب الثاني:نظرية النحو الوظيفي في الدرس اللّساني.....	67
3-المطلب الثالث:نظرية النحو الوظيفي: مشروع أحمد المتوكل.....	68
المبحث الثاني:علاقة النظرية الوظيفية بالمصطلحية.....	72
المبحث الثاني:استنتاجات عامة.....	74
خاتمة.....	78
الملاحق.....	90-80
- مسرد مصطلحات نظرية النحو الوظيفي.....	98 -90
فهرس الموضوعات	100-99
قائمة المصادر والمراجع.....	104-101

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- كتب ومؤلفات:

"أ"

1- أحمد شامية، "في اللغة"_دراسة تمهيدية منهجية متخصصة في مستويات البنية اللغوية,«ط.1؛الجزائر:دار البلاغ للنشر والتوزيع، 2002م».

2- أحمد المتوكل، آفاق جديدة في نظرية النحو الوظيفي,«ط.1، المغرب، الرباط:منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محّمد الخامس، 1993م».

***الجملة المركّبة في اللّغة العربية:"ط1، المغرب، الرباط:مطابع عكاظ,1988م».

* الخطاب الموّسط، مقاربة موّحدة لتحليل النصوص والترجمة وتعليم اللّغات:«ط1، الجزائر، الجزائر العاصمة:منشورات الاختلاف، 2011م».

***الخطاب وخصائص اللغة العربية –دراسة في الوظيفة والبنية والنمط-« ط.1، لبنان،بيروت، 2010».

***اللسانيات الوظيفية –مدخل نظري-: «ط.1، المغرب، الرباط، منشورات عكاظ، 1989م».

* من البنية الحملية إلى البنية المكونية، «ط.1، المغرب، الدار البيضاء: دار الثقافة، 1987م».

***المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي الأصول والامتداد، «ط1، المغرب، الرباط، دار الأمة، 2006".

* الوظيفية بين الكلية والنمطية، «المغرب، الرباط:دار الأمان، 2003م».

3-أحمد محمد قدور، "مبادئ اللسانيات":« ط.2، سوريا، دمشق: دار الفكر، 1999م».

4- أحمد مومن، "اللّسانيات النشأة والتطور":«ط.2، الجزائر، بن عكنون:دار الفكر،2005م».

5-أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية(المكتب الإقليمي للشرق المتوسط)، "علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية":«د.ط، المغرب، فاس:معهد الدراسات المصطلحية، 2005م».

6- إبراهيم خليل،" في اللسانيات ونحو النص": « ط.1، الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007م».

7-آن روبول وجاك موشلار، التداولية اليوم :علم جديد في التواصل، ترجمة:سيف الدين دغفوس، ومحمد الشيباني، ومراجعة:لطيف زيتوني «ط1، لبنان، بيروت:دار الطليعة للطباعة والنشر، د.س».

"ب"

8-بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية"«تيزي وزو:دار الأمل، 2012م».

"خ"

9-خالد اليعبودي:المصطلحية وواقع العمل المصطلحي بالعالم العربي:«ط.1، المغرب، الرباط: دار ما بعد الحداثة، 2004م».

10- خليفة بوجادي، "اللسانيات النظرية -دروس وتطبيقات-": «ط.1,الجزائر:بيت الحكمة، 2012م».

11-خليفة الميساوي،"المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم":«ط.1؛الجزائر، الجزائر العاصمة:منشورات الاختلاف،ت.م،2013 م».

"ر"

12-رشيد عبد الرحمن العبيدي، الألسنية والبحث اللّغوي العربي، (الألسنية المعاصرة-الأبحاث والدراسات):« ع.؟، د.م، مركز تحقيقات».

"ش"

13- شاهد البوشيخي،نظرات في المصطلح والمنهج، «د.ط، المغرب:دراسات مصطلحية، د.ت ».

14-شفيقة العلوي، محاضرات في المدارس اللّسانية المعاصرة، «ط.1، لبنان:بيروت، أبحاث للترجمة والنشر والتوزيع، 2004 »

"ص"

15-صالح بلعيد، "اللغة العربية آلياتها الأساسية والقضايا الراهنة"، «د. ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م».

"ع"

16-عبد السلام المسدي،"اللّسانيات وأساسها المعرفي"،«د.ط ؛الجزائر:الدار التونسية للنشر,1986م».

17- علي القاسمي، "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية"،«ط.1، لبنان، بيروت:مكتبة ناشرون،2008 م».

18- عمار ساسي، "المصطلح في اللسان العربي"، «ط.1، الأردن، عمان:عالم الكتب، 2003م».

"ف"

19- فيرديناند دوسوسير "دروس في الألسنية العامة"، (صالح القرمادي، محمد الشاوش، محمد عجينة)، «د.ط؛ تونس:الدار العربية للكتاب، 1985م».

"ك"

20- كارم السيد غنيم، "اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة"، «د .ط، السعودية: مكتبة ابن سينا، د.س».

"م"

21-محمد حسين مليطان، "نظرية النحو الوظيفي، الأسس والنماذج والمفاهيم"، «ط1، المغرب، الرباط، دار الأمان، 2014 م».

22-محمد طبي،"وضع المصطلحات":«د.ط، الجزائر،المؤسسة العمومية لترقية الحديد والصلب سيدار،1992م».

23- محمد علي عبد الكريم الرديني،فصول في علم اللغة : «د.ط؛الجزائر،عين مليلة :دار الهدى،2009م».

"هـ"

24- هنري بيجوان وفليب تواروس،(ترجمة:ريتا خاطر)،المعنى في علم المصطلحات: « ط.1,لبنان:بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية للترجمة، 2009».

2-المعاجم:

1- أبي الفضل الدين بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ،"لسان العرب" : «د.ط، د.م: دار المعارف، د.س،ج28، "ص.ل.ح "».

2- أبي القاسم جار الله محمود بن عمر أحمد الزمخشري، "أساس البلاغة": «ط.1 ؛ لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية،ت.م، 1998م، ج1، "ص.ل.ح"»، ص 554 .

3- بطرس البستاني، "قطر المحيط" «:د .ط؛ لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية، ت.م،1869، ج1، "ص.ل.ح»، ص 114.

4- مجمع اللغة العربية ,"المعجم الوسيط": «ط.4؛ مصر، مكتبة الشروق الدولية،ت.م،2004م، "ص.ل.ح"»، ص 5204

5-مرتضي الحسيني الزبيدي، "تاج العروس": «د. ط؛ الكويت: مطبعة الكويت، ت.م،1969م، ج 6، " ص.ل.ح"» ص، ص 547، 549.

3 -المقالات والدوريات:

"أ"

1- مجلة آفاق في اللسانيات، «ط.1،لبنان، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 2001م»

"ص"

2-مجلة اللسان العربي: «ع 29، مكتب تنسيق التعريب، 1983 م».

"ع"

3-مجلة الآداب والحضارة الإسلامية (دورية علمية محكّمة)، «العدد:17، الجزائر، قسنطينة ،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، 2014م».

4- مجلة البحوث والدراسات القرآني،« ع 9، د .م، 2005م-2006م».

5- مجلة الكترونية شبكة النبأ المعلوماتية، «كلية الآداب والعلوم الإنسانية، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب ».

6- علم اللسان العربي، «ع؟، الأردن، عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009م».

"م"

7-مجلة المترجم،« ع.14 ،مخبر تعليمية الترجمة وتعدّد الألسن، الجزائر:وهران،ت.م،2007م»

"ي"

8-مجلة اللسان العربي،« ع 36، مكتب مستبق التعريب،1992م ».

4-رسائل ومذكرات:

1-أسرار الصيعري، فوزية شرف الدين (وأخريات)، "الإشكالية في مصطلح اللسانيات"، إشراف :جنان التميمي، «جامعة سلمان بن عبد العزيز ،د. س.»

2- كمال لعناني: " النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي من خلال كتابه (علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، إشراف صالح بلعيد:« جامعة تيزي وزو، مولود معمري، القسم: اللغة العربية وآدابها، فرع اللغة، السنة 2014م».

3-نعيمة الزهري، "البلاغة العربية والمقاربة النصية الحديثة، انفصال أم تواصل"، (مداخلة مقدمة بالندوة الوطنية حول إنتاج الخطاب)، «جامعة عين الشق، المملكة المغربية، أيام 17-18-03-2004م».

4-هدى بن عزيزة، علاقة البنية بالوظيفة في مفتاح العلوم للسكاكي ،(مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة الماجستير)، إشراف:يمينة بن مالك: «جامعة قسنطينة، منتوري، قسم اللّغة العربية وآدابها، شعبة اللّغويات، (2007م-2008م) ».

5-يحي بعيطيش،نحو نظريّة وظيفية للنحو العربي، (أطروحة دكتوراه دولة في اللّسانيات الوظيفية الحديثة)، إشراف:عبد اللّه بوخلخال:"جامعة قسنطينة ،منتوري، (2005-2006م) ».

6-يوسف مقران،"دور المصطلحيات في اللّسانيات"-دراسة إبستيمولوجية،إشراف:صالح بلعيد، (أطروحة مقدّمة لنيل درجة الدكتوراه): «جامعة الجزائر:كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الأدب العربي، تخصص اللّغة والأدب عربي،فرع لغويات،د.ت».

4-المواقع الالكترونية:

1-Google : www a ann baa.Ogr, le 20/12/2015

2-Google : http://www.ta5atub.com/t169-tpic#?, le -18 01-2015, à 16 :00